X2°PB 1855 2002/I

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٨ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 188/58

٢٤ صفحة

النائب مخول يرفض محاولات تحريف مبادرته لقانون تعريف الارهاب

• النائب بركة: «لا اليمين ولا المستوطنين يستطيعون تهديد الجبهة»

(ص٥)

السلطة الفلسطينية تحذر من افشال مهمة زيني الوشيكة

• عبد الرحمن: شارون بدا الهجمات والتوغل والاعتقالات الهادفة الى اقناع الامريكيين برفض الفلسطينيين للسلام!•



• باول: تحقيق السلام اصبح ضرورة ملحة للمنطقة وللشعبين الفلسطيني والاسرائيلي•

• البطريرك صباح: الشعب الفلسطيني يجب ان يتمتع بكرامته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية•

• قوات الاحتلال تقصف خانيونس بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة•

(ص٢ و٣ و٤)

في الذكرى الـ ٣٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات: الدولة الفلسطينية لم تعد مجرد شرط من شروط السلام بل احدى ركائز الامن والاستقرار

اربعة قتلى و(١٣٨) جريحًا في حوادث الطرق

بوادر انفراج بين الهند وباكستان

(ص٩)

رئيس الدولة غاضب على شارون لمنعه من السفر الى رام الله!!

(ص٨)

عدوان بوليسي سافر على عاملين من الطيرة في هرتسليا

(ص٧)

تهنئة

اجمل التهاني واحلى التبريكات نقدمها للدكتور:

اكرم فياض اسدي

بمناسبة تخرجه من كلية الطب في جامعة القدس واجتيازه امتحان نقابة الاطباء.
قدما والى الامام.

رباح اسدي
رئيس المجلس المحلي
دير الاسد

كلمة الاتحاد

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية!

* يحيي الشعب العربي الفلسطيني ومعه انصار حقوقه الشرعية بالحرية والاستقلال الوطني الذكرى السنوية الـ ٣٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة «فتح». وتأتي هذه المناسبة في ظل بروز حقيقتين متناقضتين. الحقيقة الاولى البارزة ان هذه الثورة لم تستكمل مهمتها الوطنية الاساسية بانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والتي تسندها قرارات الشرعية الدولية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. ولكنها حققت الكثير من الانجازات على طريق التحرر والاستقلال الوطني رغم الثمن الباهظ الذي مهرته من دماء قوافل الشهداء ودروب المعاناة الطويلة. فمن الانجازات الثابتة على ارض الواقع انه يوجد اليوم اعتراف شبه اجماع عالمي بأنه لا مفر من الاقرار بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل كشرط اساسي لا بد منه لضمان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. كما ان قضية تجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية على التراب الفلسطيني لم تعد مجرد مطلب يتأرجح على الساحة الدولية او سلعة تسمسر بها بعض الانظمة العربية لطمس حقيقة هويتها السياسية، بل الواقع يشهد بناء الاساس، اللبنة الاولى، في طريق تجسيد هذه الحقوق، باقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من التراب المحتل، كعلم منظمة التحرير الفلسطينية- الممثل الشرعي والوحيد - على ساحة الكفاح لاستكمال المهمة الوطنية المركزية بالعمل للتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي هذه الذكرى المجيدة فان شعب الانتفاضة الفلسطينية وقيادته ورئيسه ياسر عرفات ومؤسساته الشرعية المنتخبة يؤكدون من خلال رسالتهم امرين اساسيين: الاول، تأكيد القسم الوطني بأن لا تراجع عن التمسك بالحقوق الوطنية ولا تفريط بأي من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية - الدولة والقدس وحق العودة. والثاني، ان السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني وقيادته وان اليد الفلسطينية ممدودة لانجاز السلام العادل مع الحكومة الاسرائيلية وذلك لضمان الامن والاستقرار والسلام لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

والحقيقة الثانية، ان حكومة الوحدة اليمينية، حكومة شارون بيرس غير مستعدة وغير مؤهلة لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، وتنتهج بشكل منهجي سياسة تصعيد العدوان الدموي وممارسة خيار البلطجة العسكرية العدوانية العربيدة كوسيلة لحسم الصراع بواسطة القوة واملاء شروط استسلامية على الشعب الفلسطيني وقيادته تدفن تحت التراب المهمة الوطنية الفلسطينية الاساسية وتجسيد طموحات الشعب الفلسطيني بالحرية والدولة المستقلة. وفي وقت يؤكد فيه الرئيس ياسر عرفات في كلمته بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة عن «سلام الشجعان» والتطلع لدفع عجلة التسوية السياسية، في هذا الوقت بالذات تؤكد حكومة الكوارث الشارونية عن مساعيها لعرقلة وافشال الجهود الدولية المبذولة لوقف حمام الدم والعودة الى المسار التفاوضي. في وقت يعلن الاجماع الوطني والاسلامي الفلسطيني عن وقف العمليات العسكرية، في هذا الوقت بالذات تقوم قوات الاحتلال بعمل استفزازي عدواني ادى الى استشهاد خمسة فلسطينيين، وعلى امل ان يكون هنالك رد فعل فلسطيني مغامر تستغله حكومة شارون للادعاء بأن الفلسطينيين لم يلتزموا بوقف اطلاق النار، والعمل على افشال مهمة المبعوث الامريكي، انتوني زيني المرتقبة.

ان احياء هذه الذكرى يستدعي من جميع انصار السلام في بلادنا، اليهود والعرب، تصعيد الكفاح لنصرة الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الـ ٣٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات: الدولة الفلسطينية لم تعد مجرد شرط من شروط السلام بل احدى ركائز الأمن والاستقرار

• المجلس التشريعي يؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية وعلى رأسها حق العودة واقامة الدولة المستقلة •

* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول، أن الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، لم تعد مجرد شرط من شروط السلام، وإنما ركيزة من ركائز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأضاف عرفات في خطابه السنوي، الذي وجهه إلى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أن هذا الشعب الذي قرر خيار السلام الدائم والعادل، سلام الشجعان، وصمد في وجه أعتى محاولات الاحتلال العسكري، والحصار والتصفية والتذويب والمصادرة، يقف على أرض صلبة، ويمتلئ قوة وتصميماً، على نيل حقوقه كاملة غير منقوصة.



ودعا السيد الرئيس الفلسطيني شعب إسرائيل، ويهود العالم، إلى بناء مستقبل مشرق لأبناء الشعبين، مستقبل تسوده روح التسامح والتعايش، في الأرض المقدسة، وفي منطقة الشرق الأوسط كلها. وقال: «إن شعبنا يمد يده من موقع سلام الشجعان، وليس من وقائع ومصائب الاحتلال والاستيطان، وجرائم التصعيد العسكري، ومحاولات الحصار الخانق، فشعبنا لن تلين قناته، ولن تكسر صلابته، ولن تهان كرامته، ولن تستباح حقوقه وفينا عرق ينبض».

وأضاف عرفات «أن ثورتنا المجيدة تكمل اليوم عامها السابع والثلاثين لتكون بذلك أطول ثورة في التاريخ المعاصر وأقوى تجسيد لتصميم شعبنا على بلوغ كامل أهدافه رغم كل المعوقات والتحديات».

وحيا في كلمته شهداء مسيرتنا الأبرار، مستذكرا بالمحبة والتقدير والوفاء الجرحى والثكالى وأسرانا الصامدين بكل كبرياء وصلابة وإيمان خلف قضبان الاحتلال.

واعتبر عرفات أن شهداء فلسطين والأمة العربية والأشقاء والأصدقاء هم شهداء الرباط، وشهداء العزة والكرامة، شهداء الذود عن المقدسات المسيحية والإسلامية، بناة مستقبل أجيال الأمة وحقوقها الدينية والتاريخية والحضارية وتحقيق تطلعاتها وطموحاتها ووجودها ومستقبلها.

ومن جهته، شدد المجلس التشريعي، امس الاول، على أن شعبنا الفلسطيني سيبقى متمسكاً بأهدافه الوطنية المشروعة المستندة لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. جاء ذلك، في بيان صادر عن رئاسة المجلس التشريعي بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة حركة «فتح».

واعتبر البيان، أنه بفضل الصمود البطولي لشعبنا وقيادتنا التاريخية، وبفضل انتفاضته الشعبية المجيدة فان المرحلة - مرحلة جني الثمار وتحقيق الأهداف الوطنية، مشيراً إلى أن الفهم الدولي لمعاناة شعبنا بات يتعمق، ويتعاظم التأييد والمطالبة الدولية بانهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار البيان، إلى أن الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وشعبنا الفلسطيني تأتي وشعبنا يمر بمرحلة دقيقة للغاية، وتعتبر من أهم وأخطر مراحل نضاله، لأنها مليئة بالمصاعب والتحديات الكبيرة التي لم تتوقف يوماً عبر مسيرة ثورتنا العظيمة وكفاح شعبنا المظفر المجيد.

وأكد البيان أن الشعب الفلسطيني اليوم، وفي ظل المتغيرات الدولية الخطيرة والمتسارعة التي يشهدها العالم منذ أحداث ١١ أيلول الماضي الدامية التي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية، وما لها من انعكاسات على واقعنا الوطني والإقليمي يتعرض لأبشع وأشرس هجمة إسرائيلية، وصل خلالها قمع سلطات الاحتلال إلى درجات غير مسبوقة باستهدافها الخطير لشخص الأخ الرئيس ياسر عرفات قائد ثورتنا ورمز نضالنا الوطني، وباستهدافها سلطتنا الوطنية ومؤسساتها الأمنية والمدنية، وعبر الحصار والإغلاق المشدد لمناطقنا، وتقطيع أوصال الوطن الفلسطيني، وتدمير اقتصادنا، وقصف وقتل واغتيال المواطنين الأبرياء، وهدم منازلهم وتجريف أرضهم واتلاف مزروعاتهم، كل ذلك بهدف تدمير عملية السلام تدميراً تاماً وفي محاولة يائسة لإعادة عقارب الزمن إلى الوراء وإطالة عمر الاحتلال وحرمان شعبنا من حقوقه الوطنية المشروعة المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأهاب البيان بجماهير شعبنا المناضل الصابر، وبفصائله وقواه الوطنية والإسلامية في الداخل والخارج إلى مزيد من اليقظة وتحمل المسؤولية، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها، وتأكيد التفافها حول قيادتنا الوطنية برئاسة أبو عمار قائد مسيرتنا الوطنية ورمز ثورتنا، وتعزيز وحدتنا الوطنية التي تكسرت على أبوابها وجدرانها الصلبة جميع المؤمرات ومحاولات الاحتواء والإلغاء، وتفويت الفرصة على رئيس الحكومة الإسرائيلية، شارون، والمتطرفين في حكومته، الذين يتربصون بشعبنا ونضالاته وتضحياته، ويتربصون بحقوقه الوطنية المشروعة.

وأكد البيان أن السلام هو خيار شعبنا الاستراتيجي والذي دفع من أجله ثمناً غالياً من دماء أبنائه، داعياً الشعب الإسرائيلي وقوى السلام فيه التي خفت صوتها في هذه الأيام العصيبة إلى إعادة التقدير ورفع الصوت عالياً وبقوة والعمل من أجل رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال والاستيطان ومن أجل إقامة السلام العادل والشامل والدائم الذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة.

وتوجه البيان إلى أشقائنا العرب شعوباً وحكومات الذين واكبوا مسيرة نضالنا بأن يرفعوا من وتيرة تأييدهم ومساندتهم ودعمهم لشعبنا الذي يتعرض لعدوان ظالم وقهر وحصار لا يحتمل ويقاوم بشموخ وبطولة الاحتلال الإسرائيلي ودعم قيادته وسلطته الوطنية التي تقود نضاله من أجل تحقيق الحرية والاستقلال الوطني.

كما دعا البيان، المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية راعية عملية السلام، بأن تأخذ مسؤوليتها الأخلاقية والسياسية بشكل أكثر جدية وتكثف جهودها وتمارس دورها لإلزام الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني والشروع الفوري في تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشل وخاصة وقف وتجميد الاستيطان تجميداً تاماً وإعادة الحياة إلى العملية السياسية التي تحاول الحكومة الإسرائيلية قتلها بعدوانها المجرم وحصارها الظالم على شعبنا وقياداته وكوادره.

وحث البيان الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والأمم المتحدة ودول عدم الانحياز على تكثيف جهودهم وتفعيل دورهم وتحمل مسؤولياتهم من أجل إقامة السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط.

وقال البيان إنه في هذه الذكرى العظيمة، تقف حركة «فتح»، كما كانت دائماً قائدة المسيرة، مجسدة آمال وأهداف شعبها مخلصة لها، فهي صاحبة المبادرة الأولى، التي أعادت الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة إلى الخريطة السياسية، وجسدت عبر مسيرتها النضالية والكفاحية، مبادرة السلام الدولة الفلسطينية على أرض الواقع.

وحيا البيان حركة «فتح» التي قدمت خيرة قادتها وانضم من أجل تحقيق هذه الأهداف قادة عظام أمثال، أبو جهاد وأبو إياد وعبد الفتاح حمود وأبو يوسف النجار وأبوعلي إياد وكمال عدوان وأبو السعيد وأبو صبري وماجد أبو شرار وأبو الهول وأبو الوليد وأبو المنذر وغيرهم من اشرف القادة والكوادر البارزين الذين انضموا الى قوافل شهداء فتح وشهداء الشعب الفلسطيني الابرار، الذين نقف اجلالاً وتقديراً لهم في هذه المناسبة العظيمة، ونتوجه اليهم بالتحية ونجدد لهم العهد، مؤكداً البيان ان دماءهم وارواحهم التي عبدت وانارت لنا طريق الحرية لن تذهب هدراً.

وتظاهر آلاف الفلسطينيين في غزة، امس، في الذكرى السابعة والثلاثين لانطلاق حركة فتح وهم يطلقون شعارات تطالب باستمرار الانتفاضة.

وجرت التظاهرة التي دعت اليها الحركة في مخيم الشاطئ شمال مدينة غزة وردد المشاركون فيها هتافات منها «الانتفاضة مستمرة حتى تحرير فلسطين» و«لا لا للاحتلال لا لا للاستيطان».

كما رددوا هتافات تؤكد «الدعم والمساندة للرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية».

وانطلقت المسيرة من وسط مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين وتوجهت الى مقر الرئاسة في مدينة غزة حيث رفع المشاركون اعلاما فلسطينية وصورا كبيرة للرئيس عرفات كما حملوا لافتات كتب على احداها «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» و«ليرحل الاحتلال» و«لا بديل عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السلطة الفلسطينية تحذر من افشال مهمة زيني الوشيكة

• عبد الرحمن : شارون بدأ الهجمات والتوغل والاعتقالات الهادفة الى اقناع الامريكيين برفض الفلسطينيين للسلام ! •

* غزة – لمراسلنا – حذرت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، من مواصلة اسرائيل تصعيدها العسكري ضد الشعب الفلسطيني بهدف افشال مهمة الموفد الامريكي انطوني زيني، المنتظر وصوله الى المنطقة الخميس القادم.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية، ان رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل «شارون، اعطى اشارة البدء للحملة الدموية العسكرية من التوغل والاغتيالات وتشديد الحصار لافشال مهمة زيني». وقال «الكرة الان في الملعب الامريكي وعلى الامريكيين ان يغيروا نظرتهم لشارون ولسياسته». واضاف ان «ما حصل اليوم في غزة وقباطية هو النذر الاولى لهذا الشؤم الشاروني ويفضح بصورة صارخة ما يسعى اليه شارون».

وقال عبد الرحمن «عندما يسمع (شارون) باقتراب زيني يبدأ الهجمات والتوغل والاعتقالات ولا يعدم الذرائع الذي يقدمها ولكن الى متى سيصدقه الامريكيون». وتساءل «هل سيكون مصير جولة زيني مثل سابقتها على يد شارون؟ وهل لا زال لدى الامريكيين شك بان شارون لا يريد السلام». واضاف ان الاسرائيليين طلبوا «الامن والهدوء. اعطيناهم الامن والهدوء الذي لم يستتب منذ ١٥ شهرا. فما هو مطلوب من الفلسطينيين بعد».

وقال المسؤول الفلسطيني «كانوا يقولون ان المطلوب هدوء سبعة ايام (..) وها قد مر ١٨ يوما على الهدوء دون ان يحدث ما يعكر صفو الامن سوى الجرائم الاسرائيلية المستمرة». وقال «في ظل هذا الوضع اعتقد ان مهمة زيني الان مهمة تنفيذية وليس تشاورية وليست جولة اطلاع ولا لبحث اراء الفرقاء. كل شيء اصبح واضحا والمطلوب هو جدول زمني بمواعيد محددة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهم تينيت».

ويأتي الاعلان عن عودة زيني بعد اقرار اسرائيل بتراجع كبير في اعمال العنف منذ نداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف العمليات المسلحة في ١٦ كانون الاول. وجاء نداء عرفات اثر استدعاء زيني لواشنطن مع تصعيد التوتر في المنطقة اثر عمليات انتحارية فلسطينية ردت عليها اسرائيل بعمليات انتقامية واسعة في الاراضي الفلسطينية.

واحيا الاعلان عن عودة المبعوث الامريكي الوشيكة الى المنطقة، الامل في تحريك عملية السلام المجمدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ظل تأكيد فلسطيني للالتزام بوقف اطلاق النار رغم مواصلة القوات الاسرائيلية عمليات التوغل والاعتقالات في صفوف الناشطين.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية في اسرائيل، بول باتن، ان زيني سيعود لاربعة او خمسة ايام مبدئيا يقوم بعدها بجولات مكوكية. واضاف ان زيني سيشجع على الارجح الفلسطينيين على مواصلة الالتزام بوقف اطلاق النار ويطلب من الاسرائيليين تخفيف القيود المفروضة على الاراضي الفلسطينية. وقال «الهدف هو العودة الى خطة ميتشل وتفاهم تينيت» وفتح الطريق امام مفاوضات السلام.

ورحب صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، بقرار ارسال زيني. وقال «اننا نرحب بقرار الادارة الامريكية ايفاد الجنرال انطوني زيني الى المنطقة حيث من المقرر ان يصل الخميس».

واضاف عريقات «نأمل ان يصار خلال هذه الجولة الى وضع جدول زمني وآليات تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتينيت بما يشمل رفع الحصار والاغلاق في كافة اشكاله وسحب القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ وتجميد كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها في القدس وتنفيذ الاتفاقات الموقعة واستئناف المفاوضات النهائية لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وقال عرفات، امس، انه يتوقع من زيارة المبعوث الامريكي انطوني زيني اطلاق المفاوضات مع اسرائيل وممارسة ضغوط عليها لتطبيق الاتفاقات الموقعة.

وذلك في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية. واضاف «نرجو ان تكون زيارة زيني التي ابلغت بها قبل قليل في الاتجاه الصحيح حتى نتمكن من اعادة الامور الى ما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ وفي باريس وطابا ومطار غزة مؤخرا قبل تدميره تدميرا كاملا».

واعرب عرفات عن الامل في ان تتيح زيارة زيني للمنطقة «التنفيذ الفوري للاتفاقات وعودة الجنود الاسرائيليين بدباباتهم ومدرعاتهم الى المناطق التي كانوا فيها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠» تاريخ اندلاع الانتفاضة.

واشار عرفات الى ضرورة ان تؤدي زيارة زيني الى «تنفيذ اتفاقات تينيت وميتشيل وبقية الاتفاقيات التي وقعناها بيننا وبينهم والتي من الواضح انهم يتهربون منها، ولا يتكلمون الا عن مزيد من التصعيد العسكري وزيادة الضغط والحصار الذي يشمل كل شيء».

عشية جولة زيني جيش حكومة الكوارث يتوغل في مناطق السيادة الفلسطينية ويختطف (١٠) فلسطينيين

* غزة – لمراسلنا – قامت قوة خاصة من جيش الاحتلال تدعمها الدبابات بالتوغل مئات الامتار في منطقة خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة جنوب مدينة غزة وخطفت مواطنا فلسطينيا.

وقال الشهود «ان الدبابات الاحتلالية توغلت، صباح امس، مئات الامتار جنوب مدينة غزة قرب المسلخ المركزى للمدينة القريب من مستوطنة نتساريم حيث اغلقت الطرق المؤدية اليها». واضافوا «ان سيارة مدنية اسرائيلية كانت ترافق الدبابات بداخلها قوات خاصة اسرائيلية قامت باعترض المواطن رياض سعدى عياد (٢٧ عاما) من حي الزيتون في مدينة غزة واختطفته من داخل سيارته اثناء توجهه الى مسلخ غزة المركزى حيث يعمل».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية هذه المعلومات، وقالت ان «جنود وحدة خاصة (المستعربين) متنكرين بزي الفلسطينيين قاموا بخطف رياض سعدي عياد من عناصر القوة ١٧ لمسؤوليته في اطلاق قذائف هاون على اهداف اسرائيلية».

لكن مصادر فلسطينية قالت ان رياض عياد، خلافا لما ذكرت اذاعة اسرائيل، عامل في المسلخ ولا ينتمي الى اي تنظيم سياسي وليس عنصرا في القوة ١٧ الا انه احد اقرباء ضابط فلسطيني برتبة عقيد في القوة ١٧ يدعى مسعود حسين عياد، اغتالته اسرائيل قبل حوالي عشرة اشهر.

وكان الضابط الفلسطيني عياد قتل في شباط الماضي في هجوم شنته مروحية اسرائيلية. واتهمه الجيش الاسرائيلي في حينه بانه ضابط ارتباط في غزة مع حزب الله الشيعي اللبناني».

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأن وحدة مشاة احتلالية تدعمها عشر دبابات دخلت، فجر امس الثلاثاء، الى قباطية جنوب مدينة جنين واعتقلت اربعة اشقاء بينهم ناصر زرقاني من حركة «حماس».

واوضح شهود عيان ان القوة الاحتلالية دخلت قباطية وسمع تبادل للرمايات اثناء هذه العملية التى لم توقع اصابات قبل ان تنسحب القوة الاحتلالية التي اقتادت معها الاشقاء الاربعة.

واكد بيان للجيش هذه المعلومات، لكنه قال انه اعتقل ثلاثة فلسطينيين. وجاء في البيان ان «قوة من وحدة غولاني تدعمها المدرعات اوقفت الثلاثاء في قباطية –قطاع تحت السيطرة الامنية الفلسطينية– ثلاثة فلسطينيين يشتبه في قيامهم بنشاطات ارهابية بينهم عنصر من «حماس» يدعى ناصر زرقاني».

واختطف جيش الاحتلال خمسة فلسطينيين ليل الاثنين/الثلاثاء في مخيم قلنديا للاجئين شمالي القدس.

وادعى بيان عسكري «ان الفلسطينيين الخمسة المشتبه في ضلوعهم في الارهاب والنشاطات الاجرامية اوقفوا في عملية مشتركة بين وحدات المظليين الاسرائيلية والشرطة وحرس الحدود».

ونفذت العملية في منطقة تتولى فيها اسرائيل شؤون «الامن» المنطقة «ب» حسب البيان.

في البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي

السلام العادل والشامل لن يتحقق الا باستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه

* مسقط – «وفا» – أعرب المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تأييده الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها الرئيس ياسر عرفات.

ودعا المجلس الأعلى في ختام اجتماعه في العاصمة العمانية، مسقط، الشعب الفلسطيني بكل فئاته الى الالتفاف ودعم وتأييد قيادته الشرعية المنتخبة بما يعزز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني لاستعادة كافة حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس العربية. واستعرض المجلس الأعلى بقلق بالغ التدهور الخطير للأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة الناجم عن إمعان الحكومة الإسرائيلية في استخدام أساليب القمع الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، واستمرار فرض سياسة الإغلاق والحصار، واقتحام أراضي السلطة الفلسطينية، واعادة احتلال مدنها وما يترتب على ذلك من نتائج ومضاعفات خطيرة.

وحذر المجلس من مغبة السكوت عن هذا الوضع البالغ في خطورته على أمن واستقرار المنطقة برمتها محملا الحكومة الإسرائيلية كامل المسئولية عن هذا الوضع الذي آلت إليه العملية السلمية.

ودان المجلس الأعلى سياسة التصعيد وتوسيع دائرة العنف التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية مع دول الجوار، والتي تدفع المنطقة الى حافة الهاوية وتهدد أمنها واستقرارها، مشدداً على أهمية التمييز بين المقاومة المشروعة للاحتلال العسكري وبين الإرهاب المدان بكل أشكاله ومهما كانت مبرراته.

وشدد المجلس على أن التدهور الحاصل إنما يعود في أساسه الى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والخروج عن أسس وقواعد عملية السلام المقرة في مؤتمر مدريد والاتفاقات المعقودة بين الطرفين، وان قرار الحكومة الإسرائيلية غير المسؤول بوقف الاتصالات مع القيادة الفلسطينية الشرعية يظهر الحكومة الإسرائيلية بأنها غير جادة في التوصل الى سلام عادل ومتوازن ويجردها من مصداقية المشاركة في عملية السلام.

وأكد المجلس الأعلى مجددا على أن السلام العادل والدائم والشامل لن يتحقق إلا باستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وعبر المجلس الأعلى عن أمله بان تؤدى الجهود المبذولة حاليا الى وقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين وبما يؤدى الى تسوية سلمية تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وجدد المجلس الأعلى استمرار التزامه وتأييده بدعم الشعب الفلسطيني.

ورحب المجلس الأعلى بالبيان الذي ألقاه الرئيس جورج دبليو بوش في الأمم المتحدة والذي حدد فيه رؤية الولايات المتحدة بشان قيام الدولة الفلسطينية القابلة للاستمرار، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفقا لقرارات مجلس الآمن رقم ٢٤٢و ٣٣٨، وكذلك الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية الأمريكي كولن باول حول مفهوم الدولة الفلسطينية.

ورأى المجلس أن هذا التطور البالغ الأهمية من شانه تثبيت دعائم الأمن والسلام وتحقيق التنمية لجميع دول المنطقة. ودعا من اجل تحقيق هذه الرؤيا الواقعية الولايات المتحدة لوضع آلية لتنفيذ تلك الرؤى، والمفاهيم وبما يتوافق والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجدد المجلس الأعلى مطالبته المجتمع الدولي بالعمل علي جعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة أنواع أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية مشدداً على ضرورة انضمام إسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

في اتصالين هاتفيين مع وسولانا وفيشر

عرفات يستعرض الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات

* غزة – لمراسلنا – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان الرئيس عرفات تلقى اتصالين هاتفيين من يوشكا فيشر، وزير الخارجية الالماني، وخافيير سولانا، الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي، تم التطرق فيهما الى اخر تطورات الاوضاع الحالية في الاراضي الفلسطينية في ظل التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

واشار ابو ردينة الى ان «الرئيس عرفات بحث ايضا مع فيشر وسولانا الجهود الدولية المبذولة من اجل عودة الهدوء والاستقرار واستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية خاصة مع اقتراب عودة الموفد الامريكي، انطوني زيني» الذي يصل الى المنطقة الخميس المقبل.

باول : تحقيق السلام أصبح ضرورة ملحة للمنطقة وللشعبين الفلسطيني والإسرائيلي

* واشنطن – «وفا» – أكد كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، أهمية تحقيق السلام في الشرق الأوسط لأنه أصبح ضرورة ملحة للمنطقة وللشعبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال في اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية مع وفد من أعضاء «المجلس الفلسطيني للقيادات الشابة» ضمن زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة، استغرقت أسبوعين، أن الإدارة الأمريكية، وهو شخصياً، يولون أهمية كبرى لقضية الشرق الأوسط، مؤكداً على ضرورة توقف العنف من الطرفين لأن هناك متسع لوجود دولتين تعيشان في ظروف أمنية ومستقرة.

وأشار باول إلى أن أساس الحل المطروح حاليا يبدأ في تنفيذ تقرير ميتشل وخطة تينت، وبعد ذلك تبدأ مفاوضات بين الطرفين يتم خلالها بحث الأمور والقضايا الأكثر تعقيداً للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

وأطلع الوفد باول على آخر التطورات الفلسطينية، وما يعانيه الشعب الفلسطيني من آلام نتيجة سياسة حكومة شارون والحصار والإغلاق المفروض على المدن الفلسطينية. كما عبر عن تفاؤله للتصريحات الأخيرة التي أعلنها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، حول قيام دولة فلسطينية، والتي عبرت عن مؤشر لتغيير السياسة الأمريكية بشكل عام، عاكساً بذلك آمال الشباب الفلسطيني بأهمية قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وشملت زيارة الوفد القيام بجولة في ثلاث ولايات أمريكية، أطلع خلالها عدداً من المسؤولين الأمريكيين على الأوضاع الصعبة التي يعاني منها شعبنا جراء الممارسات الإسرائيلية.

وقد التقى الوفد الفلسطيني بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط والأدنى، وليام بيرنز، ومساعدة وزير الخارجية للشؤون التعليمية والثقافية، بتريشيا هاريسون، وكبار الموظفين من الدائرتين.

واستعرض أعضاء الوفد معاناة الشعب الفلسطيني بشكل عام ومعاناة الشباب بشكل خاص، مطالبين بمساواة الشعب الفلسطيني بشعوب العالم وإعطائه حقوقه المشروعة التي أقرتها له الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها بالكامل.

واجتمع الوفد في واشنطن مع عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي على رأسهم هنري هايد، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وداريل عيس، نائبا عن ولاية كاليفورنيا، وجاري اكدمان نائبا عن ولاية نيويورك من (الحزب الديمقراطي).

وأطلع الوفد نواب الكونغرس والعاملين لديهم على صعوبة الأوضاع والحياة في الأراضي الفلسطينية في ظل القيود التي تفرضها إسرائيل، وأهمية انتهاء آخر احتلال في العالم، لافتاً إلى أهمية وجود إجماع دولي على منح الشعب الفلسطيني كافة حقوقه التي تضمن له العيش بكرامة.

وأعطى الوفد صورة واضحة عن تردي الأوضاع الاقتصادية وصعوبة الحياة اليومية للمواطنين الفلسطينيين جراء استمرار الإجراءات الإسرائيلية، بما ينعكس سلباً على عملية السلام.

خلال مسيرة العدل والسلام في بيت لحم

البطريرك صباح: الشعب الفلسطيني يجب ان يتمتع بكرامته ودولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية

* بيت لحم - «وفا» - انطلقت في بيت لحم، امس الاول، مسيرة العدل والسلام تحت عنوان «افتحوا القدس وأنهوا الاحتلال» بمشاركة كافة ممثلي الشخصيات الدينية المسيحية والإسلامية وعلى رأسها غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الطائفة اللاتينية وممثلي مختلف الكنائس المسيحية ومحافظة بيت لحم.

وشارك في المسيرة، المطران إبراهام مطران الطائفة القبطية وملكي مراد مطران الطائفة السريانية، والمطران رياح أبو العسل، مسؤول الطائفة الأنجليكانية، وأميل جرجوعي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونواب المنطقة ورؤساء البلديات وممثلو المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ووفود أجنبية من مختلف دول العالم، وجمع غفير من مواطني المحافظة.

وجاءت المسيرة، بتنظيم من مجلس رؤساء الكنائس المسيحية والهيئات الإسلامية وبالتنسيق مع المؤسسات الأهلية والكشفية والمجالس البلدية ولجان المخيمات.

وانطلقت المسيرة من أمام مفترق التربية والتعليم باتجاه المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم عبر شارع المهد ومروراً بشارع «مستشفى الكارنتاس» حيث اعترضتها قوات كبيرة من جنود الاحتلال في محيط مسجد بلال بن رباح وأعاقت تقدمها.

ومن بعد سمح للمشاركين بالوصول على مقربة من الحاجز العسكري جيلو، وحال جنود الاحتلال مرة أخرى دون اجتياز المشاركين للحاجز صوب القدس، حيث أدى المشاركون الصلوات والترانيم الدينية في المكان.

وأكد البطريرك صباح، أن مجيئنا هنا ومشاركتنا في هذه المسيرة الحاشدة، تأكيد على أن رسالتنا هي رسالة عدل ومحبة وسلام، وهو أمر ممكن، ورسالتنا موجهة إلى الشعبين لإحلال السلام، مشيراً الى ان مفتاحه يتمثل في إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، وإعادة الحرية والسلام للشعب الفلسطيني، داعياً الحكومة الإسرائيلية الى الرجوع لطاولة المفاوضات، لتحقيق هذا السلام الذي يعود بالفائدة على الشعبين، مؤكداً في الوقت نفسه على أن الشعب الفلسطيني يجب أن يتمتع بكرامته ودولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية. وقال، إننا نؤمن بغصن الزيتون ونزع كل سلاح، وان العنف ينتهي عندما ينتهي الاحتلال في هذه الأرض، وتوصلنا الى الحلول، وتوقف الدبابات والمجنزرات الاحتلالية عن أعمالها التعسفية بحق غصن الزيتون والسلام.



وبدوره، أوضح عبد الحليم عايش، مفتي بيت لحم وممثل الهيئة الإسلامية ان وقوف المسيحيين والمسلمين على هذا الحاجز ومنعهم من دخول القدس، لهو أكبر دليل للعالم كله على مدى الاضطهاد والمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في حياته اليومية، ومنها حرمانه من الوصول إلى أماكن عبادته، ولكنه يؤكد مدى تكاتف ووحدة الشعب الفلسطيني.

ومن جانبه، أكد حنا ناصر، أن هذا التجمع المدني والديني على أعلى مستوياته يدل على حقيقة تفهم معاناة الشعب الفلسطيني من قبل العالم والى ضرورة رفع الحصار.

ودعا المشاركين الأوروبيين إلى أن يمارسوا الضغط الحقيقي على حكوماتهم لأخذ موقف أكثر جدية تجاه القضية الفلسطينية.

ورفع المشاركون أغصان الزيتون واللافتات الداعية الى إنهاء الاحتلال وتحرير القدس والأراضي الفلسطينية.

قوات الاحتلال تقصف خانيونس بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة

* خانيونس - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية منازل المواطنين في منطقة العرايشية ومخيم خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقالت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، باتجاه المنطقة المذكورة أتبعتها بإطلاق أربعة قذائف مدفعية، على الرغم من الهدوء الذي يسود المنطقة.

وأفاد شهود عيان أن دبابات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة جاني طال المقامة أطلقت عدة قذائف وسط وابل من الرشاشات الثقيلة باتجاه مخيم خانيونس.

ولم يبلغ عن وقوع إصابات، غير ان أضراراً مادية جسيمة وقعت جراء القصف.

إخطار احتلالي بهدم منزل مواطن مقدسي

* القدس - «وفا» - سلمت سلطات الاحتلال، امس الاول، المواطن المقدسي، محمد سليم، إخطاراً بهدم منزله الكائن قرب برج اللقلق في البلدة القديمة من القدس الشريف، وأمهلته شهراً للاعتراض على قرار هدم البيت الذي تبلغ مساحة ٧٥ متراً، وهو مبني منذ عام.

وتعتبر فترة الاعتراض التي تمنح لأصحاب المنازل المهددة بالهدم إجراءاً شكلياً، حيث قامت سلطات الاحتلال بهدم المنازل قبل انقضاء فترة الاعتراض، أو حتى صدور قرار من المحكمة الإسرائيلية ذات الاختصاص بوقف الهدم.

يذكر أن منزل شقيق المذكور المواطن شاكر سليم مهدد بالهدم أيضاً بدعوى البناء غير المرخص.

التعرف على أسماء شهداء بيت حانون

* غزة - «وفا» - سلمت قوات الاحتلال، قبل ظهر امس الاول، الجانب الفلسطيني جثامين ثلاثة من الشهداء الستة الذين اغتالتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في كمائن غادرة شمال قطاع غزة ليلة الاحد/الاثنين الماضية.

وكانت قوات الاحتلال، منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى الشهداء الثلاثة بحجة أنها لم تنته من عمليات بحث في المنطقة.

ونقل الشهداء الثلاثة إلى «مستشفى الشفاء» في غزة والشهداء هم: إسماعيل أبو القمصان (٢٨عاماً) محمد صلاح (٢٧عاماً) وعلي مهنا (٢٧عاماً)، وجميعهم من مدينة بيت حانون.

ولا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثامين المواطنين الثلاثة الآخرين الذين قتلتهم تلك القوات في كمين آخر بالقرب من القرية البدوية في مدينة بيت لاهيا.

وقال الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة أن الشهداء الثلاثة أصيبوا بشظايا قذيفة أطلقتها قوات الاحتلال باتجاههم، اتبعت بعملية إطلاق نار كثيف من مسافات قريبة.

اعتصام لذوي الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في نابلس

* نابلس - «وفا» - نفذ أهالي وذوو الأسرى والمعتقلين الذين يقبعون داخل سجون ومعتقلات الاحتلال اعتصاماً أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة نابلس.

وتجمع العشرات من أمهات وأطفال الأسرى والمعتقلين أمام المقر، مطالبين باطلاق فوري لسراح الأسرى الذين يعيشون ظروفاً صعبة ولاإنسانية في معتقلات الاحتلال.

ودعا المشاركون في الاعتصام المؤسسات الحقوقية والدولية للوقوف عند مسؤولياتها ووضع حد لسياسات الاحتلال الإسرائيلي الرامية للضغط على الأسرى داخل المعتقلات خصوصاً الأشبال منهم.

ورفع المعتصمون يافطات تدعو إسرائيل لفك قيد الأسر والمعتقلين وإعطائهم الحرية.

واستذكر أطفال الأسرى آباءهم الذين يقضون أحكاماً داخل السجون الاحتلالية، مطالبين العالم بالتدخل السريع لإطلاق سراحهم.

وفي السياق ذاته، سلم «نادي الأسير» في المحافظة مدير الصليب الأحمر في نابلس مذكرة طالب فيها، اللجنة الدولية المخولة بمتابعة شؤون الأسرى والمعتقلين، بالتدخل السريع لمساعدة الأسرى وذويهم خاصة الأشبال منهم، وكذلك الضغط على الحكومة الإسرائيلية.

وندد النادي بقيام الحكومة الإسرائيلية بمنع الأهالي وحرمانهم من زيارة أبنائهم وذويهم داخل السجون الاحتلالية، مضيفاً أنه ورغم الجهود التي تبذلها العديد من المؤسسات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان إلا أن إسرائيل ما زالت مصرة على حرمان الأهالي من الزيارة.

وقال البيان إنه رغم الجهود والضغوط التي تمارس بحق إسرائيل إلا أنها ما زالت تقمع وتضرب وتعتقل أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل، حيث تقوم باعتقال المئات بل الآلاف وزجهم في المعتقلات مستخدمة كافة الأساليب القمعية بحقهم متناسية وضاربة بعرض الحائط كافة المواثيق الدولية، إضافة إلي ذلك لجأت في الفترة الأخيرة إلى اعتقال الأطفال والتهديد باعتقال أمهاتهم وآبائهم لإجبارهم على الاعتراف بالتهم الموجهة إليهم.

بحضور اعضائه في قطاع غزة

المجلس الوطني الفلسطيني يلتئم السبت القادم للبحث في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول كبير في المجلس الوطني الفلسطيني، امس الثلاثاء، ان المجلس سيعقد اجتماعا في غزة السبت المقبل بمشاركة اعضائه في قطاع غزة لبحث تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وسبل تفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

وقال عبد الله الحوراني، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني (الذي يضم الاطر الشرعية لمنظمة التحرير) في مؤتمر صحفي عقده في غزة في مقر رئاسة المجلس في غزة ان المجلس سيعقد السبت المقبل اجتماعا في غزة بمشاركة اعضائه في قطاع غزة من اجل مناقشة وتقييم الاوضاع الحالية وبحث سبل التحرك على المستوى العربي والدولي وتفعيل مؤسسات واطر منظمة التحرير».

واشار الحوراني الى انه «سيتم عقد اجتماعات اخرى في كافة مناطق تواجد اعضاء المجلس الوطني حيث لم يتم التمكن من عقد دورة كاملة للمجلس بسبب الظروف الحالية، خاصة الحصار والعدوان الاسرائيلي».

واوضح الحوراني انه «تم دعوة شخصيات وطنية وممثلي الفعاليات الوطنية والشعبية والقوى الفلسطينية والسفراء العرب والاجانب لحضور الجلسة وليكونوا شاهدين على تفعيل دور مؤسسات منظمة التحرير وتاكيد ما يصدر عن الاجتماع، الذي سيعالج الموقف الراهن والتوجه الى الرأي العام العربي والعالمي لمزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني».

وفي ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية قال الحوراني «نحن نريد ان نجنب الدولة الفلسطينية ان تكون موضوع مساومة او حوار مع اسرائيل حيث ان الدولة هي نتيجة لتحرير الارض وليس مقدمة لذلك».

وشدد على ضرورة «ان تنصب كل الجهود المقاومة والسياسية لتحرير الارض ودحر الاحتلال» منوها بان «اجتماع المجلس الوطني سيؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والثوابت الفلسطينية».

يذكر ان عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في قطاع غزة يزيد وفقا للحوراني على مئتي عضو من اصل اكثر من ٥٤٠ عضوا.

النائب مخول يرفض محاولات تحريف مبادرته لقانون تعريف الارهاب

• النائب بركة: «لا اليمين ولا المستوطنين يستطيعون تهديد الجبهة، وما تمثله المعركة ضد الاحتلال شرعية هنا وهناك والآن وفي كل مكان» • النائب سريد ينضم الى جوقة التحريض ويرفض مبادرة نواب الجبهة ويشوه مضمون اقتراحها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم النائب الجبهوي، عصام مخول، بيانا على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، رفض فيه المحاولات لتحريف اقتراح القانون، الذي بادر اليه، ووضعه امس الاول الاثنين، على جدول اعمال الكنيست، لتعديل اوامر منع الارهاب - «النضال ضد الاحتلال».

وقال النائب مخول في بيانه: «انه حسب القانون الدولي، وفي ظروف ووضع الحرب، هناك شرعية لمعارضة الاحتلال، والنشاط المعارض في هذا الاطار، لا يعتبر اعمال ارهاب».

واضاف مخول في بيانه «انه تلون فظيع، المصادقة وبدعم الحكومة اقتراح قانون للنائب يسرائيل كاتس، يؤكد ان قائمة تدعم منظمة ارهابية لا تستطيع خوض الانتخابات للكنيست، ومن ناحية اخرى، الانفلات، والعربدة، عندما نحاول تعريف ما هو الارهاب حسب القانون الدولي».

ودحض النائب عصام مخول (الجبهة) التحريض الارعن الذي يتعرض له وتتعرض له كتلة الجبهة من قبل ممثلي الحكومة ونواب اليمين وبعض وسائل الاعلام، في اعقاب اقتراح القانون الذي بادر اليه، والقاضي باعادة تعريف الارهاب في القانون الاسرائيلي وفقا للقانون الدولي والمواثيق الدولية وحقوق الانسان والذي وصل الى طاولة الكنيست في ٢٠٠١/١٢/٣١.

وحذر مخول من حملة التزوير المقصود لمضمون اقتراح القانون تهربا من النقاش الحقيقي في الموضوع، وتهربا من التعامل العيني والموضوعي مع القانون الدولي والمواثيق الدولية وضمانها حق الشعوب المحتلة في مقاومة الاحتلال.

واستهجن مخول محاولة خنق النقاش حول هذه القضية في عهده والمواجهة مع التحديات التي يطرحها اقتراح القانون من خلال تصويره امام الجمهور الاسرائيلي وكأنه دعوة لقتل الجنود الاسرائيليين واعطاء الشرعية لذلك.

وهاجم مخول بحدة الموقف الاستفزازي المتلون الذي حمله بيان عن يوسي سريد وحزبه «ميرتس»، والذي يشوه الاقتراح ويكيل الاتهامات والتحريض الاهوج ضد النائب مخول وكتلة الجبهة بشكل عام. وقال مخول: ليس غريبا ان يقوم عضو الكنيست المستوطن اوري اوربنيل، خليفة رحبعام زئيفي في الكنيست، بالتحريض والتهويش والتشويه لاقتراح القانون ومقدمه ولكن من المستهجن ان ينضم رئيس المعارضة سريد وحزبه الى هذا التحريض الارعن من خلال الصاقه، باقتراح القانون، مضامين ليست فيه حقيقة، ويطلق العنان بعد ذلك لتحريضه البائس. وقد كان الاجدر به ان يتذكر ان هذا الانجراف المتهور والمتعجرف يضر به وبحزبه اولا وقبل كل شيء».

واكد النائب مخول ان اقتراح القانون الذي بادر اليه تحت اسم («تغيير امر منع الارهاب - مقاومة الاحتلال») يقر ما يقر به القانون الدولي، ويعترف بشرعية مقاومة الاحتلال في ظروف صراع ويعتبر ان اعمالا في هذا السياق لا تعتبر اعمالا ارهابية بل اعمال مقاومة. ولا يشمل ذلك من يقوم بأعمال عنف قد تؤدي الى موت او تشويه غير العسكريين، ولا يشمل من يهدد باستعمال اسلحة دمار شامل بما فيها السلاح النووي البيولوجي او الكيماوي.

وتساءل مخول: كيف يمكن ان تقر الكنيست بموافقة الحكومة اقتراح قانون فاشي لعضو الكنيست يسرائيل كاتس، يقضي بمنع قائمة تؤيد منظمة ارهابية من خوض الانتخابات للكنيست، ثم نشهد هذا الانفلات التحريضي، عندما يحاول اقتراح القانون الذي وضعته على طاولة الكنيست، تعريف الارهاب وفقا للقانون الدولي؟!

وفي اعقاب الهجمة على الجبهة في اعقاب مشروع القانون الذي يؤكد شرعية مقاومة الاحتلال، قامت جوقة من التحريض على الجبهة وعلى نوابها في الكنيست اشتركت فيها الاحزاب الصهيونية من احزاب اليمين المتطرف وحتى «ميرتس» وذلك في اعقاب اقتراح القانون الذي قدمه النائب عصام مخول باسم كتلة الجبهة والذي يميز بين الارهاب ورفضه وبين مقاومة الاحتلال وشرعيتها. وقد بلغ التحريض اوجه في الكلمة التي القاها في الكنيست النائب اوري اوربنيل من «الاتحاد القومي» ورئيس مجلس المستوطنات السابق حينما قال ان كتلة الجبهة اتبعت عادتها في ادخال قنابل الى القاعة. «ان محاولتكم ان تفحصوا قوة هذه الدمقراطية ستؤدي الى ان لا يكون لكم ولا لقنابلكم مكان في هذا العالم ولذلك لا تقطعوا الغصن الذي تجلسون عليه».

وعندما انهى اوربنيل كلمته وبخه رئيس الكنيست ابرهام بورغ قائلا له ان كلامه ليس في محله وهو يهدف الى خلق فتنة وفوضى.

وفي اعقاب تحريضات اوربنيل طلب النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، حق الرد حيث قال: «في اعقاب تهديدات اوربنيل فان عليه اولا ان يتعلم ان مشاريع القانون تقدم للتصويت عليها وليس للتحريض، وثانيا ان الذي يمثل مجموعة متخصصة في التهديدات ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام وضد حقوق الانسان يأتي الان ليطلق تهديدات على الدمقراطية وعلى كتلة ممثلة في الكنيست.

وقال بركة لاوربنيل: «لا انت ولا اليمين الذي تمثله ولا كل المستوطنين يستطيعون تهديد وتخويف الجبهة وما تمثله الجبهة».

واضاف بركة ان اقتراح القانون الذي قدمناه بمبادرة زميلي النائب مخول جاء ليضع الامور في نصابها وليعطي ردا على اقتراح عضو الكنيست يسرائيل كاتس من الليكود الذي يضع كل من يعارض الاحتلال يهود وعربا في خانة مؤيدي الارهاب.

اننا نؤكد انه ليست الكنيست في اسرائيل هي المخولة بوضع معايير دولية لتعريف الارهاب ولا معايير لمقاومة الاحتلال. ولكن بما ان الحكومة وقفت من وراء اقتراح يسرائيل كاتس فكان من الضروري ان نقدم اقتراحنا.

الاحتلال هو الذي يجب ان ينقلع عن الوجود ومن يريد ان يحمي الجنود والمستوطنين عليه ان يحميهم باخراجهم من بلاد ليست لهم ومن الاراضي المحتلة.

واختتم بركة حديثه بالقول «ان المعركة ضد الاحتلال هي معركة شرعية دائما هنا وهنالك والان». وفي البيان الذي اصدره رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد، الى وسائل الاعلام، انضم الى جوقة كتل واعضاء اليمين في التحريض على اقتراح الجبهة وتشويه مضمونه ومدلوله الحقيقي. فقد اكد سريد ببيانه «انه يرفض رفضا قاطعا المبادرة المرفوضة لاعضاء الكنيست الجبهويين التي تعطي الشرعية لقتل الجنود والمستوطنين!! ليست هذه مهمة المشرعين تقديم المصداقية لمختلف اشكال العنف. فنحن الذين نعارض سياسة التصفيات التي تنتهجها حكومة اسرائيل، لن نوافق ابدا للتصفيات من الجهة الفلسطينية، ومهما كانت هوية الضحايا».

النائب عصام مخول امام «لجنة اور» غداً الخميس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدلي النائب عصام مخول بشهادته امام لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي ثيودور اور، في الحادية عشرة من صباح يوم غد الخميس - بناء على دعوة اللجنة.

وينتظر ان يقدم النائب مخول شهادته ورصده لابعاد العدوان الذي شنته مؤسسات الدولة على مواطني الدولة العرب في اكتوبر الماضي والتي ذهب ضحيتها ١٣ شهيدا، على اعتبار ان هذه الاحداث ونتائجها لم تكن خللا في السياسة الرسمية بل جوهرها، كما سبق وجاء في شهادته المسبقة امام محققي اللجنة.

بهدف توثيق العلاقات مع الجماهير العربية في البلاد

القنصل العام في السفارة الاردنية يقوم بزيارة مجد الكروم

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حل القنصل العام في سفارة الاردن في تل-ابيب، محمد الزيناتي، امس (الثلاثاء)، ضيفا على مجلس مجد الكروم المحلي، وذلك بمرافقة رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عبد الوهاب دراوشة وعضو المكتب السياسي للحزب ذياب ابو نصرة.

وكان في استقبال الضيف ومرافقيه رئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان ونائب رئيس المجلس المحلي داود ابو داود والناطق باسم المجلس المحلي السيد احمد حسيان.

والقى كنعان كلمة ترحيبية اطلع الضيوف خلالها على سير العمل البلدي في مجد الكروم، وقدم نبذة عامة عن القرية.

وقدم كنعان في ختام كلمته شعار المجلس المحلي تذكارا رمزيا للضيف الاردني الذي اقام على شرفه مأدبة غداء.

ومن جانبه اثنى زيناتي على حسن الاستقبال واوضح ان زيارته الى مجد الكروم تجيء، «بهدف توثيق العلاقات بين السفارة الاردنية بشكل خاص والمملكة الاردنية بشكل عام مع الجماهير العربية في البلاد وللاطلاع عن كثب على الاوضاع السائدة في القرى والمدن العربية.

ابتداء من امس منع دخول عمال اجانب الى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمنع ابتداء من امس الثلاثاء دخول عمال اجانب الى اسرائيل وذلك بقرار اتخذه وزير العمل والرفاه الاجتماعي شلومو بنيزري.

وتضمن القرار ايضا تمديد تصاريح اقامة قرابة (١٨) الف عامل اجنبي موجودين حاليا في اسرائيل حسب تصاريح للعام ٢٠٠١، لمدة ٦٠ يوما. اما فيما يتعلق بباقي العمال الاجانب فعلى مشغليهم اعادتهم الى بلدانهم بشكل فوري.

وذكر ان طلبات المقاولين والمزارعين لعمال جدد للعام ٢٠٠٢ وفقا للسقف الجديد ٤٨ الف عامل اجنبي الذي اقرته الحكومة الاسبوع الماضي، سيجري مناقشتها بشكل عاجل.

منظمة الوحدة الافريقية تحث اسرائيل على وقف «الاعمال الانتقامية غير المتكافئة»



* اديس ابابا - عن «و.ص.ف» - حث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عمارة عيسى، امس الثلاثاء، اسرائيل «على وضع حد لاعمال الانتقام غير المتكافئة ضد القرى الفلسطينية».

كما حث عمارة الذي اعرب عن «انشغاله البالغ ازاء تصاعد العنف»، اسرائيل على «وضع حد لسياسة استهداف البنية التحتية ومسؤولي السلطة الفلسطينية عمدا».

واوضح البيان، الذي وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية «يدين بشكل قاطع كافة الحوادث والهجمات على المدنيين الابرياء في اسرائيل وفلسطين».

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واشقاؤه وعموم آل خميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة والبلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سلامة حنا خميس

(ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة العائلة المقدسة (البروتستانت) في الرينة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تردي الاوضاع الصحية لاطفال عرب النقب في القرى غير المعترف بها



* النقب - من حسن مواسي - نظم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها حملة لجمع النفايات بمشاركة وزارة البيئة في قرى ام بطين، قصر السر، الزعرورة والمذبح.

وقال مركز الحملة سلمان الغنامة لـ«الاتحاد» تأتي هذه الحملة استمرارا لمشروع المجلس الاقليمي لجمع النفايات بالتعاون مع المركز اليهودي العربي، الذي بدأ العمل به العام المنصرم بشكل منظم في قريتي ام بطين وقصر السر حيث تم توزيع حاويات لجمع النفايات في القرى للحفاظ على جودة البيئة ومنع انتشار الامراض والاوبئة وتسهيل نقلها خارج القرى.

واضاف الغنامة انه خلال العام ٢٠٠٢ سيتم ضم قرية المذبح الى المشروع وذلك ضمن جهود المجلس الهادفة الى توسيع هذا المشروع ليشمل قرى اضافية في المستقبل.

واكد الغنامة ان هذا المشروع يخفف من مآسي تردي الاوضاع الصحية لدى سكان القرى غير المعترف بها، وبالذات كون ٩٠٪ من الاطفال في قسم الاطفال التابع للمركز الطبي «سوروكا» هم من الاطفال العرب البدو من سكان القرى العربية غير المعترف بها، وان نسبة الوفيات بين اوساط الاطفال العرب هي اربعة اضعاف الوفيات لدى الاطفال اليهود.

اربعة قتلى و(١٣٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما واصيب اربعة بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع صباح امس الثلاثاء، قرب ديمونة.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سائق سيارة خاصة ومعه ثلاثة شباب، كانوا في طريقهم من ايلات، باتجاه الشمال، وبالقرب من ديمونة، اصطدم سائق السيارة الخاصة، بعد ان انحرف عن مساره بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس بقوة. ومن قوة الاصطدام، طار احد الركاب الاربعة من شباك السيارة الخلفي الى الشارع ولقي مصرعه فورا، فيما علق الثلاثة في السيارة، ووصلت الى المكان قوات من الشرطة والاطفائية وطواقم اسعاف. واضطر افراد الاطفائية الى نشر السيارة لقطع من اجل اخراج الشباب الثلاثة وهم في وضع خطير ميئوس منه. ونقل الجرحى الاربعة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وكان في الشاحنة شاب مع السائق، اصيبا بجروح خطيرة، وقد انفصلت الشاحنة من شدة الاصطدام الى قسمين.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة من الخامسة مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٢١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٣٨) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شخصان مصرعهما امس الاول الاثنين، في حادثي طرق وقعا في تل-ابيب، وقرب نتانيا، ففي حادث طرق وقع في سوق «هتكفا» في تل-ابيب، فقد دهست شاحنة في شارع «هتكفا» امرأة (٦٠) عاما، كانت تقطع الشارع.

وفي حادث طرق وقع قرب نتانيا، لقي شخص (٥٢) عاما من نتانيا مصرعه، عندما دهسه سائق، على ممر للمشاة، وتبين ان الشخص قطع الشارع وشارة المرور حمراء، ولم يتمكن السائق من السيطرة على السيارة.

مواصلة اعمال السرقة والنهب في باقة الغربية

• التنسيق بين البلدية واللجنة الشعبية للحراسة • النائب مخول يبرق لوزير الامن الداخلي مطالبا بالتدخل لتوفير الامن للسكان •

* باقة الغربية - من حسن مواسي - على الرغم من الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها افراد اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات في باقة الغربية، صعد اللصوص من اعمال السرقة والنهب في باقة الغربية، ففي الليلة قبل الماضية الاثنين -الاحد، تم اطلاق النار باتجاه دوريات الحراسة التابعة للجنة الشعبية، وتم سرقة احد البيوت في منطقة الشقفان واقدم اللصوص على حرق كمية هائلة من التبن لاحد سكان حارة الشقفان.

وعلى الصعيد ذاته عقد رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ وفي اطار الحملة لمكافحة السرقات في باقة الغربية، مساء يوم الاثنين اجتماعا مع اعضاء اللجنة الشعبية تم خلاله تدارس الوضع، وخطورة استمرار موجة السرقات التي تجتاح المدينة.

وقرر في الاجتماع ان تقوم بلدية باقة الغربية بتغطية كامل تكاليف ومصاريف اللجنة الشعبية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس البلدية د. زياد ابو مخ: نحن كبلدية نبارك هذه الخطوة، ويوم الاثنين عقدنا اجتماعا مشتركا بين البلدية وطاقم الامن فيها مع اعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة السرقات، وتم خلاله تدارس الاوضاع الامنية المتردية، وعمل دوريات الحراسة، وكانت هناك تقييم للوضع واتفق على ان يتم تنظيم الحراسة بشكل ناجح.

الاتحاد: يدور الحديث عن تقاعس الشرطة؟

- د. ابو مخ: قمنا باجراء اتصالات مع قيادة الشرطة، وطالبناها بزيادة تواجدها، والعمل على توفير الامن للمواطنين، وقد تعهدت الشرطة بحل المشكلة، واليوم تقوم الشرطة بتكثيف دورياتها العلنية والسرية.

* النائب مخول: على الشرطة ان تقوم بدورها المدني واعادة الامن الشخصي للاهالي في باقة الغربية.

وضمن هذا الموضوع بعث النائب الجبهوي عصام مخول ببرقية الى وزير الامن الداخلي دعاه فيها الى العمل الى اعادة الامن الشخصي للاهالي في باقة الغربية، وان تأخذ الشرطة دورها في الحفاظ على الامن للاهالي، وتساءل مخول في برقيته الى وزير «الامن الداخلي» اذا كانت الشرطة معنية بهذا التقاعس لكي لا تقوم بدورها المدني.

وضمن الحملة لمكافحة السرقات التي تشهدها باقة الغربية، عقدت مساء امس في دار بلدية باقة الغربية جلسة طارئة بمشاركة اعضاء اللجنة ورئيس واعضاء بلدية باقة الغربية من جهة ومدير شرطة عيرون الجديد، وخبراء من الشرطة في مجال مكافحة السرقات.

ودعا رئيس البلدية قائد الشرطة الجديد العمل لما فيه توفير الامن للسكان.

وتحدثت كل من فوزي غنايم والشيخ خيري اسكندر وجلال ابو حسين ورشدي ابو مخ وناصر خواجه ونائب رئيس البلدية توفيق غنايم، الذين بدورهم قدموا شرحا مفصلا عن تردي الاوضاع الامنية، وانتقدوا تقاعس ومماطلة الشرطة التي لا تساهم في اعادة الامن الداخلي.

ووعد قائد الشرطة الجديد ان يتم تكثيف عدد افراد الشرطة وحرس الحدود لحراسة المدينة، وانه سيتم قريبا القاء القبض على اللصوص المجرمين.

دبابات الاحتلال تحتجز سيارة اسعاف الهلال وتمنعهم من نقل جرحى

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احتجزت دبابات الاحتلال مساء امس على شارع جنين حيفا لاكثر من ساعتين سيارة اسعاف الهلال ومنعت الطواقم الطبية من احضار ثلاثة جرحى اصيبوا برصاص جيش الاحتلال في عانين. وقال احد العاملين في الاسعاف: بناء على اتصال من الاهالي، توجهنا لنقل المصابين الا ان دبابات الاحتلال احتجزونا لاكثر من ساعتين ومنعونا من مغادرة جنين.

ملاحقة العمال الفلسطينيين بالرصاص

* باقة الغربية - من حسن مواسي - صعدت دوريات «حرس الحدود» والشرطة من اعمالها القمعية ضد العمال الفلسطينيين، القادمين الى مناطق الخط الاخضر، وفي تصعيد خطير، اقدمت دوريات «حرس الحدود» والشرطة، يومي امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين من قمعها العمال الفلسطينيين، اثناء المطاردة التي تقوم من خلالها بملاحقة ومنع العمال الفلسطينيين داخل باقة الغربية وقرية نزلة عيسى الحدودية، فقد قامت هذه الدوريات ولاول مرة منذ عدة اشهر باطلاق العيارات النارية باتجاه العمال الفلسطينيين في المنطقة بين باقة الغربية ونزلة عيسى.

وافاد شهود عيان لصحيفة «الاتحاد» ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بدأت باطلاق النار تجاه العمال المتجمعين بشكل عشوائي، وان هذه العيارات النارية كانت موجهة للاصابة. وقامت ايضا بحملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من العمال واهانتهم بالضرب المبرح.

في رد على رسالة احتجاجية من النائب بركة
الوزيرة لفنات ترفض انتقاد بركة حول تمييز الوزارة ضد الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر الرسالة الاحتجاجية التي بعث بها النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى وزيرة التربية والتعليم ليمور لفنات، حول موضوع عدم تحضير الوزارة لكتاب المدنيات باللغة العربية للمدارس العربية، ردت الوزيرة لفنات برسالة الى النائب بركة اكدت فيها ان الوزارة تعمل جاهدة على اصدار الكتاب الذي تأخر عن الصدور لكي يكون على اكمل وجه وان الوزارة سوف تعد امتحان «البجروت» حسب المادة التي درست خلال العام الجاري في المدارس.

ورفضت الوزيرة في رسالتها انتقاد النائب بركة للوزيرة بسبب التمييز ضد الطلاب العرب حيث ادعت ان الوزارة تعمل جاهدة من اجل خدمة كل الطلاب.

ومن الجدير ذكره انه منذ بداية العام الدراسي وحتى الآن لم يحصل الطلاب العرب على كتاب مصدق ومطبوع في المدنيات.

وكان النائب بركة قد توجه الى الوزيرة في اعقاب توجه الاستاذ عناد الزعبي اليه.

عدوان بوليسي سافر على عاملين من الطيرة في هرتسيليا

* الطيرة، مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي فلاح شبيطة بشكوى الى وزارة القضاء وقسم التحقيقات مع الشرطة في القدس يطالب فيها التحقيق في العدوان البوليسي السافر على العاملين من الطيرة، سعيد وشادي ناصر، في هرتسيليا يوم ١٢/٢٥ الساعة السابعة مساء. فالاخوان سعيد وشادي يعملان في دكانين لبيع الخضار، وفي اليوم المذكور ذهب الاخوان الساعة السابعة الى بيت مشغل شادي، حيث دخل شادي الى بيته وانتظره سعيد في السيارة. جاء رجال الشرطة باللباس المدني حيث يقف سعيد بسيارته، طلبوا منه الوثائق وبعد ان فحصوها طلبوا فحص السيارة وسألوا ان كان بها مخدرات. واثناء ذلك ابلغ ابنا المشغل شادي على ما يجري، فخرج ليطمئن على اخيه، فرأى جمهرة من الناس حول اخيه والسيارة، سأل اخاه بالعربية ماذا يحدث، فما كان من احد رجال الشرطة الا ووجه لكمة قوية على وجه شادي مرفقة بالصراخ وادخلوه الى سيارة الشرطة، طلب سعيد تحرير اخيه فانهال رجال الشرطة عليه ضربا. وعندما توجه شادي مطالبا وقف العدوان الى اخيه المنهك من تعب يوم كامل في الدكان انهالوا عليه ايضا بالضرب المبرح.

لقد حدث هذا العدوان الصارخ على الاخوين بالرغم من انصياعهما لما طلبه رجال الشرطة من وثائق وتفتيش دون معارضة او مقاومة. وبالرغم من التحقق من الوثائق وعدم وجود اي شيء مشبوه في السيارة بعد التفتيش فلم يكتف رجال الشرطة بعدوانهم السادي السافر، فقد اقتادوا الاخوين الى محطة الشرطة في هرتسيليا وابقوهما حتى ظهيرة اليوم التالي بدون اية مصداقية. ابقوهم هذه المدة حتى تمحي آثار الضرب من على جسمي الاخوين، وفي وقت رفض فيه المحققون السماح بتقديم الاسعاف الطبي لضحايا العدوان في ذلك المساء، بالرغم من الاصابات البليغة في جسمي الاخوين. وقد افرج عن الاخوين دون تقديم اي لائحة اتهام ضدهما، حيث توجها الى العلاج في مشفى «مئير» في كفارسابا.

ويفيد مراسلنا ان المحامي فلاح شبيطة توجه الى كل من وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو والى قائد شرطة هرتسيليا، دافيد بيطون مطالبا بالتحقيق ومعاقبة رجال الشرطة الذين اعتدوا بشكل سافر ودون ذنب على الاخوين سعيد وشادي ناصر. هذا وتعم مدينة الطيرة وسكانها موجة عارمة من السخط على الجريمة العنصرية الجديدة التي ترتكبها الشرطة ضد المواطنين العرب.

جبهة حيفا تدين استفزازات وتصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب واليهود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت الجبهة الدمقراطية في حيفا، في بيان اصدرته استفزازات وتصرفات الشرطة ضد المتظاهرين العرب واليهود في حيفا، وبالاخص الاعتداء على عضو البلدية الجبهوي المحامي ايمن عودة، والاعتداء على المتظاهر يوآف بار وعلى المواطنين العرب الذين لم يشاركوا في التظاهرة كعائلة خلايلة.

كما تدين اعتقال عضو البلدية عودة وبار والتحقيق معهما، وترى في هذه الاجراءات مسا في الحق الشرعي بالتظاهر وعملا تصفويا ومناقضا للدمقراطية. كما تطالب المجلس البلدي ونقابة المحامين بادانة تصرفات الشرطة المعادية للدمقراطية.



اعتداء الشرطة على ايمن عودة

واضاف البيان، ان الجبهة تدين بشدة الاكاذيب، التي تبثها الشرطة ومنها الادعاء بان عضو البلدية عودة تفوه بشعار اذبح اليهود في التظاهرة، وترى في هذه الاكاذيب محاولة خسيسة لتشويه سمعته وسمعة الجبهة والحزب الشيوعي ومواقفهم الحقيقية، كما ترى في هذه الاكاذيب محاولة رخيصة للشرطة لتبرير وللتغطية على ممارساتها اللادمقراطية والقمعية ضد التظاهرة.

واكد البيان، ان هذه المحاولات لن تثنيها عن نضالها الدؤوب والمبدئي لاجل السلام والمساواة والدمقراطية الحقيقية لما في ذلك مصلحة لشعبي البلاد. كما تهيب بالقوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية بالتصدي لهذه المحاولات لما في ذلك من مصلحة لها وللمجتمع الاسرائيلي برمته.

مركز الحكم المحلي في بيان عام

ارتفاع سعر الدولار يؤدي الى مصروفات كبيرة في السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص اجرته الدائرة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان ارتفاع سعر الدولار، سيؤدي الى زيادة مصروفات اضافية في السلطات المحلية قد تصل الى مئة مليون شيكل سنويا، وتبين من الفحص ان (٢٠٪) من الميزانيات التي تصرفها السلطات المحلية على مختلف النشاطات والمشاريع تتأثر بشكل مباشر وبشكل غير مباشر، من منتجات مستوردة منها على سبيل المثال، سيارات جمع القمامة واجهزة مكتبية واجهزة واثاث للمدارس ومؤسسات التعليم وبرامج ومواد حاسوب، وعليه فان كل تغيير في سعر الدولار، يؤثر على ميزانيات السلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبا على ذلك، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان التحويلات المالية الحكومية للسلطات المحلية، لا تأخذ بعين الاعتبار اطلاقا التغييرات في اسعار العملات الاجنبية ولذلك تضطر السلطات المحلية الى تمويل ما ينجم عن الارتفاع الكبير في سعر الدولار، من اموال «الارنونا». وفي الواقع، اكد الدار، نشأ واقع يؤكد ان المواطنين هم الذين يمولون الحكومة، ففيما تتغير وترتفع اسعار العملات الاجنبية، خاصة الدولار، لا تأخذ الحكومة ذلك بعين الاعتبار اطلاقا.

واكد الدار، انه فقط بانتهاج سياسة سعر صرف مسؤولة من الحكومة، يمكن منع مصروفات كبيرة في السلطات المحلية.

اصابة (١٣) شخصا بسبب حريق اندلع في مبنى المحكمة المركزية في تل-ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (١٣) شخصا، امس الثلاثاء، من جراء استنشاق الدخان،من الحريق الذي شب في مبنى المحكمة المركزية في تل-ابيب.

وجرى اخلاء المتواجدين في المبنى، حتى اخماد الحريق، وقد نقلت سيارات الاسعاف المصابين الى مستشفى «ايخلوف» في تل-ابيب، ومستشفى «شيبا» في رمات غان.

واستبعد مسؤولو الاطفائية ان يكون الحريق نجم عن تماس كهربائي. وقدر المحققون الاخصائيون في اندلاع الحرائق، ان الحريق قد يكون اندلع بسبب اهمال او ان احد المعتقلين في قسم الاعتقالات اشعل النار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اللجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة تشكر الاهالي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - تتقدم اللجنة الشعبية للاغاثة في عارة وعرعرة بالشكر الجزيل لاهالي البلدين واهالي عين السهلة على مساهمتهم في انجاح حملة الاغاثة لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصرين في المناطق المحتلة.

واكدت اللجنة انه تم ايصال اكثر من (٥٠) طنا من المؤن والمواد الغذائية لقرى محافظة جنين الاسبوع الماضي. ودعت اللجنة الاهالي الى مواصلة التبرع لايصال شحنات اخرى من الاغاثة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

الحكم بالعمل لصالح الجمهور على طالبين هددا المعلمين في المدرسة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في تل-ابيب، راحيل غرينبرغ، امس الثلاثاء، على طالبين من هرتسليا، العمل مئة ساعة مجانا لصالح الجمهور، وذلك بعد ادانتهما بالحاق الاضرار في ممتلكات المدرسة التي يتعلمان فيها وبارسال رسائل تهديد الى المعلمين.

وجرى فرض الحكم في اطار صفقة ادعاء جرى التوصل اليها بين ممثلي الجانبين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الطالبين، كتبا (١٢) رسالة تهديد الى المعلمين في المدرسة، ودخلا ليلا الى مبنى المدرسة، سرقا مجموعة الوان من غرفة الرسم والفن، وبعد ذلك دخلا الى غرفة المعلمين، وتركا رسائل التهديد على الطاولة وتضمنت بذيء الكلام والتهديدات. ووضعا رسالة خاصة في غرفة نائبة مدير المدرسة، تضمنت تهديدا بالقتل، ووضعا رسالة مماثلة في غرفة نائب المدير!

وبعد ان وضعا الرسائل في اماكنها لوثا بالالوان وبكتابات نابية، جدران الغرف والطاولات واجهزة حاسوب وآلات تصوير الوثائق.

وتبين من لائحة الاتهام ان الاضرار الناجمة عن عمل المتهمين، بلغت (٢٢) الف شيكل.

وتضمن الحكم في اطار صفقة الادعاء، فرض مراقبة من ضباط سلوك الاحداث.

في عكا وفي ليلة واحدة

اعتقال (٣٠) فتاة في بيت للدعارة مع خمسة شباب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم افراد من شرطة عكا، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، محلا للدعارة في مدينة، عكا، واعتقلوا (٣٠) فتاة تتراوح اعمارهن بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين، واعتقلوا معهن خمسة شباب، للاشتباه بالتجارة بالفتيات وتهريبهن الى البلاد، للعمل في الدعارة.

وتبين من معطيات الشرطة، ان الفتيات بدون تصاريح دخول الى البلاد والبقاء فيها، وانه جرى تهريب عدد منهن الى البلاد، عشية عيد رأس السنة الميلادية، وحملن معهن بطاقات هوية وجوازات سفر مزورة.

وتقدر مصادر الشرطة، ان المعتقلين الشباب ارادوا التجارة بالفتيات، خلال احتفال اقيم بمناسبة السنة الجديدة في بيت الدعارة! ومن المتوقع جلب المعتقلين اليوم الى المحكمة للبت في امرهم.

رئيس الدولة غاضب على شارون لمنعه من السفر الى رام الله!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت اوساط مقربة لرئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الثلاثاء، ان الرئيس غاضب جدا، على رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي سارع الى فرض «الفيتو» على سفر رئيس الدولة الى رام الله، لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقالت تلك الاوساط: «من المؤسف ان رئيس الحكومة سارع الى منع كتساف من السفر ولم يجر البحث الجدي والمعمق حول الموضوع».

واضافت تلك الاوساط كان من المفضل توظيف الجهود ورؤية الارباح والمكاسب التي كانت ستحصل عليها اسرائيل من سفر كتساف الى رام الله، بالذات في هذه الظروف، والحصول على موافقة لوقف اطلاق النار، الامر الذي من شأنه المساعدة في التقدم على صعيد المفاوضات السياسية».

وقال مصدر في ديوان رئيس الدولة: «ان الاقتراح لكي يذهب رئيس الدولة الى رام الله عولج بعمق في مكتب رئيس الدولة، وجرى التوصل الى القناعة، انه لا يوجد في سفره الى رام الله، اي تنازل سياسي اسرائيلي ولا اي تنازل عسكري، انما هذه محاولة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار، يساهم كثيرا في استئناف المفاوضات السياسية».

وقالت تلك الاوساط، «ان كتساف، يعتقد ان ظهوره امام المجلس التشريعي في رام الله، والقاء خطاب يطالب فيه بوقف اطلاق النار، هو امر مهم جدا، ولقي ذلك الاقتراح ترحيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

وتعقيبا على ذلك اصدر مكتب رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، بيانا عممه على وسائل الاعلام جاء فيه: «ان رئيس الدولة، كان سيتقبل بتفهم، معارضة رئيس الحكومة لسفره الى رام الله، لو كان يدرك كافة الاعتبارات التي دفعت رئيس الحكومة الى معارضة السفر الى رام الله، والاهم من ذلك، ان معارضة، رئيس الحكومة، لسفر رئيس الدولة الى رام الله، هدفت الى المحافظة على كرامة موشيه كتساف»!!



بعد القرار بالغاء الترجمة المجانية في المحاكم

«عدالة» تهدد بالتوجه للمحكمة العليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه المحامي جميل دكور، من مركز «عدالة» امس الى مدير المحاكم في اسرائيل، القاضي دان اربيل، وطالبه بالعدول عن قراره بالغاء الترجمة المجانية من العبرية للعربية لكل من يحتاجها خلال المحاكمات المدنية. وقد جاءت رسالة المحامي دكور الى القاضي اربيل بعد ان تبين ان مدير المحاكم اصدر تعليماته الى رؤساء المحاكم المختلفة في البلاد طالبهم بها بوقف ترجمة مجانية في المحاكمات المدنية وفرضها على الاطراف المتخاصمة بدلا من فرضها على الدولة.

وقال المحامي دكور في رسالته ان تعليمات القاضي اربيل تعتبر غير قانونية اذ انها تتعارض مع مكانة اللغة العربية في البلاد كلغة رسمية وكونها لغة الام لما يقارب خُمس سكان الدولة.

وجاء في الرسالة ان التعليمات بفرض تكاليف الترجمة على الاطراف المتخاصمة تمس مسا جوهريا بكرامة المواطنين العرب باعتبار اللغة العربية لغة متدنية وغير مرغوب بها. كما ومن شأن هذه التعليمات ان تحرم المواطنين العرب من حقهم الاساسي بالمساواة بالتقاضي وبالتوجه الى المحاكم في اسرائيل.

واكد المحامي دكور في نهاية رسالته انه في حالة عدم الغاء هذه التعليمات فسوف تتوجه «عدالة» الى المحكمة العليا بهدف ابطال هذه التعليمات.

في شكوى الى وزارة المعارف

مديرة مدرسة منعت طالبة ثانوية من المشاركة في رحلة لعدم توفر المبلغ الكلي؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا توجد مع والدتك الاموال، فهذه مشكلتك وعليه فانت لن تشاركي في الرحلة السنوية»!!

هذا ما قالته طالبة في الصف الثاني عشر، في مدرسة ثانوية في القدس، في شكوى قدمتها الى وزارة المعارف، ضد مديرة المدرسة، التي قالت لها الكلام اعلاه امام الطلاب واهانتها بذلك، ومنعتها من المشاركة في الرحلة.

وتبين ان تكاليف الرحلة السنوية (٦٥٠) شيكلا، وعندما تقدمت الطالبة من المديرة لتسليمها المبلغ قالت لها انها نجحت في احضار (٤٠٠) شيكل فقط، وستدفع بقية المبلغ عندما تتوفر الامكانية، لان والدة الطالبة مصابة بمرض السرطان وتعاني من اعاقة بنسبة (١٠٠٪)، الا ان المديرة رفضت تسلم المبلغ واصرت على تسلم كل المبلغ.

وهكذا كان، فقد خرج طلاب الصف في اواخر الاسبوع الفائت الى الرحلة دون مشاركة الطالبة.

وقالت الطالبة «رجعت الى البيت محبطة جدا ومتألمة لانني وددت المشاركة في الرحلة مع طلاب صفي. خاصة انها رحلة التخرج من المدرسة، وزاد المي وحزني عندما اتصل بي زملائي الطلاب هاتفيا وشرحوا لي كم هي ممتعة الرحلة»!!

وقالت والدة الطالبة ان مديرة المدرسة تصرفت هكذا بقسوة، رغم انها مطلعة على اوضاع العائلة القاسية. وعلى الرغم من ان ابنتها الطالبة تحصل على منحة من وزارة المعارف للطلاب المحتاجين وفي ضائقة.

وقالت الام، ان مبلغ المنحة استعمل عادة لتمويل ذهاب ابنتها الطالبة الى رحلة او لشراء القرطاسيات والكتب والدفاتر واللوازم المدرسية، ولدفع رسوم التعليم، لكن، قالت الام هذه السنة، عام (٢٠٠١)، لم نحصل على المنحة من الوزارة، وحاولت، اقناع المديرة، بالسماح لابنتي بالمشاركة في الرحلة على ان ادفع بقية المبلغ لاحقا، الا انها رفضت ذلك بشدة!!

وبعثت الوالدة المقعدة، برسالة، امس الاول الى وزيرة المعارف ليمور ليفنات، حول الموضوع.

وقالت الناطقة بلسان وزارة المعارف، اوريت رؤوبيني، تعقيبا على ذلك: «ان تعليمات وزارة المعارف بالنسبة لدفع رسوم الرحلات المدرسية، واضحة وحازمة، انه يجب عدم منع اي طالب من المشاركة في الرحلات المدرسية او اي نشاط آخر، بسبب عدم الدفع الناجم عن صعوبات اقتصادية». واشارت الى ان شكوى الطالبة قيد البحث.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المعارف البرلمانية قررت قبل سنتين، منع الرحلات السنوية من اربعة ايام، وذلك بسبب تكاليفها الباهظة ولمنع احراج الاهالي الذين يعانون من صعوبات اقتصادية.

حسب معطيات «بتسيلم»

قوات الاحتلال قتلت (٣٤٥) فلسطينيا في العام الفائت

• بين القتلى (٧٩) دون الثامنة عشرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت منظمة «بتسيلم» بيانا على وسائل الاعلام، ضمنته معطيات عن عدد الفلسطينيين والاسرائيليين الذين قتلوا في عام (٢٠٠١)، في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل، وعدد الذين قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة في (٢٩/٩/٢٠٠٠).

وتبين من المعطيات ان (٣٤٥) فلسطينيا، قتلوا برصاص قوات الاحتلال في عام (٢٠٠١)، ومنذ اندلاع الانتفاضة قتل (٥٨٢) فلسطينيا، بينهم (١٦١)، دون الثامنة عشرة، منهم (٧٩) قتلوا في العام الفائت. وقتل (٧) فلسطينيين، في العام الفائت، و(١٣) منذ اندلاع الانتفاضة، بينهم طفل رضيع، بأيدي مواطنين اسرائيليين. وقتلت قوات الاحتلال (١٠٣) جنودفلسطينيين، في العام الفائت و(١٣٨) منذ اندلاع الانتفاضة.

وتبين من المعطيات ان (٢١) جنديا اسرائيليا قتلوا في العام الفائت و(٤٠) منذ اندلاع الانتفاضة، في المواجهات مع الفلسطينيين وقتل(٧٩) مواطنا ومستوطنا في العام الفائت و(٨٣) منذ اندلاع الانتفاضة، بأيدي فلسطينيين، وقتل ستة اسرائيليين، بأيدي جنود فلسطينيين.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠)

انخفاض الاستثمارات في القطاع الصناعي بنسبة (١٤٪) من (١-٩/٢٠٠١)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت الاستثمارات في القطاع الصناعي، وفي اجهزة مستوردة، بنسبة (١٤٪)، في الفترة من (١-٩/٢٠٠٠)، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠)، وبلغت قيمتها (٣.٧) مليارات شيكل.

هذا ما تبين من معطيات دائرة الاحصاء الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، التي نشرتها امس الثلاثاء، واكدت ان عام (٢٠٠١) تميز بالتراجع الدائم في الاستثمارات في القطاع الصناعي وفي الاجهزة المستوردة، ففي الربع الثالث من عام (٢٠٠١)، تراجعت الاستثمارات بنسبة (١٣٪)، وفي الربع الذي سبقه (٢٣٪) وفي الربع الاول من العام الجاري تراجعت الاستثمارات بنسبة (٥٪). وبرز الانخفاض في الاستثمارات في فروع الالكترونيكا والكهرباء والمعادن والنسيج والالبسة.

وقدرت نيرة شمير، مديرة قسم الاحصائيات والتحليل الاقتصادي في اتحاد الصناعيين، ان التراجع الكبير والمستمر في الاستثمارات في القطاع الصناعي، نجم بالاساس عن التراجع الكبير في حجم الاستثمارات في قطاع المركبات الالكترونيكية، بنسبة (٤٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠٠)، بالاضافة الى التراجع بنسبة (١٥٪) في مجمل القطاع الصناعي بشكل عام. وانخفضت الاستثمارات في قطاع وسائط النقل بنسبة (١٨٪)، وانخفضت الاستثمارات في قطاع الصناعات التقليدية، كالاغذية والنسيج والالبسة والجلود والاحذية والورق ومنتجاته والاثاث والطباعة، انخفضت بنسبة (١٩٪)، بشكل عام. وبينما كان الانخفاض الاكبر، (٤٨٪)، في قطاع النسيج والالبسة، ارتفعت نسبة الاستثمارات بـ(٣٨٪) في قطاع الطباعة.

تمديد اعتقال تاجري مخدرات من يركا

* الناصرة – من فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من قرية يركا، عشرة ايام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه بهما ضبطا عند مفرق قرية الغجر، على الحدود اللبنانية، وبحوزتهما (٢٢) كغم من المخدرات الخطيرة ومن عدة انواع! وانهما حصلا على الكمية من تاجر مخدرات لبناني، وارادا توزيع الكمية على عدة تجار مخدرات في البلاد.

وتبين ان الشابين من المعروفين للشرطة وسجلهما حافل بتجارة المخدرات.

وتبين ان معلومات سرية وصلت الى الشرطة عن صفقة المخدرات الكبيرة، ووصل افرادها في ساعة متأخرة من الليل الى المكان واعتقلوهما!!

بوادر انفراج بين الهند وباكستان

مقتل عشرة جنود باكستانيين برصاص الجيش الهندي

* جامو (الهند) - عن «و.ص.ف» - قتلت القوات الهندية عشرة جنود باكستانيين ودمرت ما لا يقل عن ١٢ موقعا محصنا بعد ان اطلقت نيرانها ردا على الجيش الباكستاني، مساء امس الاول، في كشمير، كما اعلن احد كبار الضباط الهنود.

واشار هذا الضابط ومقره في جامو، العاصمة الشتوية للجزء الهندي من كشمير، ان القوات الهندية ردت على نيران اطلقت من باكستان في منطقة مندهار في ولاية بونش التي تبعد ٢٤٠ كم غرب جامو.

وذكر ان الوضع كان هادئا صباح امس الثلاثاء في مندهار، الا ان تبادل النار كان لا يزال مستمرا في اربعة اقاليم اخرى.

من جهة اخرى قتل خمسة من الهندوس في ولاية بونش نفسها بايدي عناصر كشميريين واصيب اخران بجروح خطرة.

وقد حشدت الهند وباكستان قوات في جانبي الحدود المتنازع عليها منذ تصاعد التوتر بين هاتين القوتين الاسيويتين اللتين تمتلكان السلاح النووي اثر الهجوم الانتحاري الذي تعرض له البرلمان الهندي في ١٣ كانون الاول وذهب ضحيته ١٤ شخصا.



وكان البلدان تبادلا الرمايات المدفعية امس الاول، على طول جبهة كشمير مما ادى الى مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين بجروح خطرة في الجانب الهندي.

وعلى الرغم من الاشتباكات المسلحة التي وضعت البلدين على حافة حرب شاملة فقد ظهرت بوادر انفراج مع سلسلة مواقف وتصريحات من الجانبين كان ابرزها اعتقال عشرات الاسلاميين المتشددين في الجانب الباكستاني والترحيب بذلك في الجانب الهندي.

ومن المقرر ان يلتقي مسؤولو البلدين اعتبارا من يوم الجمعة المقبل في اطار قمة تعقد في كاتماندو (النيبال) لقادة دول جنوب شرق اسيا.

وتحدثت الانباء عن لقاء محتمل بين وزيري خارجية البلدين بعد ان كانت نيودلهي رفضت في وقت سابق اقتراحا باكستانيا بعقد قمة بين رئيس وزراء الهند اتال بيها فاجباي والرئيس الباكستاني برويز مشرف.

يشار الى ان البلدين خاضا حربين بسبب مشكلة ولاية كشمير ذات الغالبية المسلمة في جبال الهملايا.

وقتل حوالي ٣٥ ألف شخص منذ بدأ مسلمو كشمير الهندية تحركا انفصاليا عام ١٩٨٩.

وتبادلت الهند وباكستان، امس، معلومات تتعلق بمنشآتهما النووية، بحسب ما افاد بيان لوزارة الخارجية الباكستانية.

واوضح البيان بحسب ما اوردت وكالة الانباء الباكستانية ان هذا التبادل تم عبر القنوات الدبلوماسية.

ويأتي هذا التبادل تطبيقا للبند الثاني من الاتفاق الهندي الباكستاني بشأن منع الهجمات ضد المنشآت النووية.

وبحسب هذا الاتفاق فان على البلدين تبادل هذه المعلومات في اول يوم عمل من كل سنة.

الكشف عن مقتل (١٠٠) مدني افغاني في القصف الامريكي

• وزير افغاني يبرر القصف الامريكي للمدنيين •

* كابول - الوكالات - برر وزير الشؤون الحدودية الافغاني امان الله زدران اليوم الثلاثاء القصف الامريكي الذي اسفر عن مقتل عشرات المدنيين في قرية نيازي قلعة في ولاية باكتيا شرق افغانستان، بالقول ان القوات الامريكية «لم يكن لديها خيار اخر».

وقال زدران لوكالة الصحافة الفرنسية، ان القصف كان الوسيلة الوحيدة لتدمير مخبأ للاسلحة في منزل وسط القرية قالت الحكومة الافغانية ان مقاتلين من طالبان وعناصر من شبكة القاعدة اخلوه.



وقال الوزير الافغاني «انا لا اؤيد قصف (مدنيين ابرياء) لكن لم يكن من خيار اخر. العملية البرية تشكل مجازفة، الوضع غير مستقر».

واكدت الوكالة الافغانية الاسلامية للانباء ان نحو مائة مدني قتلوا نهاية الاسبوع في القصف على القرية في حين اكد شهود ان عدد القتلى ناهز السبعين.

وقال الوزير الافغاني «لم تكن هناك نية لقتل ابرياء. لدينا مثل سائر في افغانستان يقول ان النار تحرق الاخضر واليابس».

وبرر ناطق باسم القيادة المركزية الامريكية، امس الاول، القصف الامريكي الذي قال انه استهدف «موقعا عسكريا» لكنه قال ان سقوط ضحايا مدنيين «يشكل مأساة». غير انه عزا «السبب المباشر» لسقوط مدنيين الى تكتيك العدو المتمثل في «تعريض مدنيين للخطر بالعيش الى جانبهم».

وسجلت مصادر افغانية العديد من الاخطاء في عمليات القصف اسفرت عن مقتل مدنيين. وطلب عدد من اعيان بكتيا، حيث تعرض موكب للقصف في ٢٠ كانون الاول من رئيس الحكومة الانتقالية حميد قرضاي، ان يطلب من الاميركيين وقف القصف على ولايتهم.

هدوء في الارجنتين قبيل انتخاب الكونغرس لرئيس جديد

* بوينس ايرس - عن «و.ص.ف» - ساد الهدوء، صباح امس الثلاثاء، الارجنتين غداة الاحتفالات بالسنة الجديدة التي لم تشهد حوادث تذكر، وقبيل قيام الكونغرس بانتخاب رئيس جديد يخلف المستقيل ادولفو رودريغيس سا.

وكانت الحكومة كلفت رئيس مجلس النواب ادواردو كامانو تسلم السلطات التنفيذية بالوكالة بانتظار قيام الكونغرس بانتخاب رئيس جديد.

ومن المقرر ان يجتمع الكونغرس الارجنتيني الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ، لوضع حد للازمة الدستورية التي نشأت اثر استقالة الرئيس البيروني رودريغيس سا مساء الاحد تحت ضغط الشارع.

وكان الكونغرس انتخب رودريغيس سا قبل عشرة ايام فقط ليحل مكان فرناندو دي لا رويا الذي استقال تحت ضغط تظاهرات تحولت الى اعمال شغب ونهب ما ادى الى سقوط ثلاثين قتيلا.

واذا كان انتخاب رودريغيس سا تطلب ساعات طويلة من المناقشات داخل الكونغرس بين مختلف الاحزاب السياسية فان المراقبين يؤكدون ان هناك اتفاقا على انتخاب السناتور البيروني ادواردو دوهالدي رئيسا.

وكانت شوارع بوينس ايرس شبه خالية، امس، ولم تجر فيها اي تظاهرات في الوقت الذي عززت فيه قوى الامن الارجنتينية انتشارها حول القصر الرئاسي وساحة مايو ومبنى الكونغرس.

كما تم تعزيز التواجد الامني حول المصارف والمحاكم والمراكز التجارية لتجنب وقوع اعمال نهب جديدة على غرار ما حصل قبل عشرة ايام.

دمشق تدعو الى «صحوة عربية» في العام ٢٠٠٢

* دمشق - عن «و.ص.ف» - دعت الاذاعة السورية الرسمية العرب الى «صحوة عربية تكون في مستوى التحديات» والى حشد الطاقات في العام ٢٠٠٢ لمواجهة اسرائيل والاتهامات الغربية لهم بالارهاب.

وحثت الاذاعة، في تعليقها السياسي، امس، «على قيام صحوة عربية تكون في مستوى التحديات والمخاطر وتقرن القول بالفعل فيبادر الجميع الى حشد طاقاتهم والدفاع عن قضاياهم والتصدي لاعدائهم».

واشارت الى «ما حمله العام ٢٠٠١ من محن وخيبات واحباطات» وقالت ان «العام ٢٠٠٢ اطل علينا ملبدا بالغيوم السوداء والهواجس الكثيرة ويجري ابتزاز العرب دون ان يتمكنوا من مواجهة سيف التهديد».

واضافت الاذاعة السورية ان «العرب يتابعون في كل دولهم احداث العالم والمنطقة ويشاهدون كيف يتم تشويه المفاهيم كتجريم ضحايا الارهاب وتبرئة الارهابيين الحقيقيين».

الملك عبد الله: «العالم احوج ما يكون اليوم الى الحوار»

* عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني عبد الثاني ان «العالم احوج ما يكون اليوم الى السلام وتغليب لغة الحوار»، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الباكستاني، برويز مشرف، تناول «الوضع المتأزم في شبه القارة الهندية» بحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية بترا.

وشدد الملك عبد الله خلال الاتصال الذي تلقاه من مشرف امس الاول الاثنين على «ضرورة العمل بشكل جاد من اجل حل الخلافات بالحوار والطرق السلمية» استنادا للمصدر نفسه.

من جانبه، اطلع الرئيس الباكستاني الملك الاردني على تطورات الاوضاع بين بلاده والهند.

وكان وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، دعا الجمعة باكستان والهند الى حل الخلافات بينهما بالتفاوض.

وتشهد العلاقات بين الهند وباكستان تصعيدا يتمثل في حشد البلدين قوات على الحدود، وفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

مؤسسة القذافي ترسل ٣ ملايين دولار الى السلطة الفلسطينية

* طرابلس - الوكالات - اعلنت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية انها منحت السلطة الفلسطينية ثلاثة ملايين دولار لمساعدتها على «التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل بسبب العدوان والحصار الاسرائيلي».

واشارت المؤسسة، التي يرأسها سيف الاسلام القذافي، ابن الزعيم الليبي معمر القذافي، في بيان ان تلك المساعدة ترمي الى «دعم انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة، مساهمة في التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل بسبب العدوان والحصار الاسرائيلي وكذلك اسر الشهداء».

شكر وتقدير واعتزاز الى لجنة الاغاثة الشعبية في عارة وعرعرة

* محافظة جنين – طمون: يتقدم رئيس جمعية الاقصى الخيرية، فهمان وهدان، وكافة اعضاء الجمعية والفعاليات الشعبية والقوى الوطنية والاسلامية في بلدة طمون بالشكر والتقدير والاعتزاز لرئيس لجنة الاغاثة «ابو جول» الشعبية واعضاء اللجنة وسكرتيرية المنطقة في عارة وعرعرة لما قدموه لابناء شعبهم المحاصرين من اغاثات انسانية ووطنية وذلك تأكيدا على تقاسم الهم والالم ورغيف الخبز بين ابناء الشعب الواحد من اجل استمرارهم في التصدي للمحتل الغاشم حتى تحقيق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة الرمز ياسر عرفات.

تعزية حارة

الى الاخ والصديق صائب مجدوب والى اخوانه وجميع آل مجدوب لوفاة الوالد

صالح مهاوش مجدوب (ابو محمد)

رحم الله الفقيد والهم اهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – طمرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق عماد امين حبيب الله واخوانه واخواته وعموم الاهل والاقارب بوفاة الوالدة

الحاجة عسلة حبيب الله

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – عين ماحل

الاتحاد
يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٠٢٠١ في الحوض ٨٨٢٥ قسيمة ٦٩ قطعة ٤ باسم نصر ابراهيم ابو بكر من قرية جت المثلث فيه التسهيلات/الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات/الإنحراف:
١) تسهيلات في عدد الطوابق.
٢) تسهيلات في نسب البناء للطابق بنسبة ٦،٥٪
. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الباربة- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة ابراهيم واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

جميل حنا ابراهيم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس المجلس

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ١/١/٠٢ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في عطاء	نسبة التخصيص %: بدون تحديد اسعار **	الكمية بملايين الشواقل الجديدة: في عطاء	الكمية بملايين الشواقل الجديدة: بدون تحديد اسعار
٠٤١٢	٤،١٥	٤،٠٤	٢٦،٨٠	٣٠،٠٠	١٠٠٠	٣
٠١١٣	٤،٣٥	٤،٣٠	٤٣،٠٨	٩،٠٥	٢٠٠٠	٣
٠٧٥٢ تسليم مستقبلي	٤،٣٠	٤،٣٠	٤٤،٤٤	–	٢٠	–
٠٤٥٣ تسليم مستقبلي	٤،٤٠	٤،٤٠	٤٤،٤٤	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

وزارة الصحة
مكتب الناطق

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(تحديد مستوى الرقابة على المستحضرات) (تعليمات مؤقتة) (تصحيح) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات – ١٩٩٦[1] (فيمايلي القانون) فاننا نوعز بمايلي:

تصحيح اللائحة

١. في المادة ١ (٢) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد مستوى الرقابة على المستحضرات) (تعليمات مؤقتة) – ٢٠٠١ بدلا من ٣١ كانون الاول ٢٠٠١ يحل ٣١ اذار ٢٠٠٢.

٢. يسري هذا الامر اعتبارا من يوم ١ كانون الثاني ٢٠٠٢

٣١ كانون الاول ٢٠٠١

سيلفان شالوم — وزير المالية
نسيم دهان — وزير الصحة

١. مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. مجلد الانظمة ٢٠٠١ صفحة ٤٣

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً،
بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء -شفلات هجليل -همبسيم ٧ كريات بيالك
تلفون ٢/٠٦٦١-٨٧٤-٠٤
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠

انا الموقع امناه ياسين غسان هوية رقم ٠٢١٣٤١٢٠١ من طمرة رقم الطلب ٢٦٠/٠١ اعلن انني ارغب في بناء وحدة سكنية فوق طابق اعمدة نافذ حوض ١٨٥٦٥ قسيمة ٥٢ في طمرة. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان. يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفلات هجليل طمرة ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠

رفعت قدور - رئيس اللجنة

خبر عاجل
جامعة عمان الاهلية

يسر جامعة عمان ان تعلن عن فتح باب التسجيل للفصل الدراسي القادم للحصول على اللقب الجامعي الاول (.B.A) المعترف به عالميا وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

- **علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY**
- **الهندسة بكافة فروعها • الصيدلة • الحقوق •**

التسجيل لباقي المواضيع الادبية والعلمية الاخرى ما زال مستمرا

شروط القبول:

١– شهادة بجروت ([illegible]) (خريجي الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).
٢– لا حاجة لامتحان بسيخومتري او قبول.

ابتداء التعليم للفصل الدراسي القادم في شهر ٢ ٢٠٠٢

- **مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.**
- **الاقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.**

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الاهلية عرابة البطوف على الارقام التالية: ٠٤-٦٧٤٦٨٨٨، ٠٤-٦٧٤٤٢٠٨، بلفون: ٠٥٠-٣٧٢٢٧٣

المعهد العربي - سخنين

نعلن عن افتتاح الدورات الاتية في شهر ١/٢٠٠٢

١) حاضنات مربيات اطفال
٢) سكرتارية عامة وكمبيوتر
٣) انهاء الصف الثاني عشر
٤) تكملة بجروت لموضوع واحد او اكثر
٥) تحضير بجروت كامل

تفتتح كافة الدورات في شهر ١/٢٠٠٢

للتسجيل يرجى الاتصال على هاتف ٦٩٤١٣٨٠/١ - ٦٧٤١٣٨٠
كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

• د. أحمد سعد •

• حصيلة حصاد حكومة الكوارث:

اعمق ازمة ركود منذ قيام اسرائيل ولا امل بالخروج من دوامتها في العام الجديد!

* عادة ما تقدم الحكومات أمام شعوبها غلة حصاد سياستها في شتى المجالات بمناسبة وداع سنة طويت صفحتها، ابراز الايجابيات والتقليل من حجم السلبيات ونشر الوعود والبشائر التفاؤلية بأن مردود السنة الجديدة سيكون افضل. وعندما قامت اوسع حكومة ائتلافية عرفتها اسرائيل في تاريخها منذ النكبة الفلسطينية، برئاسة الجنرال ارئيل شارون، كان تبرير كل من اصطف على طاولتها، ان على جدول حكومة الوحدة الواسعة تحقيق هدفين مركزيين متداخلين عضويا: تحقيق السلام الآمن لاسرائيل على اساس دفن الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي جدي يدفع الشعب الفلسطيني نحو انجاز حقه المشروع بالحرية والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية مستقلة. ودب العافية في جسم الاقتصاد الاسرائيلي المريض بانعاشه واخراجه من دوامة الركود الى شواطئ التنمية الاقتصادية!

وجاء «يوم الدين» لتقديم الحساب عشية انتهاء العام واستقبال اطلالة السنة الجديدة ولوضع حكومة شارون - بيرس - ليبرمان - شالوم على «قبّان» الواقع ومعطياته. ومؤشرات الميزان تؤكد معطياتها انه في ظل حكومة الكوارث اليمينية كان عام (٢٠٠١) اكثر الاعوام عجافا ومأساوية منذ قيام اسرائيل وحتى يومنا هذا. وهذا يتجسد ليس فقط بفشل حكومة شارون - بيرس في تحقيق اي من الهدفين المذكورين، بل، وبالاساس في تسريع عجلة التدهور الكارثي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. فقد فشل نهج «السلام الآمن» الشاروني المبني على مصادرة امن الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بواسطة بلطجة تصعيد العدوان الدموي والحسم العسكري العربيد، ولا زالت ساحة الصراع تنزف دما، بالرغم من اطلالة العام الجديد. ولن اتطرق في هذا السياق الى هذا الموضوع، وما اود التركيز عليه هو مدى فشل سياسة تصعيد العدوان التي تنتهجها حكومة شارون ومسؤوليتها عن تدهور الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية الى هاوية لم تمر بها اسرائيل واقتصادها منذ السنوات الاولى لقيامها.

في٣١ ديسمبر (كانون اول) ٢٠٠١، آخر ايام السنة المنصرمة كانت «معايدة» الحكومة للجماهير الشعبية ثلاث «بشائر» تصادر مدلولاتها البسمة عن الشفاه والبهجة من قلوب الجماهير احتفاء بمقدم العام الجديد.

فالحكومة رغم ائتلافها من ٨٦ عضو كنيست فشلت في تمرير موازنة العام الجديد الامر الذي يعكس ازمتها والذي يعني مواصلة ادارة دفة التطور بمستوى الميزانية الفاشلة الماضية حتى تنجح في سوق السمسرة والرشاوى مع مركبات ائتلافها لتمرير الموازنة حتى ٣١ اذار ٢٠٠٢. و«البشارة» الثانية، معطيات التقرير السنوي لدائرة الاحصاء المركزية عن حصيلة التطور في العام الماضي التي تعكس مدى التدهور الاقتصادي والاجتماعي، الذي احتدت وطأته في ظل حكومة الوحدة اليمينية. و«البشارة» الثالثة، ان لا امل بتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العام الجديد ولا في العام الذي بعده.

فماذا تخبرنا معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية؟

معطيات التقرير تركز على امرين اساسيين: الاول، المعطيات الشاملة عبر الدلائل والمؤشرات الاقتصادية عن حصيلة سنة من التطور ومقارنة نتائجها مع حصيلة التطور في السنة التي سبقتها. والثاني، حصيلة التطور في النصف الثاني من السنة المنصرمة، اي طرح نتائج التطور في ظل حكومة الوحدة الشارونية - البيرسية. فاهم ما يبرز من دلائل هذا التقرير ما يلي:

• الانخفاض الدرامي الكبير في وتيرة النمو الاقتصادي •

تؤكد معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية انه ولاول مرة منذ عام ١٩٥١ تكون موازنة النمو سلبية، حيث ان المتشائمين من بين اقتصاديي وساسة البلاط الحكومي لم يتوقعوا ان تنخفض وتيرة نمو الناتج القومي الاسرائيلي الى ناقص (٥. ٠٪) في العام ٢٠٠١، مما يعكس مدى عمق ازمة الركود الاقتصادي الذي يرافق تطور الاقتصاد الاسرائيلي، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان نسبة النمو الاقتصادي للناتج القومي في العام (٢٠٠٠) بلغت (٤. ٦٪)! والمعيار الادق لمدى التدهور الاقتصادي يعكسه المؤشر الاقتصادي «الناتج للنفر الواحد» حيث بلغت نسبة الانخفاض ٩. ٢٪ مقابل زيادة تصل الى ٦. ٣٪ في السنة الماضية.

اما في نصف السنة الاخيرة من العام الماضي، اي في عهد حكومة الكوارث الشارونية، فقد انخفضت وتيرة نمو الناتج القومي الى ناقص (٣. ٥٪) والناتج القومي للنفر الواحد الى ناقص (٤. ٧٪)! الامر الذي يعكس مدى التدهور في اعماق «الاعتدال الاقتصادي» وتخفيض مستوى المعيشة في اسرائيل بشكل متواصل، خاصة معيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود.

اما وتيرة نمو القطاع التشغيلي فقد انخفضت في سنة ٢٠٠١ الى ناقص (١. ٢٪) وفي النصف الثاني من السنة الى ٣. ٦٪ فالانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٨. ٤٪ وناتج البناء انخفض بنسبة ٥. ١٠٪ خلال السنة الماضية. كما انخفضت مداخيل السياحة من السياحة الاجنبية بنسبة ٦٢٪.

ومقارنة بالدول الصناعية التي تندرج اسرائيل في جدولها فان اسرائيل من حيث دالة وتيرة النمو تقبع في الدرجة الدنيا من سلم النمو الى جانب اليابان التي كانت حصيلة وتيرة النمو فيها ناقص ٧. ٠٪ بينما بلغت في بريطانيا ٤. ٢٪ وفي الاتحاد الاوروبي حوالي ٥. ١٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية (٨. ٠٪).

وانخفاض وتيرة النمو في مختلف دلائل النمو الاقتصادي يعكس حقيقتين، الاولى، انخفاض الاستثمارات في الاقتصاد، فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية انخفضت الاستثمارات الاجمالية في فروع الاقتصاد في العام الماضي بمعدل ٤. ٦٪ وفي النصف الثاني، في العهد الشاروني، بنسبة ٤. ٢١٪. والثانية زيادة حدة الظاهرة الملازمة للركود والناتجة عنه زيادة البطالة. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد ازدادت البطالة من ٨. ٨٪ الى ٩٪، والحقيقة ان نسبة البطالة تعدت الـ ١٠٪.

كما ان هاتين الحقيقتين تعتبران الخلفية لانخفاض مستوى المعيشة الذي يجسده المؤشر الاقتصادي «الاستهلاك الفردي» الذي انخفض من ٦. ٦٪ سنة ٢٠٠٠ الى ١. ٣٪ في العام ٢٠٠١.

• زيادة العجز في الموازنات •

تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية الى انخفاض كبير في التصدير والاستيراد وزيادة العجز في الميزان التجاري. ففي العام ٢٠٠١ انخفض التصدير الاجمالي الاسرائيلي بنسبة ١. ١٣٪ مقابل زيادة بنسبة ٢٤٪ في العام ٢٠٠٠.

كما انخفض الاستيراد بنسبة ٤. ٦٪. ولهذا ازداد عجز الميزان التجاري في السنة الماضية ليصل الى (٩. ٢) مليار دولار مقابل فائض (زيادة) بـ٦٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠.

وبفعل الركود الاقتصادي وزيادة الانفاق العسكري على العدوان والاستيطان تفاقم عجز الموازنة الحكومية الذي وصل في العام ٢٠٠١ الى (٣. ١٥) مليار شيكل او ما يساوي (٣. ٣٪) من الناتج القومي الاجمالي. وهذا العجز اكبر من عجز سنة ٢٠٠٠ بـ(٩. ٦) مليار شيكل!!

• التوقعات للسنة الجديدة اسود من السخام •

في اكثر من تعليق وتحليل اقتصادي اكدنا ان العامل المركزي الاساسي في سرعة وتيرة التدهور الاقتصادي في اسرائيل ناتج من عدم الاستقرار السياسي بسبب سياسة تصعيد العدوان التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية وما تجرفه من ميزانيات هائلة لتمويل النفقات العسكرية والاستيطانية وما تخلقه من ظروف عدم استقرار «تهجيج» المستثمرين الاجانب والمحليين والسياح الاجانب من الاستثمار والمجيء في والى اسرائيل. هذا اضافة عوامل اخرى مثل الركود الاقتصادي العالمي وفي الولايات المتحدة وازمة «الناسداك» و«الهايتك» وارتفاع نسبة الفائدة المصرفية في اسرائيل. وحسب المحلل الاقتصادي في «يديعوت احرنوت» ٢٠٠٢/١/١، سيفر بلوتسكار، فان الانتفاضة الفلسطينية التي مست بالسياحة والبناء والتصدير للمناطق الفلسطينية قد اقتطعت ٢٪ من وتيرة التنمية، وان انهيار الصناعات التكنولوجية الامريكية قد اقتطعت ايضا ٢٪ من نسبة النمو، كما ان التفجيرات في واشنطن ونيويورك وما اعقبهما من تباطؤ في وتيرة نمو الاقتصاد الامريكي قد اقتطعت ١٪ من وتيرة النمو. اي ان الرئيس ياسر عرفات واسامة بن لادن و«الناسداك» يتحملون، حسب ادعاء هذا الاقتصادي - مسؤولية التدهور الاقتصادي وليس سياسة حكومة العدوان والجرائم الشارونية وسياستها الاقتصادية الفاشلة كما اكدت ذلك معطيات دائرة الاحصاء المركزية.

وحسب تقديرات العديد من المختصين في المجال الاقتصادي، من مؤسسات واشخاص، فانهم لا يرون في الافق المرتقب في السنتين المقبلتين تحسين الاوضاع الاقتصادية واحتمال الخروج من دوامة ازمة الركود العميقة. فحسب تقييمات شركة «دان اند بردستريت» (الصحف ٢٠٠١/١/١) لا يتوقع اقتصاديوها اي تحسن في العامين (٢٠٠٢ و٢٠٠٣) وذلك بسبب «الوضع الامني الصعب» وسيصل عجز الموازنة الحكومية الى ١. ٣٪ في العام الجديد و٥. ٣٪ في العام القادم ووتيرة النمو قد تصل الى ٢٪. ومن خلال بحث تقريري اصدره «المركز القومي الاسرائيلي» اتضح ان ٤٨٪ من المديرين الكبار في الاقتصاد يقدرون بأن سنة ٢٠٠٢ ستكون شبيهة من حيث نتائجها لسنة ٢٠٠١! و٣٤٪ منهم يقدرون بأنها ستكون اسوأ وفقط ١٨٪ يقدرون بانها ستكون تقريبا افضل ولكن بشكل هامشي.

والخلاصة، فان هذه المعطيات الصارخة عن التدهور الاقتصادي واحتمال سنة جديدة اسود من السخام بنتائجها، تؤكد اهمية الربط العضوي بين المعركة من اجل السلام العادل وتحسين الاوضاع الاقتصادية، الامر الذي يؤكد اهمية تصعيد الكفاح لتقصير اجل حكومة الكوارث الشارونية.

د. اسعد عبد الرحمن

الانتفاضة.. تجميد وتجديد!

* ليس من حق احد - كائنا من يكون - ان يضع لاصقا على الشفاه فيمنع الآخرين من الجهر بالرأي! وليس من حق احد - كائنا من يكون - ان يكسر الاقلام، ناهيك عن كسر الايدي فيحجر على كتابة وجهات النظر! غير ان الرأي - أي رأي - ليس بالضرورة حقيقة! وكل وجهة نظر - أي وجهة نظر - ليست، على نحو مؤكد، حقيقة! ونحن يجب ان نكون في اقصى درجات الجاهزية للموت دفاعا عن حق كل انسان بقول رأيه او الادلاء بوجهة نظره شرط الا يميتنا حزنا وغيظا من شدة ايمانه برجاحة وصواب رأيه بحيث يعتبره حقيقة مطلقة رغم انه مجرد رأي يحتمل الخطأ مثلما يحتمل الصواب! ولهذا التقديم مناسبة مهمة! اما الشق الاول من هذه المناسبة فهو اعلان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين قبل ايام، وتحديدا يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/٢٦ المنصرم، عن موقفها بأن الاقتتال الفلسطيني / الفلسطيني خط احمر. ومنذئذ، اتخذت الحركة قرارها القاضي بالتناغم مع الاجماع الوطني والوحدة الوطنية الفلسطينية، وحزمت امرها على وقف العمليات الجهادية في اسرائيل حتى اشعار آخر! واماحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وحركة المقاومة الاسلامية حماس فقد كانتا سباقتين الى الخير بحيث شكلتا نموذجا موحدا احتذته قوى اخرى جاء آخرها، وليس اخيرها، حركة الجهاد الاسلامي. أما الشق الثاني من المناسبة، فهو الاتهامات الظالمة التي سيقت للحركتين الاسلاميتين حماس والجهاد الاسلامي، وكذلك - ولو بدرجة اقل - لكتائب الاقصى المنبثقة عن حركة فتح، وللجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين. وكانت الحركتان الاسلاميتان قد اخذتا بعض الوقت قبل قبول قرار السلطة الوطنية الفلسطينية الخاص بوقف اطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني فيما اصطلح على تسميته خطاب العيد حيث انه جاء مع مناسبة حلول عيد الفطر! يومها، قيل الكثير بحق هذه التنظيمات جميعا! وبعض هذا الكثير جاء مستعجلا ظالما! فقد اتهموا تلك القوى بما مس العرض السياسي الخاص بها! فهي تارة عدمية !!، وتارة تسلقية !!، وتارة عبثية !!، وتارة توريطية !!، وتارة مشبوهة!! ونقول لأصحاب تلك التفوهات: سامحكم الله.. وهداكم!! ذلك ان العدمي او العبثي او التوريطي... الى آخر السيمفونية النشاز لا يمكن ان يتخذ القرار الذي اتخذته تلك القوى وفي زمن نسبي قياسي! فقد ثبت ان هذه القوى - على عكس الاتهامات - لا تعتمد فقط على عضلاتها وانما هي تعتمد اساسا على خلايا عقلها التي تعج بالكثير من الحكمة والادراك وستبقى، الحصن المنيع للمقاومة. كما انها قوى تدرك ان الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني خط أحمر قان مثل الدم الفلسطيني ذاته! وان تلك القوى تعي معنى زلزال الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ الذي هز الولايات المتحدة ومعها هز العالم فحرق واسقط عن شجرة السياسة اوراقا كثيرة كانت قبل ذلك الزالزال اوراقا خضراء يانعة! كذلك، اثبتت تلك القوى انها ليست - كما قيل - لا هم لها سوى اسقاط السلطة قبل اسقاط الاحتلال!!! وفي السياق ذاته، قدمت الفصائل المتهمة الدليل الدامغ على انها لم تستهدف توريط اي طرف لغرض في نفس يعقوب!! او غير يعقوب!! ناهيك عن الزعم بأنها قوى غبية او عبثية او عدمية وغير ذلك من الألحان الشاذة التي قيلت بحق تلك القوى الفتحاوية والحمساوية والجهادية والجبهوية!!.

ان مقولة ضرورة استمرار الانتفاضة والعمليات الجهادية والمقاومة المسلحة هي مقولة صالحة وصحيحة او هي كانت - على الاقل - مقولة تحتمل الخطأ مثلما تحتمل الصواب قبل زلزال سبتمبر! ولكنها كانت جزئيا - نؤكد على جزئيتها - واحدة من الاوراق التي سقطت بعد ان احترقت بقوة لهيب الحرائق التي اعقبت ذلك الزلزال! اما عن الجزء ذلك الذي سقط من المقولة فمعروف وواضح، بل انه كان السبب وراء مراجعة كل القوى المناضلة آنفة الذكر لمواقفها، ثم وراء قرارها بوقف العمليات الجهادية والعمل العسكري داخل اسرائيل حتى اشعار آخر. غير ان الجزء الذي لم يسقط موضوعيا قد تجسد في ضرورة استمرار الانتفاضة بأشكال اخرى تستفيد من تجربة الخمسة عشر شهرا الماضية. انتفاضة تشق الرأي العام الاسرائيلي ولا توحده! انتفاضة تقوم بأحياء قوى الاعتدال الاسرائيلي النسبي بعد ان توقف حركة الانزياح السياسي في اسرائيل لصالح اليمين المتطرف واليمين المتشدد بشكليه: التوراتي الخرف من جهة، والعلماني المجنون بعنصريته وشوفينيته وعدوانيته وتوسعيته من جهة ثانية.

انتفاضة تكسب الرأي العام الغربي والعالمي بما في ذلك الرأي العام في الجاليات اليهودية حيثما كانت. انتفاضة تجلب الينا الولايات المتحدة القائد السياسي لهذا العالم في هذه المرحلة - احببنا ذلك أم لم نحبه!! بدلا من ابعاد دول الاتحاد الاوروبي وباقي اوروبا الغربية، ناهيك عن ابعاد كل من روسيا واليابان عنا بعد ان كنا نجحنا - الى درجة معقولة - في ابعادها جميعا عن اسرائيل وذرائعها!.

انتفاضة لا تجعل العالم ينسى ارهاب الدولة الاسرائيلية بسبب عملية خائبة في نتائجها البشرية او في توقيتها الزمني قمنا بها هنا او هناك! انتفاضة تعيد الى كل بيت في العالم، على نسق الانتفاضة الكبرى الاولى ١٩٨٧ - ١٩٩٣، حكاية الضحية الحقيقية الفلسطينية والجلاد الحقيقي الاسرائيلي ! حكاية تعيد تذكير العالم بأن ثمة احتلالا صهيونيا قائما، في ابشع صورة، منذ ما يقرب من ٣٥ عاما!! احتلال هو آخر الاستعمار في هذا العالم ومستمر منذ القرن الماضي، بل منذ الألفية المنصرمة!.

انتفاضة سلمية من اجل السلام الذي لا يمكن ان يكون عادلا الا على نحو نسبي!! ويكون فيها لون العصيان المدني لونها الاوضح! وتتجاوز التجييش مثلما تتجاوز العسكرة والمظاهر المسلحة! وتعطي فرصة للمساعي الدولية والعربية كما تعطي فرصة للتفاوض ان كان جادا! وتقرر تجميد شكل من اشكال نضالها، سعيا وراء التقاط الانفاس والتجديد! انها الانتفاضة التي تأتي في سياق استراحة المحارب.. الذي سرعان ما سيعود طالما ان الاساليب السلمية، وطالما ان المفاوضات، لم تنجح في اجبار قوى الاحتلال الصهيوني على حمل اوزارها... وعلى الرحيل!.

(أكاديمي فلسطيني)

مصاحف نادرة في معرض لمخطوطات كتالونيا

× القاهرة - الوكالات - تنظم مكتبة الاسكندرية في شباط المقبل معرضا للكتب والمخطوطات العربية النفيسة بينها مجموعة من المصاحف النادرة المحفوظة حاليا بمقاطعة كتالونيا الاسبانية.

وقال الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية في بيان ان المكتبة ستتسلم من حاكم كتالونيا خوزيب بوخال نسخا رقمية لمجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات العربية خلال حفل افتتاح المعرض الذي يحضره ايضا وفد رفيع من الشخصيات السياسية والعلمية في كتالونيا.

وقال الدكتور يوسف زيدان مدير ادارتي المخطوطات والتزويد في مكتبة الاسكندرية ان التراث العربي في كتالونيا نفيس ومتنوع بين المخطوطات العلمية والادبية التي كتبت باللغتين العربية واللاتينية.

وسيضم المعرض مصاحف وخرائط قديمة والات فلكية عربية ومجموعة من نوادر المخطوطات والوثيقة الاصلية لمعاهدة السلام المبرمة سنة ٧١٦ هجرية بين حاكم تونس زكريا الحفصي وجيمس الثاني ملك كتالونيا.

دراسة تظهر فائدة العلاج الوهمي في علاج الاكتئاب

× واشنطن - الوكالات - أفاد باحثون، امس الثلاثاء، في دراسة قد تسهم في تفسير «تأثير العلاج الوهمي» أن فحوصا دقيقة للمخ أظهرت أن مرضى الاكتئاب يبدون استجابة جسدية واضحة لكل من العقاقير والعلاج الوهمي لكنها مختلفة بدرجة متفاوتة.

وقال الدكتور اندرو ليوكتر، أخصائي الطب النفسي في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، الذي قاد الدراسة، انها قد تكشف للاطباء عن طرق لاستخدام الاستجابة للعلاج الوهمي الذي تتحسن خلاله حالة المرضى نتيجة تعاطي علاج أو عقار غير حقيقي في تحسين المعايير العلاجية.

وقال في بيان «لقد أدرك الناس منذ سنوات أنه اذا قدمت علاجا وهميا لمرضى بالاكتئاب أو بأمراض أخرى فان حالة كثير منهم ستتحسن.» تظهر هذه الدراسة للمرة الاولى أن هناك تغيرا في وظائف المخ لدى المرضى الذين تحسنوا بفضل العلاج الوهمي بصورة مؤكدة تماثل التغير الحادث في وظائف المخ لدى المرضى الذين يتحسنون بتناول الادوية.»

شكوك بشأن وفاة جراح بريطاني سيء السمعة

× لندن - الوكالات - قالت الشرطة البريطانية انها ستفحص شهادة وفاة طبيب امراض نساء تطارده الفضائح بعد انتشار شائعات انه لفق مسألة وفاته حتى يفلت من اتهامات تطارده بالاعتداء الجنسي.

وشطب اسم رودني لدوارد الذي طالما تفاخر بانه «اسرع جراح امراض نساء في جنوب شرق انجلترا» من سجل مهنة الطب عام ١٩٩٨ بعد ادانته باجراء ١٣ عملية فاشلة. ومن المفترض انه توفي العام الماضي بسبب مرض السرطان.

لكن شرطة كينت في جنوب شرق انجلترا حيث مارس لدوارد الجراحة قالت انها ستفحص شهادة وفاته بعد ان اثارت ادعاءات بان هذا الجراح شوهد في ايرلندا واسبانيا الشكوك بشأن حقيقة وفاته.

وقال متحدث باسم شرطة كينت «سنفحص شهادة الوفاة لنتأكد ان كل شيء فعلا على مايرام.»

ومن المفترض ان الطبيب توفي من جراء الاصابة بسرطان البنكرياس في تشرين الاول من عام ٢٠٠٠ عن ٦٢ عاما لكن صحيفة صاندي تايمز قالت ان مساعد متعهد دفن وقع على شهادة وفاته بدلا من طبيب.

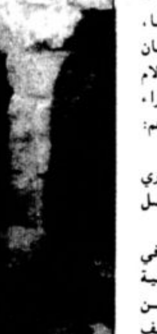
واضافت الصحيفة انه تم الابلاغ عن وفاته قبل ايام معدودة عن موعد مثوله امام الشرطة لاستجوابه بشأن مزاعم باعتداءات جنسية في مستشفيات كينت حيث مارس المهنة خلال التسعينات.

وتم ايقاف لدوارد عن ممارسة المهنة عام ١٩٩٦ قبل شطبه من سجلها عام ١٩٩٨ بعد ان شكا عدة مرضى من اصابات نجمت عن عمليات اجراها لهن بمستشفى وليم هارفي بكينت.

وقد استأصل مبايض امراة دون موافقتها، كما اظهر تحقيق ان عشرات من النساء تعرضن لعاهات مستديمة على يديه.

عائلة الدببة في حيفا انتقلت الى «دار جديدة» تكلفتها (٥٠٠) الف دولار!!

• ترحيل الوالدين الى مدينة الزرقاء الاردنية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتألف عائلة الدببة في مدينة حيفا، من خمسة انفار، الوالدان، دبان سوريان، الاب (١٦) عاما، والام (١٠) سنوات، وولد لهما (٣) جراء في (١٢/٤/١٩٩٨) في حيفا وهم: «بني» و«بوبا» و«بري».

ويبلغ متوسط عمر الدب السوري البني اللون، (٣٠) عاما، ووزنه يصل الى (٣٥٠) كغم.

وقررت ادارة حديقة الحيوان، في حيفا، وبسبب «النزاعات العائلية الصعبة»، بين الدبين الوالدين وجرائهما الثلاثة، وبسبب العنف القاسي بينهم، نقل الدبين الوالدين الى حديقة الحيوانات في مدينة الزرقاء الاردنية، وابقاء الجراء الثلاثة في حديقة الحيوانات في حيفا.

وتبين ان ادارة حديقة الحيوانات في حيفا، اشترت قفصا لتحسين ظروف حياة الجراء الثلاثة، وتبين انه القفص الاكبر في الدولة، تبلغ مساحته (١٥٠٠)م٢ ويشمل عدة مغائر وبركة مياه كبيرة وغرفة درج ومواقع العاب للدببة من خشب طبيعي واشجار كي توفر الظل في الصيف، واقيمت حول الاشجار اسيجة معدنية لحماية جذوعها من اسنان الدببة واظافرهم، والقفص مفتوح للزوار.

وتبين ان تكاليف بناء القفص الجديد بلغت (٥٠٠) الف دولار، وهو جزء من مشروع واسع تبلغ كلفته الاجمالية (٦) ملايين دولار، وغالبية المبلغ تبرعات.

وسيفتتح المشروع امام الزوار عشية الصيف القادم.

معبد يعود للقرن الخامس قبل الميلاد في تل سيانو شمال سوريا

× دمشق- الوكالات - عثرت البعثة الاثرية السورية في نهاية موسمها لهذا العام في تل سيانو، على بعد سبعة كيلومترات شرق جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية (٣٥٠ كم شمال دمشق) على معبد يعود للقرن الخامس قبل الميلاد.

وقال عضو البعثة، الباحث الاثري بسام جاموس ان البعثة برئاسة الباحث الاثري ميشيل مقدسي، عثرت على معبد يعود للقرن الخامس قبل الميلاد من الحجر المنحوت والكبير، وهو من المعابد الهامة.

واضاف جاموس ان المعبد يضم بوابة كبيرة وهو منحوت بشكل نافر ويشبه تماما معبد عمريت في طرطوس، وفي داخله قنوات مائية مصنوعة من الاجر الفخاري طولها ٢٠ مترا ولها قنوات واجران مائية مما يدل على وجود منشأة اقتصادية لعصير العنب والزيتون.

واردف أن ورود اسم سيانو في النصوص المسمارية القديمة يؤكد علاقتة باوغاريت وتل العمارنة في مصر وحوليات الملك الاشوري والحثيين.

وتعمل البعثة السورية منذ ١٩٩٠ في تل سيانو بهدف الكشف عن الارشيف الملكي لهذه المملكة الشهيرة الواقعة في سهل جبلة، حيث دلت الاثار المكتشفة منذ ١٠ سنوات على وجود ارشيف لتل سيانو كالتحصين الدفاعي الواقع في القطاع الشمالي من الاكروبول (مركز التل) واكتشاف المنحوتة المصرية المكتوبة بالخط الهيروغليفي من جهة اخرى التي اكدت على وجود علاقة قديمة تعود الى نهاية الالف الثالث بين مملكة سيانو ومصر و«العالم الايجي» (اليونان) والاناضول.

مقتل ثلاثة اشقاء في انفجار العاب نارية

× بوغوتا - الوكالات - لقي ثلاثة اشقاء، في السن الحادية عشرة والثانية عشرة والرابع عشرة في اسيفيدو (٣٠٠ كم جنوب غرب بوغوتا) مصرعهم في انفجار وقع في مصنع للالعاب النارية، كما افادت مصادر امنية وطبية.

واصيب ايضا في الانفجار رجلان يعملان في المصنع بجروح. وعلم في مكان الحادث ان الاشقاء الثلاثة كانوا يساعدون من حين الى آخر صاحب المصنع.

وتم فتح تحقيق لمعرفة اسباب الانفجار الذي تسبب باضرار مادية جسيمة في المصنع والمساكن المجاورة له.

الفيضانات تجتاح جزيرة سو

ميدان (اندونيسيا) - الوكالات - اجتاحت الفيضانات اقليم شمال سومطرة في اندونيسيا نتيجة هطول أمطار غزيرة مما أسفر عن مقتل ثلاثة وفقد ١٧ ونزوح الالاف.

والمنطقة منتج رئيسي لزيت النخيل والمطاط ويخشى الخبراء تعرض المحصول لاضرار بالغة.

وقال شيوخ القرى واقارب الضحايا في قريتين قرب ميدان عاصمة اقليم شمال سومطرة للصحفيين ان ثلاثة اشخاص غرقوا في مياه الفيضان وان سبعة فقدوا في القريتين.

وفي وقت سابق قال مسؤولون اقليميون ان عشرة اشخاص فقدوا من منطقة ضفة نهر اساهان على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي ميدان.

امراض القلب تصيب ٦٢ م

× واشنطن - الوكالات - اظهرت احصاءات ان ما يقارب من ٦٢ مليون امريكي يعانون من احد امراض القلب وان نحو مليون منهم يلقون حتفهم سنويا من جراء هذه الامراض.

وقالت جمعية القلب الامريكية في تقريرها السنوي ان امراض القلب ما زالت القاتل الاول في الولايات المتحدة رغم ان ثلثي الوفيات الناتجة عنها يمكن تفاديها لو حرص الناس على انظمة غذائية افضل ومارسوا المزيد من التمارين الرياضية.

واضافت الجمعية ان ٦١٫٨ مليون امريكي تعرضوا لامراض القلب في عام ١٩٩٩ وهو العام الذي تتوفر عنه احدث الاحصاءات.

وقالت الجمعية في بيان « في عام ١٩٩٩ بلغت الوفيات الناتجة عن امراض القلب ٩٥٨٧٥٥ ووفيات السرطان ٥٤٩٨٣٨ والحوادث ٩٧٨٦٠ ووفيات مرض الزهايمر (عته الشيخوخة) ٤٤٥٣٦ اما وفيات فيروس اتش.اي.في ومرض الايدز فقد بلغت ١٤٨٠٢ .» ويعني هذا ان وفيات امراض

يفقد حياته ثم

× القاهرة - الوكالات - شهد أمس شارع مصر والسودان في منطقة الوايلي في القاهرة جريمة قتل غريبة عندما انهال شاب عمره ٢٠ عاماً بالضرب بالأيدي على عامل فقتله.. وتبين ان المجني عليه ويدعى وليد لطفي عوض (٣٠ سنة) شاهد

عشاق كلكتا يطالبون بمنطقة حرة... للحب

× كلكتا (الهند) - الوكالات - طالب العشاق في مدينة كلكتا بشرق الهند الحكومة بمنحهم «منطقة للحب» كهدية للعام الميلادي الجديد ليتسنى لهم التلاقي فيها وتبادل المشاعر الحميمة بحرية دون التعرض لمضايقات.

وقالت جماعة تمثل شباب العشاق والمحبين في مؤتمر صحفي انها تريد من سلطات المدينة تخصيص أرض تكون بمثابة منطقة حرة لهم ويمكنهم الالتقاء فيها دون ازعاج رجال الشرطة المتطفلين أو الباعة المتجولين المزعجين في المدينة المزدحمة.

وتساءل روباك مانوش، رئيس الجماعة، «لماذا لا يتسنى للشباب التلاقي وتبادل الحديث والقبلات... دون أن يتعرضوا للمضايقة.» نحتاج الى منطقة للحب حيث يمكن للناس تبادل المشاعر الحميمة دون ازعاج.»

وما زال المجتمع الهندي المتحفظ يستنكر تشابك الايدي والتقبيل علانية.

وتنفي الشرطة في الهند أي مضايقات منظمة من جانبها. وقال راج كانوجيا مفوض الشرطة «نحن لا نخرج عن نطاق عملنا لنتحرش بالشبان والشابات.»

وحذرت جماعة العشاق من انه اذا لم يتقرر انشاء منطقة للحب بحلول ٣١ من كانون الثاني الجاري فان أعضاءها سيقومون باحتجاجات أمام مكتب رئيس البلدية وأمام مقر الشرطة.

وقال بيالي سامانتا وهو عضو اخر في الجماعة «يحتاج الشباب الى مكان للتعبير عن حبهم فيه فهم منشغلون جدا هذه الايام وليس لديهم وقت كاف للحب.»

مهرج

...يرة سومطرة ومقتل ثلاثة



...ب ٦٢ مليونا في امريكا

القلب شكلت ٤٠ ٪ من اجمالي الوفيات في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٩.
وقالت بربارا هاوارد رئيسة لجنة التغذية في جمعية القلب الامريكية «تحث الجمعية على نظام غذائي غني بالفواكه والخضروات والحبوب في صورتها الكاملة ومنتجات الالبان المنزوعة والقليلة الدسم واللحوم الخالية من الدهون ولحوم الدواجن والاسماك.»
ويقول التقرير ان ٢٢٫٧ ٪ فقط من البالغين تناولوا الحد الادني المطلوب من الفواكه والخضروات عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١٩ ٪ مقارنة مع عام ١٩٩٠.

واوضحت الجمعية ان حوالي ربع الامريكيين يدخنون السجائر مما يجعل امراض القلب سببا في وفاة شخص بين كل خمسة اشخاص تقريبا.
وقال التقرير ان بين ٣٧ الفا الى ٤٠ ألفا من غير المدخنين يموتون بسبب امراض القلب سنويا نتيجة ما يعرف بالتدخين السلبي وهو التعرض لدخان السجائر التي يدخنها الغير.

...ثمنا الشهامته

المتهم محمد محروس احمد (٢٠ سنة) يتحرش بإحدى الفتيات وتدخل لانقاذها منه فقام المتهم بقتله..
تم القبض على المتهم وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

مهرجان الحلي.. فن قديم.. جديد في القاهرة

× القاهرة - الوكالات - تستعد القاهرة لاول مهرجان قومي لفن الحلي في مصر والذي يقام في مركز الجزيرة للفنون بمشاركة ٥٠ فنانا.
وقال الفنان محمد رزق، المسؤول عن المعرض في بيان «المشاركون في العرض يستعرضون صياغات متباينة في الشكل والخامة والتقنية متجاوزين ذلك كله وصولا الى افكارهم التي تؤكد على تماس فن صياغة الحلي مع حياة الانسان ورغبته الملحة في التزين.»
وقال الناقد سيد هويدي انه سبق تنظيم معارض كثيرة في مصر لفن الحلي لكن هذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها مهرجان لهذا الفن. واشار الى ان فن الحلي جديد وقديم في الوقت نفسه.
واوضح «فن الحلي قديم وجديد.. فهو قديم لان المراة عرفته منذ عهد حواء، وجديد لانه احد الفنون التي اندرجت حديثا على الخريطة التشكيلية دوليا وعربيا ومصريا.»
وعلى هامش المهرجان يقام يومي ١٩ و٢٠ كانون الثاني الجاري مؤتمر حول فن وصناعة الحلي في مصر يشارك فيه مجموعة من الفنانين والمصممين المتخصصين واساتذة الفنون والمنتجين الذين يتحاورون حول الحلي بين الفن والصناعة وامكانيات التطوير من اجل ابراز الهوية الفنية المصرية.
ومن بين الفنانين المصريين المشاركين زينب خليفة واحمد بدوي وعزة فهمي وسوزان المصري وعبد العال محمد عبد العال وفاطمة الطنانى واخرون.

مراحيض برلمان تركيا تفوح برائحة الويسكي

× أنقرة - الوكالات - هدية كل عضو في برلمان تركيا في رأس السنة زجاجة ويسكي.. لكن مصير كثير منها هذا العام كان السكب في المراحيض.
فقد دأب وزير الخصخصة التركي على أن يقدم لكل نائب في هذه المناسبة زجاجة ويسكي من انتاج شركة تيكل المقرر اخضاعها لبرنامج الخصخصة.
وقد سكب النواب الزجاجات في المراحيض «فباتت مراحيض البرلمان تفوح برائحة الويسكي.»

مقتل ٤٨ شخصا من عائلة واحدة في حادث طرق في جنوب افريقيا

× غلوبليرسدال (جنوب افريقيا) - الوكالات - لقي ٤٨ شخصا من عائلة واحدة مصرعهم واصيب ٣٣ اخرون في حادث طرق ليل الاحد / الاثنين شرق جنوب افريقيا، بحسب ما افادت الشرطة اليوم الاثنين.
وقتل ٤٧ فردا من العائلة على الفور عندما انقلبت شاحنة ثقيلة كانوا على متنها في روسينيكيل.
وماتت الضحية الثامنة والاربعين في المستشفى.
وكانت الشاحنة تقل ١٢٠ شخصا الى تجمع عائلي في مقبرة في احدى قرى المنطقة للترحم على الاجداد.
ونجم الحادث عن فقدان السائق السيطرة على الشاحنة عندما كان في طريق ضيق ما ادى الى انقلابها مرتين.
واصيب ٣٣ شخصا اخرين حالتهم حرجة على حين اصيب ٤١ شخصا بجروح طفيفة.
وبذلك يصل عدد ضحايا حوادث السير في جنوب افريقيا الى ٧٠٠ شخص منذ بداية شهر كانون الاول الماضي.

معهد فرنسي للعمر الطويل

× باريس - الوكالات - قررت الحكومة الفرنسية مؤخراً إنشاء معهد العمر الطويل بغرض تركيز الابحاث العلمية على الشيخوخة وتخصيص الادوات التى من شأنها تشجيع الباحثين على احراز تقدم فى مجال المعلومات والمعارف خاصة تلك التى تتعلق بأشكال الاعاقة الناتجة عن التقدم فى العمر.
ويستطيع المعهد لاستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمتابعة خطوة بخطوة ما يؤول اليه الشخص كبير السن فى حالة فقدانه للاستقلال الذاتي.
وتقول مجلة «ماري فرانس» فى هذا الصدد أنه اعتبارا من عام ٢٠١١ سيقل عدد من هم دون العشرين وفى المقابل سيتزايد عدد من تجاوزوا الستين من العمر ومن ثم سيصبح طول العمر علما لكل المواطنين.

نجم فيلم «قندهار» مُتهم بالقتل

× عندما عرض الفيلم الإيراني (قندهار) في جميع أنحاء العالم مطلع عام ٢٠٠١، قوبل بثناء النقاد على نجاح مخرجه وممثليه، وأغلبهم من الهواة، في تصوير حياة الأفغان تحت حكم حركة طالبان.
وتدور أحداث الفيلم حول سعي فتاة أفغانية مقيمة في كندا، لإنقاذ أختها التي توشك على الانتحار. وقد ذاع صيت الفيلم بسرعة لدرجة أن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أعرب عن الرغبة في مشاهدته.
إلا أن شائعات أثيرت مؤخرا حول احتمال أن يكون أحد أهم الممثلين الهواة في الفيلم هارباً من العدالة الأمريكية بتهمة اغتيال سياسي معارض قبل أكثر من ٢٠ عاماً.
ويلعب حسن تانتاي دور طبيب في الفيلم. ويقول موقع الفيلم على شبكة الإنترنت إنه مسلم أمريكي من أصل إفريقي، سافر من الولايات المتحدة عام ١٩٧٩ ليحارب في صفوف المجاهدين ضد الغزو الروسي لأفغانستان.
وتقول تقارير إخبارية أمريكية إن تانتاي ما هو في الواقع إلا ديفيد بلفيلد الأمريكي المطلوب للعدالة بتهمة اغتيال دبلوماسي إيراني سابق.
ففي بيثيسدا في ولاية ميريلاند قتل الدبلوماسي الإيراني السابق علي أكبر طباطبائي، وكان من أشد منتقدي نظام آية الله الخميني. وقد قتل طباطبائي أمام بيته برصاص شخص أسود كان يرتدي زي سعاة البريد. وتقول الشرطة إن القاتل هو ديفيد بيلفيلد. وأعرب المدعي العام لولاية ميريلاند الأمريكية عن يقينه من أن الرجل الذي يظهر في الفيلم هو فعلا ديفيد بلفيلد، ووصفه بأنه «قاتل وإرهابي» وقد اعتنق الإسلام وغير اسمه إلى داود صلاح الدين.
ويقول مسؤولو الشرطة إنه فر عقب عملية الاغتيال إلى كندا، ومنها إلى سويسرا ثم انتقل إلى إيران حيث يعيش منذ ذلك الحين. يذكر أن بلفيلد اعترف في لقاء مع تلفزيون (أيه بي سي) الأمريكي بأنه قتل طباطبائي.
وتقول مجلة «تايم» الأمريكية إنه يعرف بأسماء أخرى من بينها حسن عبد الرحمن، وكان يحرر صحيفة تصدر تحت إشراف الحكومة الإيرانية باللغة الإنجليزية تحت اسم «إيران ديلي».
وقد أصدرت شركة (افاتار فيلمز) التي تتولى توزيع الفيلم بيانا لمخرج الفيلم محسن مخملباف ينفي فيه معرفته بتاريخ بلفيلد. وقال إنه يختار ممثليه من بين المواطنين العاديين في الشوارع المزدحمة والصحارى القاحلة، ولا يسأل أيا منهم عن ماضيهم، ولا يتابع ما يفعلونه بعد الانتهاء من تمثيل أدوارهم. ورغم الكشف عن هوية بلفيلد فإنه من المستبعد - في المستقبل القريب على الأقل - أن تسلمه إيران إلى القضاء الأمريكي.

مدرس يقدم لعائلته شوكولاتة محشوة بعقار هلوسة

× ولينغتون - الوكالات - قالت الشرطة ان مدرسا لم يستطع مقاومة اغراء طرد غامض من الشوكولاتة عثر عليه في صندوق بريده وقدم بعضا من قطع الشوكولاتة الى عائلته دون ان يدري انها محشوة بعقار النشوة المحظور.
وقال احد رجال الشرطة ان المدرس وجد طرد الشوكولاتة في صندوق بريده في مدينة كرايستتشرش رغم انه كان مرسلا لشخص اخر ويحمل خاتم هيئة البريد البريطانية.
وكان الطرد يحتوي على ١٦ قطعة شوكولاتة ورسالة تقول «اعتقد انك ستستمتع بهذا.. اعلم انك تفضله.»
والتهم المدرس ثلاث قطع دون ان تظهر عليه اي اعراض غير عادية قبل ان يقدم قطعة لكل من شقيقته وزوجها.
وقال رجل الشرطة «وسرعان ما شعرا بالاثار الغريبة للعقار. وفتحوا قطعا اخرى من الشوكولاتة فعثروا على الاقراص الصغيرة داخل الشوكولاتة.»
واضاف ان الاختبارات اظهرت ان عشر قطع على الاقل احتوت على العقار المخدر.

في دائرة تلفزيونية مغلقة

خبيرات سعوديات يشاركن في مناقشة قضية المهور!

× الرياض - الوكالات - دعا مجلس الشوري وجميع اعضائه من الرجال عددا من الخبيرات لمناقشة قضية المغالاة في المهور.
وتزامن دعوة السيدات للمشاركة في الاجتماع وهو امر نادر الحدوث مع تقارير صحفية قدرت في الاونة الاخيرة عدد العزاب في المملكة عند ١٫٥ مليون من بين تعداد السكان البالغ نحو ٢٢ مليون نسمة.
وقال علماء الاجتماع ان كثيرين لا يتزوجون وبصفة خاصة من سعوديات لعجزهم عن الوفاء بتكاليف الزواج.
وقالت الصحف ان مجلس الشوري سيبحث اسباب ارتفاع قيمة المهور في بلد بلغت فيه نسبة البطالة نحو ٣٠ ٪ وينتشر فيه الفقر. وارتفعت المهور حاليا الي نحو ١١ ألف ريال.
وتابعت الصحف ان الخبيرات لن يجلسن في نفس القاعة مع اعضاء مجلس الشوري ولكنهم سيشاركن في المناقشات عن طريق دائرة تلفزيونية مغلقة.
وادي التقلب الحاد في اسعار النفط في العقد الماضي كما ان الزيادة السريعة لعدد السكان ساعدت علي تراجع مستوي المعيشة في البلاد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيرة

تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الايام الدراسية يومي الجمعة والسبت ٤-٥/١/٢٠٠٢ في «واحة السلام»

يوم الجمعة ٤/١/٢٠٠٢

١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تجمع وتوزيع الفرق.

١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة والتطورات السياسية محليًا وعالميًا ودور الشباب» يقدمها الرفيق سليم مراد.

١.٣٠ - ٣.٠٠ تناول وجبة الغداء + وقت حر.

٣.٠٠ - ٤.٣٠ «ضرورة النضال العربي - اليهودي المشترك باشتراك رفاق عرب ويهود. يدير الجلسة الرفيق سامح عراقي.

٥.٣٠ - ٧.٠٠ «معضلة الوعي الطبقي في المجتمعات الرأسمالية» يقدمها الرفيق شرف حسان.

٧.٠٠ - ٩.٣٠ تناول وجبة العشاء وبرنامج ترفيهي خاص.

يوم السبت ٥/١/٢٠٠١

١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تناول وجبة الافطار.

١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة حول والماركسية اللينينية والمسألة القومية» يقدمها الرفيق شادي عبهد.

١.٣٠ - ٣.٠٠ وقت حر وتناول وجبة الغداء.

٣.٠٠ - ٤.٠٠ محاضرة عن ميزانية الدولة يقدمها النقابي جهاد عقل.

٥.٠٠ - ٦.٠٠ جلسة تلخيصية

رسوم الاشتراك ٢٠٠ ش.ج يشمل المبيت والسفر والاكل.

لمزيد من التفاصيل الاتصال امجد شبيطة ٠٥٠٩٢٢٠٥٠-٥٥ او حمزة فضيلي ٣٧٩٨٨١-٠٥٤.

دعوة

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تحية رفاقية وبعد

ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة والشبيبة وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢/١/٢٠٠٢ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو اعضاء الشبيبة في فروع منطقة الناصرة للمشاركة في

اليوم الدراسي على شرف مؤتمر المنطقة

وذلك يوم السبت الموافق ٥/١/٢٠٠٢ في نادي الشبيبة في طمرة.

البرنامج:

١٠-١٠,٣٠ تجمع.

١٠,٣٠-١١ بيان عن المنطقة يقدمه الرفيق ابراهيم ابو يونس.

١١-١٣ محاضرة حول الماركسية والمسألة القومية يقدمها عضو الكنيست الرفيق عصام مخول.

١٣-١٤ استراحة.

١٤-١٦ محاضرة حول وضع الطبقة العاملة في اسرائيل يقدمها الرفيق سعيد بدر.

١٦-١٧ الشبيبة الشيوعية ما بعد المؤتمر يقدمها الرفيق سليم بدر.

تهنئة حارة

اجمل التهاني واطيب التبريكات نتقدم بها الى الاخ المهندس

فريد شقير وزوجته ازيس

بمناسبة المولود الجديد

علاء الدين اخا لمحمد.

الف مبروك.

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

بناشر ومغسلة العين
- مدخل ام الفحم - طريق عين جرار
ومركز الخدمات الهندسية - ام الفحم

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية:

«وجهة نظر نسوية حول العسكرة والتربية»

المحاضرة تقدمها:

حقيت غور-زيف - «بروفيل حداش»

وذلك يوم الخميس الموافق ٣/١/٢٠٠٢ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

اعلان مناقصة لقبول موظفين

يعلن المجلس المحلي كفرمندا عن الوظائف الشاغرة التالية:

- اسم الوظيفة: عامل اجتماعي.
- نسبة الوظيفة ٥٠٪ من الوظيفة.
- المؤهلات: .B.A في العمل الاجتماعي وخبرة ٣ سنوات في مجال العمل مع الفتيات في ضائقة.
- مكان العمل: مركز الشبيبة.

من يرى في نفسه الكفاءة عليه/ عليها تقديم طلب خطي مرفق بالشهادات الثبوتية وسيرة ذاتية لسكرتير المجلس المحلي وذلك لغاية يوم الثلاثاء ٨/١/٢٠٠٢.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع السيد رؤوف زيدان - سكرتير المجلس المحلي.

هاتف رقم: ٠٤-٩٨٦٤٧١٠.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرابة المحلي

اعلان مزايدة

بيع سيارة

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن مزايدة لبيع سيارة المجلس من نوع «اوپل ڤكترا» موديل ١٩٩٩ قوة محرك ١٩٩٨ رقم الترخيص ٧٢٥٢٦١٧.

يمكن الاطلاع على السيارة امام بناية المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمي. على الراغب في المشاركة تقديم عرضه بالظرف المختوم مرفق بشك بنكي بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لصندوق العطاءات والعروض في المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٨/١/٢٠٠٢ الساعة ١٢ ظهرا. السعر الادنى المقترح ٧٠.٠٠٠ ش.ج.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى اللهواني
المدير العام

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث

صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١٢٧٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة هنادي احمد خلايلة بأجلها الموعود بتاريخ ١٨/١/٢٠٠١ وانحصار ارثها الشرعي بوالديها احمد عبد خلايلة وفاطمة توفيق خلايلة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة هنادي المذكورة سوى من ذكر.

وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل
جميع انواع السيارات
تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠ كاسترو ٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠



في الطريق الى الحرب الرابعة

• بقلم: أحمد كيوان •

* يبدو ان التصعيد الخطير على الحدود الهندية، الباكستانية وبالذات في اقليم كشمير قد يجر الدولتين الى حرب جديدة بينهما هي الرابعة منذ عام ١٩٤٧ حيث ولدت الدولة الباكستانية في ظروف اضطراب تاريخي عظيم اجتاح شبه القارة الهندية في اعقاب الحرب العالمية الثانية وجعل تقسيم الهند سنة ١٩٤٧ ضرورة سياسية لا بديل لها ازاء استحكام العداء بين الهندوس والمسلمين، ولذلك فان الأقاليم ذات الأغلبية من السكان المسلمين في غرب الهند (السند والبنجاب اساساً)، وفي شرق الهند (البنغال الشرقية كلها) انفصلت عن الهند واعلنت نفسها تحت قيادة محمد علي جناح - قائد اعظم كما يلقبونه في باكستان - دولة مستقلة مسلمة، ومنذ الاستقلال ظلت باكستان متوجسة من الهند وراحت تبحث لنفسها عن أمنها أو ما تتصوره امنها بوسائل متعددة:

١ - الحماسة الزائدة للأحلاف العسكرية الغربية فكانت باكستان عضوا نشيطا ومؤسساً في حلفين، حلف بغداد - الذي أصبح الحلف المركزي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ثم حلف جنوب شرق آسيا.

٢ - الولاء الكامل للولايات المتحدة على أمل ان تبني جيشاً قوياً مزوداً بأحدث السلاح يقف في وجه جارتها الهند ويثبّت استقلالها الوطني.

٣ - تعزيز الانتماء الاسلامي والتركيز على اسم الدولة باكستان الاسلامية.

وبرغم ذلك كله فلم تنجدها الزحلاف ساعة الخطر وصيحة واإسلاماه لم تكن في مكانها أو زمانها. فقد استيقظت باكستان في نهاية عام ١٩٧١ على حقائق قاسية وان شعور الأمن لديها كان زائفًا بعد أن تمزقت خريطة باكستان في حربها الثالثة مع الهند واستقل الشرق وأصبح دولة بنغلادش وتعرض الجيش لهزيمة مذلة في الشرق والغرب معًا ووقع في أسر القوات الهندية أكثر من تسعين الف جندي فقد أدارت السيدة انديرا غاندي تلك الحرب بذكاء وحنكة بعكس القيادة العسكرية الباكستانية بقيادة الجنرال يحيى خان مما حدا بحكومة العسكر الى الافلاس التام وتسليم مقاليد الأمور الى الزعيم الباكستاني الشهير ذو الفقار علي بوتو الذي انقذ باكستان او ما تبقى من باكستان من خلال المعطيات الجديدة، لكن منطقة كشمير المتنازع عليها بين الدولتين ظلت طوال الوقت فتيل اشتعال دائم ومنطقة توتر بين البلدين كادت ان تؤدي الى حرب بين البلدين سنة ١٩٩٩، لكن الخوف من حرب ذرية بين البلدين نزع فتيل التوتر اخيرا وتجنبت شبه القارة الهندية حربًا رابعة او ان تلك الحرب قد تأجل ميعادها لأن ازمة كشمير القائمة منذ سنة ١٩٤٧ لم تجد حلا لها حتى الآن ولم يعمل أحد لا الأمم المتحدة ولا غيرها لإنهاء بؤرة الصراع هذه والتي تلقي بظلالها القاتمة على العلاقة بين البلدين طيلة أكثر من نصف قرن، وربما يكون هناك في هذا العالم من هم مستفيدون من هذا الوضع وهم الطامعون بآسيا وخيراتها. ولم يخف رئيس وزراء باكستان ذو الفقار علي بوتو سنة ١٩٧٢ عن مخاوفه حين صرّح للصحفي العربي الكبير محمد حسنين هيكل حين قال له: «هل تعرف انني أتصور ان المنطقة التي نعيش فيها من العالم نحن وأنتم سوف تصبح أخطر مناطق الصراع لأنها منطقة متنازع عليها. من هنا من الباكستان الى المحيط الأطلسي منطقة هامة وخطيرة وغنية والصراع المقبل سوف يكون عليها. علينا أن نستعد وعلينا أن نفكر». وللحقيقة فان باكستان حاولت ان تبني تحالفًا استراتيجيًا مع الصين عدو الهند المطل على رأسها من فوق قمم جبال الهملايا وكان علي بوتو مهندس التقارب الباكستاني الصيني منذ كان وزيرا للخارجية، في حكومة المشير محمد ايوب خان اول قائد انقلاب عسكري في الباكستان. لكن الوضع الداخلي الباكستاني ظلت تتقاذفه الصراعات فلم يدم اي حكم دمقراطي نيابي ولم يستكمل دورته لأن الجيش كان يتدخل وينتزع السلطة من الزعماء السياسيين، هكذا فعل الجنرال ضياء الحق سنة ١٩٧٧ مع الزعيم المحبوب للشعب الباكستاني ذو الفقار علي بوتو حين اطاح به واعدمه، ونفس الشيء فعله تقريبًا الحاكم الحالي لباكستان براويز مشرّف حين أطاح قبل أكثر من عامين برئيس الوزراء الباكستاني الذي أبقاه على قيد الحياة لكن نفاه الى السعودية بعد ان تدخل لصالحه حكامها وانقذوه من إعدام كان في انتظاره، والوضع الاجتماعي داخل باكستان ليس احسن حالاً من أوضاع المؤسسة العسكرية ان لم يكن اسوأ منها فقد مارست في باكستان ٢٢ عائلة استغلالا طبقيًا بشعًا والتيارات الأصولية المنتشرة في البلاد ولاؤها للمشايخ قبل الولاء للدولة وهذا كله يجعل باكستان في وضع صعب في المواجهة مع الهند رغم اعتمادها على ميزان الرعب حين امتلكت قبل أكثر من ثلاث سنين قنبلتها الذرية. وهناك الوضع الدولي المعقد المحيط بالمنطقة فقد أقام الأمريكيون وحلفاؤهم نظامًا معاديًا لباكستان في كابول وخسر النظام الباكستاني من كان يظن انهم جماعته في أفغانستان، وقبل براويز مشرف ان تكون بلاده مقراً وممراً للغزاة الأمريكيين عله بذلك يبعد الهند عن أمريكا لكن حساباته كانت خاطئة لأن الأمريكيين اليوم هم المحرض الأكبر في التصعيد الحالي وخاصة بعد ان هاجمت مجموعة مسلحة البرلمان الهندي وحين عاد السفير الأمريكي الى نيودلهي كانت تصريحاته تشجيعًا صريحًا لكي تضرب الهند «قواعد الارهاب في كشمير وفي باكستان». وهناك التشجيع الاسرائيلي الذي لا يخفيه قادتها ومن خلال تعارنهم العسكري مع الهند لأن هاجس القنبلة النووية الاسلامية في باكستان يقلقهم وهم أكثر من معنيين بجولة حرب بين الهند وباكستان وقد تستغل الولايات المتحدة نشوب مثل هذه الحرب لكي تنقض على المنشأة النووية الباكستانية وتحكم السيطرة عليها لكي تخلو لها الأوضاع في قلب آسيا لترتب الأوراق هناك على هواها بعد ان حققت بعضا من أهدافها في حربها القذرة في أفغانستان اثر تعاون العصابات المتناحرة على السلطة هناك معها وقبلت تلك العصابات ان تكون حصان طروادة الأمريكي، واما الهند التي ابتعدت كثيرا في السنوات الأخيرة عن مبادئ زعمائها التاريخيين غاندي ونهرو وخسر حزب المؤتمر الهندي الذي قاد البلاد عشرات السنين الحكم ووصل الى الحكم متطرفون قوميون من الهندوس فانهم يعتقدون ان الظروف الدولية مواتية لهم للإجهاز على باكستان وإنهاء مشكلة كشمير لصالحهم من خلال مقولة «محاربة الارهاب» خاصة وأن أمريكا المشجع الأكبر للهند أدرجت منظمتين في كشمير تحت لائحة الارهاب، منظمة «جيش محمد» ومنظمة «عسكر طيبة».

وهذا مما زاد الضغط على باكستان وزعيمها العسكري مشرّف الذي أدخل فرخ الحية الى عبّه حينما تواطأ مع المخطط الأمريكي لضرب افغانستان. وأصبحت باكستان في وضع لا تحسد عليه، فأوضاعها الداخلية يسودها عدم الاستقرار، والأوضاع العالمية ليست لصالحها واعتمادها على خيار الرعب النووي قد تخسره ازاء تربص امريكا والهند واسرائيل بها، من هنا عمد براويز مشرّف ان يبحث عن حليف هوفي أمس الحاجة اليه بينما تتكبد السحب السوداء في السماء ونذر الحرب تلوح في الأفق فكانت زيارته الأخيرة للصين ولكن هل يستطيع ان يجد مبتغاه هناك؟ لا أظن ان الصين ستخف لنجدة براويز مشرف طالما ان أمنها الوطني لا يتعرض للخطر، فهي ليست في وضع يسمح لها بذلك لكن قيام الحرب على مقربة منها يقلقها خاصة إذا نشأ وضع استراتيجي عالمي جديد هناك يمكن أن يهدد الأمن الصيني على المدى القادم. ومن اللافت للنظر ان الأمم المتحدة وأمينها العام كوفي أنان لا ينبس ببنت شفة وطبول الحرب تقرع في شبه القارة الهندية وقد يكون ذلك بضغط أمريكي ويخطئ قادة الهند خطأ كبيراً ان هم توهموا ان الحرب التي سيكون ابناؤهم وقوداً لها سيجنون ثمارها لأن المحرضين على هذه الحرب وهم الأمريكيون في الأساس هم المستفيدون الوحيدون وعلى هؤلاء القادة أن يدركوا هذه الحقيقة وأن لا ينجروا وراء صيحات الانتقام التي يطلقها المتطرفون الهندوس والذين تغذي صيحاتهم امريكا الطامعة في السيطرة على خيرات آسيا، وكم كنت أتمنى أن يتعقل هؤلاء الحكام وان يجنبوا شعبهم الصديق وشعب باكستان الشقيق ويلات وكوارث لن تحل لهم المشاكل وإنما تفتح باب صراع لن يكون بمقدور احد ان يغلقه، ان الهند وسحرها الشرقي الخلاب، وبخورها المتصاعد حتى عنان السماء وفلسفتها وحكمتها ومعابدها كل ذلك يدعوها ان تتمسك بالحكمة وأن لا تنجر وراء المغامرة التي يريدها لها الآخرون خدمة لأهدافهم فالهند عزيزة على قلوبنا فقد كانت وقائدها التاريخي جواهر لال نهرو أهم ركائز دول عدم الانحياز، وأما باكستان التي كانت حلم الشاعر الكبير محمد اقبال وقد أخذت اسمها من الأحرف الأولى لأقاليمها. الباء - من اقليم البنجاب، والزلف - من اقليم أفغانستان (والمقصود به اقليم الحدود مع أفغانستان)، والكاف - من اقليم كشمير، والسين - من اقليم السند، وتان - نهاية اسم اقليم بالوشستان، باكستان هذه والتي اصبحت مستهدفة من قبل الأعداء التاريخيين للعرب والمسلمين نتمنى لها ان تعرف كيف تخرج من الخطر المتربص بها، ان حكم العسكر في هذا البلد العزيز على قلوبنا لم يكن في يوم من الأيام منقذاً لها ولست أظن ان حكم براويز مشرف سيكون افضل ممن سبقوه، ان إعادة الحكم الى الشعب هو الضمان الوحيد لباكستان في المستقبل والمؤسسة العسكرية عبء على هذا البلد وليست منقذا له، ولكن قبل ذلك هل الأمور تسير الآن الى نقطة اللاعودة، وهل شبه القارة الهندية في الطريق الى الحرب الرابعة ألم أقل قبل أسابيع قليلة وفي مقال سابق: ان الحرب لم تبدأ بعد!!

(أم الفحم)



من يربح من هذا؟

• بويمل عتاليا •

* لا شك ان في غياب أفق سياسي في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، مساهمة كبيرة في وضع الطوارئ الاقتصادي القائم، وفي وضع الطوارئ الأمني، ويساهم ذلك في هروب المستثمرين، والسياح لا يجيئون، وسكان الدولة يشترون اقل ويتنزهون أقل، وفي محاولة لتحريك عجلات الاقتصاد الموجود في ركود عميق وفي محاولة لايجاد اماكن عمل، نفذ وزير المالية ضربات اقتصادية، في هذه المرحلة على الأقل، لا تمس بالأغنياء، فلا توجد ضرائب على البورصة ولا تفرض ضرائب على الأغنياء وعلى الرأسمال. ولا يوجد أي جديد في الحقيقة ان الحرب تمول وتثري قادة الدولة، تثري الأثرياء وتفقر الفقراء.

وهذه الأقوال وضعها الشاعر برتولد بريخت وقال: «أنتم لن تلوثوا الحرب، يقولون انها تبيد الضعفاء، لكن الضعفاء اصلا ابادوهم في زمن السلم ايضا والحرب مقابل ذلك، تغذي وتثري الأغنياء اكثر»!! وبعد، فمن يربح من سياسة الحرب واستمرار الاحتلال؟

(يوفليم)

«فؤاد» يحاول ان يأخذ مكان سيده بيرس في الحكومة

• علمناهم على الشحدة سبقونا على الأبواب! •

• بقلم: موسى حوري •

* يا شمعون بيرس يا زيها الذي وصفتك بمختلف الأوصاف منها «المخنث» وأعمى العين» و «التافه» كل هذه الأوصاف قليلة بالنسبة للقرار المنحوس الذي اتخذته انت وشلة من أعوانك بدخول احضان حكومة الليكود، بقيادة اريك شارون.

ولكن يا شمعون مهما بلغت من التياسة الم تحسب حساب الى شيخات من اريه بن اليعزر تلك «الشبخات» التي عرفت باسمه؟

لقد كان الانسان (فؤاد) من أوائل ومن أقوى، الذين دفعوك الى الانضمام الى حكومة اريك شارون وحسبت انك ستدخل الجنة فدخلت بعد «سخام الوجه» الى النار.

وهل حسبت يا شمعون ان اريك شارون المعروف بالبرماء سيعدل من سياسته عندما ستكون وزيرا لخارجيته؟

هل قدمت مسيرة السلام التي بدأتها انت والمرحوم اسحق رابين؟ ام حفرت قبرها نهائيًا؟ وهل اعطاك ذاك الذي اغراك بدخول وزارته ان تتقدم ولو خطوة واحدة كوزير للخارجية دون ان تتمرغ تحت اقدامه وتأخذ منه الموافقة، أولم تقف ترتجف امامه منتظراً جوابه فيا تفعل؟ كنت يا شمعون تجول الكرة الأرضية قاطبة تتكلم هناك مع حكامها وكأنك تخفف من وحشية اريك شارون في الحكم وعندما تعود الى البلاد تلتف حول شعاراته والويل لك لو غيرت كلمة واحدة منها.

* أولا - لا لدولة فلسطينية مستقلة.

* ثانيا - لا مفاوضات الا بعد توقف القتال (الارهاب)؟ بصورة قاطعة ومطلقة.

* ثالثا - استمرار الهجوم على الأراضي الفلسطينية وتهديم المساكن على أهاليها.

* رابعا - استمرار اغلاق الحدود وخسف القوى العاملة، لتجويع الشعب الفلسطيني. ألا تعلم يا شمعون بيرس ان مقاومة الشعب الفلسطيني هو حق مشروع فمن حقوقه مقاومة الاحتلال؟ وهل استطعت ان تقاوم المستوطنات؟ بل رأيتها بالعكس تنمو وتزدهر على أراضي فلسطين، فبدلاً من زوال الاستيطان ترى بعينيك توسعه.

كان فؤاد (اريه بن اليعزر) بالعبرية، يقودك كالمسطول الى اليمين اليمين وانت ايضا تقف وراء ظهره وتدعمه بكل قواك حتى جاء الحساب مع حزب العمل نفسه فلم يتوقف «فؤاد» لحظة واحدة حتى المؤامرات ليستولي على قيادته وما ان تم له ذلك حتى بدأ بتنحية يوسي بيلين من رئاسة احد المناصب المهمة في حزب العمل، ويوسي بيلين يعتبر العاقل والموزون الوحيد الذي بقي في رئاسة حزب العمل. وعندما انتهى من يوسي بيلين أخذ ينظر بعيدا الى سيده وولي أمره شمعون بيرس ليخلعه ويتبوأ مكانه في الحكومة، فهل ترى يا شمعون (فؤاد) هذا الذي دللته كيف بدأ يحيك المؤامرات ليزيحك من امامه في حزب العمل ويقوده يمينا ويمينا الى وسط الليكود ويكون بذلك حزب العمل قد ذهب «بوله بشط» كما تقول المقولة العراقية، أو مكرم السامع، بوله في تجبيس.

والآن هل حان الوقت ان نرى يا شمعون الى أين تسير الأمور بعد قرارك المنحوس بدخول حكومة شارون، لقد ضاع حزبك وضعت أنت معه غير مأسوف عليك.

والان يا اخينا يا ابا الشريت لماذا تتشبث «قد كده» كي يعيد حزب العمل سطوته وتحاول ان تعيده الى نصابه، فهل نسيت يا موسى هراوات المرحوم والده «المباي» التي انهالت بأوامره على رأسك ورؤوس رفاقك وانتم في كفاح مرير من أجل السكن، وتنقلون الماء من ثلاثة كيلومترات لترووا ظمأ، أطفالكم في المخيمات (المعبروت) فهل نسيت كل هذا ؟!

لم أنس ولن أنس يا عزيز ي اللائم الا انني كشيوعي، وعلى الشيوعي ان يكون واقعيا لقد بدأ شعبانا، اليهودي والعربي، يحتاران كيف ستنتهي الأمور وحكومة هذا الجلاد اريك شارون تقودنا يوما بعد يوم الى مصير مشؤوم، وكان أملها ان تلتف كل الكتل اليسارية حول حزب العمل حيث كان أملنا ان ينجح نضالها للخلاص من تلك الحكومة التي تقود شعبنا الى فاشية مطلقة.

وعليه فقد أصبح شعاري الرئيسي وشعار رفاقي هو، اترك الحكومة يا حزب العمل فورا لعل بذلك تشد أزر قوى شعبينا لتشديد النضال ضد الحكومة، حكومة اريك شارون.

أما أنا فليس لي حيلة أخرى ولا أعتقد ان لديك يا عزيزي اللائم حيلة أخرى.

(أبو الشريت - رمات غان)

عبد الغفار شكر

إختراق المجتمع المدني ف

• العولمة واختراق المجتمع المدني •

رغم الغموض، الذي لا يزال يحيط بظاهرة العولمة الا أنه يوجد اتفاق عام مؤداه انها مرحلة جديدة في عملية التوسع الرأسمالي، تعيد الرأسمالية من خلالها هيكلة نفسها وتحافظ في نفس الوقت على جوهرها الاستغلالي وطابعها القائم على الاستقطاب والتفاوت. وهي ليست نظاما اقتصاديا وحسب، بل تمتد الى مجالات الحياة المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية.

ومن أبرز مظاهر العولمة اعادة هيكلة الرأسمالية المعاصرة بإدماج اقتصاديات مختلف بلدان العالم في الاقتصاد الرأسمالي بالشروط، التي وضعتها رأسمالية المركز المتقدمة على أساس اعلاء شأن السوق وآلياته وفرض حرية انتقال رؤوس الأموال والاستثمارات والسلع والخدمات دون قيود او عقبات تطبيقا لأفكار الليبرالية الجديدة، التي تشكل العنصر الأيديولوجي المسيطر والمركزي في عملية إعادة الهيكلة هذه التي تجري على امتداد العالم. وقد عانت دول الجنوب ومن بينها الدول العربية من مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة نتيجة تطبيق السياسات الاقتصادية، التي أوصت بها المؤسسات الرأسمالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهي السياسات المعروفة بالتكيف الهيكلي التي كان من أبرز نتائجها في هذه الأقطار التفكيك الداخلي نتيجة للاندماج الخارجي المشوه والاختراق الرأسي لهذه المجتمعات الذي يربط أجزاء من الرأسمالية المحلية برأس المال الدولي بينما تتخلف قطاعات أخرى في المجتمع مما يزيد من حدة الاستقطاب الداخلي، ويهمش أجزاء كبيرة من السكان.

وفي مواجهة هذه التطورات ولتخفيف حدة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تطبيق سياسات التكيف الهيكلي حرصت قوى العولمة على توظيف المجتمع المدني ليكون بديلا للدولة الوطنية، التي تنسحب من أدوارها التقليدية ومسؤوليتها في دعم الفئات الفقيرة وإعادة توزيع الدخل القومي لصالح الطبقات العاملة والكادحة والفئات الضعيفة. وتهدف قوى العولمة من دعمها للمجتمع المدني ان يقوم بدور البديل للدولة في مجال دعم الفئات الفقيرة وتستخدمه كملطف لحدة المشاكل الناجمة عن تطبيق سياسات التكيف الهيكلي مثل الفقر والبطالة والتهميش فيكون إطاراً يعبئ شرائح وقوى اجتماعية لتحمل عبء مواجهة هذه المشاكل. وتؤكد التقارير السنوية للبنك الدولي هذه النظرة حيث يشير في تقرير ١٩٩٥ الى المجتمع المدني كظاهرة اقتصادية باعتباره القوة المحركة بالنسبة لنشاطات ونمو القطاع الخاص، من هنا تأتي أهميته لأهداف التكيف الهيكلي فيما يتعلق بتقلص دور الدولة، وخصخصة الخيرات العامة والسلع الاجتماعية، ونمو القطاع الخاص، الذي تعرض للتقهقر في مراحل سابقة. ويؤكد البنك الدولي أنه من المأمول مع الانفتاح السياسي ان تحدث نقلة من مرحلة التسامح مع القطاع الخاص الى مرحلة التحمس له، بوصفه محرك النمو والمحدد الرئيسي لمستقبل البلاد. ويشير البنك في تقرير ١٩٩٨ ان القطاع المستقل عن الدولة او غير الحكومي والذي يضم انواعاً مختلفة من المنظمات غير الحكومية عليه دور حاسم في التصدي للمظاهر التي تحول دون تطور القطاع الخاص. وينظر البنك الدولي الى المجتمع المدني لما يستطيع ان يقوم به من مساعدة في تعبئة الموارد بالطرق، التي تعجز الدولة عن القيام بها وحدها وباعتباره «دولة الظل» التي تقوم بوظائف تقليدية للدولة مثل إنشاء وإدارة المدارس ومراكز الرعاية الصحية ومشروعات الأشغال العامة كشق الطرق والترع، (أوساجاي ٢٠٠٠) بل إن تعريف البنك للمنظمات الأهلية يؤكد إصراره على دورها كملطف لحدة المشاكل وليس باعتبارها الوسيط بين المجتمع والدولة و باعتبارها اطارا مناسبا للمساهمة في التحول الدمقراطي للمجتمع او لإمكانية قيامها بدور تغييري تنموي شامل، بل يؤكد البنك من خلال هذا التعريف الدور الوظيفي للمجتمع المدني والمنظمات الأهلية. الذي يقتصر على التخفيف من حدة المشاكل بما يعيد انتاج نفس الأوضاع التي أدت الى خلقها ويتأكد ذلك إذا علمنا ان البنك يعرّف المنظمات الأهلية بأنها مؤسسات وجماعات متنوعة الاهتمامات، مستقلة كلياً او جزئياً عن الحكومات، وتتسم بالعمل الانساني والتعاون وليس لديها اهداف تجارية.

وهناك ايضا اصرار قوى العولمة على ضرورة بناء مجتمع مدني عالمي خارج الفضاء الخاص بالدولة الوطنية، يقوم على أساس بناء شبكات عالمية مما يُضعف من قدرة المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني على العمل المستقل داخل مجتمعاتها وتعرضها لضغوط متزايدة من هذه الشبكات العالمية ومن المانحين، فتتأثر بها توجهاتها وبرامجها. ومن الجدير بالملاحظة هنا ان عولمة المنظمات الأهلية تؤدي الى تكريس الدور الوظيفي للمنظمات الأهلية في دول العالم الثالث الى جانب جعلها آلية لتنفيذ رؤى وخطط تنموية تهدف اساسا لادماج هذه الدول في اطار النظام العالمي الجديد، ومن ثم تكريس التبعية والتخلف، وتستبعد هذه العملية بالضرورة الدور البنيوي للمنظمات الأهلية الذي يقاوم بطبيعته النضالية الوطنية هيمنة آليات العولمة القائمة على عدم تكافؤ القوى دوليا، وتخضع نتيجة لذلك لأهداف المنظمات غير الحكومية التي تركز بصفة خاصة على:

١ - التسريع بتحويل اقتصاد الاقطار المعانة الى اقتصاد السوق، ومن ثم التركيز على المشروعات الاستثمارية، وخاصة الصناعات الصغيرة، بهدف تدعيم القطاع الخاص، وتقديم مساعدات للفئات التي أضيرت من سياسات التكيف الهيكلي، وذلك في إطار تنمية قيم وثقافة اقتصاد السوق.

٢ - العمل على تنمية اللامركزية من خلال أنشطة المنظمات الأهلية عن طريق التركيز على المحليات في محاولة للتقليل من الدور المركزي للدولة، كجزء من عملية التحول من الاقتصاد القائم على التخطيط وتدخل الدولة الى اقتصاد السوق.

٣ - العمل على تنمية مؤسسات المجتمع المدني خاصة تلك، التي تتبنى الفكر الليبرالي وتدافع عن مفهوم الدمقراطية الغربية وحقوق الانسان السياسية الفردية.

٤ - تركز الجهات الأجنبية على المشروعات، التي يمكن تقييمها تقييماً كمياً، وتحرص على رؤية نتائج سريعة، دون الأخذ في الاعتبار أهمية بناء قدرات المنظمة، ولذلك فإن المنظمات الأهلية المعانة تنخفض كفاءتها بمجرد انتهاء المشروعات في كثير من الأحيان.

٥ - تمارس بعض الجهات المانحة أسلوباً يتسم بالوصاية على المنظمات المعانة.

هكذا يتأكد لنا طبيعة الاختراق الذي تمارسه قوى العولمة لمجتمعات الجنوب بهدف إدماجها في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وقد ترتّب على هذا الاختراق، فيما يتصل بالمجتمع المدني، إدخال تغييرات على خريطة المجتمع المدني في هذه الدول حيث نلاحظ أن أساس هذه الخريطة في المجتمعات العربية حتى نهاية السبعينات من القرن الشعرين كانت جمعيات أهلية خيرية وثقافية واجتماعية تقدم لأعضائها خدمات متنوعة، أو أندية رياضية وثقافية واجتماعية تشبع احتياجات أعضائها لأنشطة متطورة في هذه المجالات، أو مؤسسات غير حكومية دفاعية أو تعبر عن مصالح اجتماعية لفئات معينة كالنقابات العمالية والمهنية والاتحادات الطلابية والمنظمات النسائية أو الشبابية، وكذلك الجمعيات التعاونية. لكن العولمة جاءت معها بقضايا جديدة ومشاكل جديدة مثل حماية البيئة من التلوث والفقر والهجرة واللاجئين وضحايا العنف والسكان الأصليين والمخدرات والارهاب وحقوق الانسان وحقوق المرأة والطفولة وحقوق الأقليات الدينية والعرقية، ولأن منطق العولمة يستبعد الدولة من القيام بدور أساسي في مواجهة هذه المشاكل فإنها شجعت على قيام منظمات غير حكومية للتعامل معها. كما ان نشطاء المجتمع المدني سارعوا في كثير من الأقطار لتكوين منظمات غير حكومية لمواجهة هذه المشاكل والتخفيف من حدتها. وسواء كان المشجع على قيام هذه المنظمات الجديدة هو العامل الخارجي أو الأوضاع الداخلية إلا أن النتيجة واحدة هي قيام مئات الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الجديدة التي تنشط حول أهداف مفتتة وقضايا جزئية دون ارتباط بالأسباب المشتركة لهذه المشاكل الجزئية، ودون وضوح حول إمكانية التنسيق والتعاون بينها لمواجهة هذه الأسباب التي تعود بالأساس إلى العولمة الرأسمالية وسياساتها. وهذا التغيّر في خريطة المجتمع المدني يهدد مؤسسات المجتمع المدني بالتحول عن دورها الأساسي كجزء من المجتمع الدمقراطي إلى ملطف ومخفف لحدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الناجمة عن سياسات العولمة وتأثيراتها على مجتمعاتنا وهي تكرس في نفس الوقت الحكم الاستبدادي.

يطرح هذا التطور في بنية المجتمع المدني في دول الجنوب والدول العربية قضية الحركات الاجتماعية كمكون أساسي من مكونات المجتمع المدني، وكعنصر هام من عناصر التطور الدمقراطي وتحولات المستقبل الاجتماعية. ووجه الأهمية هنا في طرح قضية الحركات الاجتماعية أننا مع هذا التغيّر في بنية المجتمع المدني أمام حركات اجتماعية جديدة تختلف عن الحركات الاجتماعية التقليدية سواء من حيث الأهداف أو الأدوار فالحركات التقليدية - كالحركة العمالية والحركة الفلاحية والحركة الطلابية والحركة النسائية - كانت جزءاً من الصراع الطبقي في المجتمع هدفها حماية مصالح فئات اجتماعية واسعة أو طبقات في مواجهة الاستغلال والقهر الذي تمارسه فئات أخرى، ورغم أنها لم تكن تمارس نشاطاً سياسياً مباشراً إلا أنها أدت في بعض الأحيان إلى تأسيس أحزاب سياسية لهذه الفئات الاجتماعية، وقد نجحت هذه الحركات الاجتماعية القديمة في أن توحّد نضالها حول أهداف عامة تجمع كل المنتمين إلى تلك الفئة الاجتماعية كالمرأة مثلاً أو العمال، وقد لعبت دوراً هاماً في تعديل موازين القوى الطبقية في المجتمع في كثير من الدول في فترات متعددة، ولكننا نلاحظ أن نفوذ هذه الحركات وتأثيرها يضعف باستمرار نتيجة لنجاح السلطة في استيعابها واحتواء حركتها، أو لتغير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغياب طرح فكري مناسب لهذه التطورات، أو لانصراف أعضائها عن نشاطها. وفي نفس الوقت تنشأ حركات اجتماعية جديدة حول قضايا وأهداف جزئية في مجالات حقوق الانسان والبيئة والعاطلين والأمومة والطفولة والأقليات.. إلخ. حيث نلاحظ قيام تنظيمات متعددة لا صلة بينها داخل نفس المجال للتعامل من جانب واحد فقط من القضية، كما هو الحال مثلاً في مجال حقوق الانسان وتنظيمات لرصد الانتهاكات.. إلخ. وهكذا فإننا نجد أنفسنا أمام انفجار في الحركات الاجتماعية والتنظيمات الجديدة التي تنشأ حول أهداف محددة للغاية دون أن يربط بينها عامل مشترك لتنسيق الجهود أو إدراك واضح للارتباط الضروري بينها مما يهدد المجتمع المدني بالانحراف عن دوره الحقيقي في عدم التطور الدمقراطي نتيجة لغياب الرؤية المشتركة والتنسيق المشترك بين هذه المنظمات والحركات الاجتماعية واكتفائها بالنشاط حول الهدف الخاص بكل منها.

ونحن لا نستطيع أن نتجاهل هنا أن أحد أسباب التسارع في تأسيس هذه الحركات هو تزايد وعي الناس بأن الدولة ومؤسساتها ولا سيما الأحزاب السياسية عاجزة عن مواجهة الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن ظاهرة العولمة وما ترتب عليها من مشاكل اجتماعية، وتترك الناس تحت رحمة هذه الأوضاع. واستجابة من الناس لهذه الأوضاع فانهم ينشئون حركاتهم الاجتماعية الخاصة أو ينضمون إلى حركات اجتماعية وقائية أو دفاعية إلى حد كبير تقوم على أسس دينية أو عرقية أو قومية أو جنسية أو بيئية أو سلامية أو محلية على أساس أي قضية منفردة، وتقوم معظم هذه الحركات بالتعبئة والتنظيم باستقلال عن الدولة ومؤسساتها وأحزابها السياسية لأنها لا تراها قادرة على مواجهة هذه القضايا أو المشاكل بفاعلية.

هذه بعض مظاهر الاختراق الأجنبي للمجتمع المدني في الدول العربية، وما ترتب عليها من متغيرات في بنية المجتمع المدني ودوره وعلاقته بالمنظمات الدولية غير الحكومية والتي كان لها تأثير ملموس على المفاهيم الثقافية للعمل الأهلي ودور المجتمع المدني. فما هو الموقف الصحيح من هذه التطورات؟ وكيف نعمل من أجل دعم وتقوية استقلالية المجتمع المدني الوطني في مواجهة المؤثرات الخارجية؟

• نحو دعم استقلالية المجتمع المدني في الوطن العربي •

تتجسّد مخاطر الاختراق الأجنبي لمؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية في مجموعة من الظواهر الأساسية التي يتعيّن مواجهتها والحد من تأثيراتها السلبية مثل:

- سيادة المفاهيم التي تتبنّاها المؤسسات الرأسمالية الدولية للمجتمع المدني والتي تحصر دوره في التخديم على سياسات التكيف الهيكلي والمساهمة في معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها وتلطيف حدتها بالنسبة للفئات الفقيرة والضعيفة في المجتمع.

- استخدام التمويل الأجنبي، للسيطرة على مؤسسات المجتمع المدني وتحديد أولوياتها وبرامجها بما يتمشّى مع رؤية المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية الشمالية وما يترتب على ذلك من علاقات تبعية تحرم مؤسسات المجتمع المدني من ممارسة أنشطتها وفق أجندة وطنية.

- إدماج مؤسسات المجتمع المدني في شبكة من المنظمات غير الحكومية عابرة للقوميات في إطار ما يسمى بالمجتمع المدني العالمي، الذي ينسّق بين هذه المؤسسات في مختلف أقطار الجنوب للإسراع في تحويل مجتمعاتها إلى اقتصاد السوق وتسهيل اندماجها في السوق الرأسمالي العالمي.

ي الدول العربية (٢-٢)

- التوسع في إنشاء منظمات غير الحكومية وفق أهداف جزئية محدودة بما يكرّس أوضاع التجزئة والتفتت لخريطة المجتمع المدني ويحرمه من البروز في المجتمع كقطاع ثالث إلى جوار الدولة والقطاع الخاص، ويحول دون ممارسته لدور تغييري متكامل في المجتمع، ويعزل هذه المنظمات غير الحكومية المنشأة حديثاً عن التفاعل مع الحركات الاجتماعية التقليدية، التي تمتلك خبرة طويلة في العمل الجماعي والتنسيق حول أهداف مشتركة تعبّر عن مصالح قوى اجتماعية واسعة مثل النقابات العمالية والنقابات المهنية والحركة الطلابية والمنظمات التعاونية.

وهناك إمكانية حقيقية لمواجهة هذه المخاطر بما يكفل دعم استقلالية المجتمع المدني في مختلف الأقطار العربية وتعزيز دوره الدمقراطي والتنموي.

١- لا يمكن دعم استقلالية المجتمع المدني في الدول العربية ما لم ننجح أولاً في إزالة الالتباس القائم حول علاقته بالدولة. فقد أثبتت التجربة في بعض الدول العربية حرص الحكومات على وضع التنظيمات الأهلية تحت وصايتها، ويمارس بعضها سياسة مزدوجة فهي تتخوف من المبادرات الأهلية. خاصة تلك التي تحمل رؤية شاملة، وتتخذ موقفاً متحفظاً من المنظمات الدفاعية كمنظمات حقوق الانسان، وتواصل سياستها الهادفة إلى استمرار السيطرة على القطاع الأهلي ككل، ولكنها تتسامح مع التنظيمات التي تنشأ في إطار اتفاقيات مع الدول المانحة لمواجهة المشاكل الناجمة عن سياسات التكيف الهيكلي. وسوف تبقى المواجهة بين الدولة والقطاع الأهلي طالما بقيت التنظيمات الأهلية بالشكل ومستوى التطور الدمقراطي الحالي. ولذلك فمن المهم تطوير علاقة الدولة بين المنظمات بحيث لا يطرح تطور وتقوية المنظمات الأهلية على حساب إضعاف الدولة إلى تشرذم المجتمع، بينما نحن في حاجة إلى دولة قوية، قادرة، عادلة، تطبق الدمقراطية وتعطى الحرية للقطاع الأهلي، وفي إطار هذه الرؤية تطرح القضايا التالية:

- ضرورة تطوير التشريعات المنظمة لتأسيس ونشاط التنظيمات الأهلية، وإلغاء القيود المفروضة عليها، وتمكينها من ممارسة نشاطها باستقلال عن الأجهزة الحكومية والإدارية، وأن تشارك التنظيمات الأهلية في صياغة هذه القوانين.

- التأكيد على أن العلاقة بين الدولة والقطاع الأهلي فلكل منهما دوره المتميّز ويتطلب التعاون بين الطرفين لتحقيق هذا التكامل، تحديد الأطر والآليات التي تكفل صياغة العلاقة بينهما على أسس موضوعية ومؤسسية مما ينعكس إيجابياً على المجتمع.

٢ - كما يتطلب دعم استقلالية المجتمع المدني إطلاق المبادرة الشعبية كأساس لبناء شبكة واسعة من المنظمات الجماهيرية والجمعيات الاجتماعية والثقافية في مختلف قطاعات المجتمع لتعبئة الجهود الشعبي وتنظيم حركتها ودعم نفوذ الجماهير وزيادة مشاركتها مما يطرح الدور الدمقراطي للمجتمع المدني حيث تعتبر منظماته أشبه بالبنية التحتية للدمقراطية، ومدارس للتنشئة الدمقراطي سواء كانت جمعية خيرية أو نادياً رياضياً أو رابطة ثقافية أو نقابة مهنية أو عمالية، فانها تدرب أعضاءها على المهارات اللازمة لتعميق الدمقراطية في المجتمع الأوسع، مثل الالتزام بشروط العضوية وحقوقها وواجباتها والمشاركة في النشاط العام والتعبير عن الرأي، والاستماع إلى الرأي الآخر، وعضوية اللجان، والتصويت على القرارات، والمشاركة في الانتخابات، وقبول نتائجها سواء كانت متفقة مع رأي العضو من عدمه، ومنظمات المجتمع المدني تُعتبر في جانب أساسي منها جماعات مصالح وهي بذلك تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من النظام الدمقراطي العام إن وجد فعلاً، وجزءاً لا يتجزأ من الشروط اللازمة لوجود مثل هذا النظام أو التمهيد لنشأته إن لم يكن موجوداً بالفعل. وعندما تتوفر لأوسع دائرة من المواطنين المشاركة الفعالة من خلال منظمات المجتمع المدني، وعندما تتوفر لهذه المنظمات حياة داخلية دمقراطية، تنشأ هنا إمكانية حقيقية لقيام جتمع مدني دمقراطي يكون بمثابة البنية التحتية لنظام دمقراطي فاعل في المجتمع كله، وبذلك تصبح الدمقراطية بناءً من أسفل يشمل الشعب كله تربية وتدريباً وممارسة في مختلف ميادين الحياة اليومية، ويصبح الشعب عندها طرفاً أساسياً في معادلة الحكم، وتكون الدمقراطية السياسية محصلة هذا كله، وبذلك تتأكد الدمقراطية كنظام للحياة وأسلوب لتغيير المجتمع.

٣ - ويساعد على دعم استقلالية المجتمع المدني في الدول العربية تحقيق التنسيق بين مؤسساته على المستوى القطري والمستوى العربي بحيث يستفيد من التكامل بين أنشطته وإمكانياته وتبادل الخبرة والمعلومات وعقد اجتماعات دورية لبحث المشاكل المشتركة والتنسيق في مواجهة الأطراف الخارجية لتقوية الوضع التفاوضي للمنظمات الأهلية العربية في علاقتها بالهيئات المانحة والمنظمات الدولية ويعزز من ذلك تطوير عملية إنشاء شبكات من المنظمات الأهلية العربية التي تعمل في مجالات مشتركة أو تنشط في نطاق جغرافي واحد لدعم جهوده في هذه المجالات.

كما يجب أن يشمل التنسيق أيضاً الهيئات ذات الجذور العميقة في المجتمع التي تهملها حالياً المنظمات غير الحكومية المنشأة حديثاً، وتشمل المنظمات الشعبية تحديداً النقابات المهنية والعمالية، والمنظمات الفلاحية، والتعاونيات، واتحادات الطلاب، ومنظمات الحرفيين والمنظمات المهنية،تنظيمات الخدمة الاجتماعية، ويوفر هذا التنسيق استفادة المنظمات غير الحكومية من التراث الطويل والخبرات الواسعة للحركة النقابية في مجالات تعبئة وحشد القوى، ولديها الوسائل والكوادر المدربة على ذلك، وخبراتها في المجال المطلبي، وتتوفر لدى المنظمات الأخرى التعاونية والاجتماعية والطلابية والفلاحية خبرات متنوعة وإمكانيات بشرية تطوعية سوف تستفيد منها المنظمات غير الحكومية لاكتساب القدرة على التأثير والاستناد إلى قاعدة اجتماعية واسعة وامتلاك خبرات جديدة في مختلف المجالات. وسوف يساعدها ذلك على تجاوز وضعها الحالي (كمنظمات منعزلة عن بعضها تعمل في إطار أهداف جزئية) بحيث تتجه إلى إقامة تحالفات مع المنظمات الأخرى العاملة في نفس المجال مثل حقوق الانسان والمرأة والبيئة والتنمية.. إلخ وتجاوز وضعها النخبوي إلى آفاق جماهيرية أوسع تساعدها على تفعيل نشاطها واكتساب المقومات الضرورية لتحولها إلى حركات اجتماعية لها عمق شعبي كاف.

٤ - ولما كانت مشكلة التمويل تُعتبر من أهم العوامل التي تعرقل نشاط مؤسسات المجتمع المدني، وتلعب المساعدات المادية دوراً محورياً في تحديد اتجاهات عمل هذه المؤسسات وأولوياتها، ويرتبط التمويل بشروط عديدة تضع المنظمات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني تحت وصاية المانحين، فانه من الضروري لدعم استقلالية المجتمع المدني معالجة هذه المشكلة من خلال العمل على تخصيص موارد مالية للمنظمات غير الحكومية وتحديد نسبة معيّنة لكل منها تتلاءم مع نشاطها، ويمكن زيادة هذه الموارد من مصدر حكومية ودعوة القطاع الخاص لتحمّل مسؤولياته تجاه المجتمع من خلال زيادة تبرعاته لهذه المؤسسات وإنشاء صندوق قومي لدعم العمل الأهلي من مواردحكومية ومن القطاع الخاص والمؤسسات المانحة وتوزيعه وفق أسس عادلة، ودعوة المنظمات المالية والإقليمية والدولية لدعم مشاريع المنظمات الأهلية الإنتاجية والاقتصادية، والعمل على تدريب المنظمات الأهلية وكوادرها على تطوير مهارات تدبير الموارد المالية وكيفية تنظيم البرامج والمشاريع المتنوعة التي تقوم بها بكفاءة.

٥ - واستناداً إلى هذا كله وتتويجاً له سوف تكون مؤسسات المجتمع المدني قادرة على القيام بدور تنموي مختلف عن ذلك الدور الذي تروج له المؤسسات الرأسمالية الدولية وخاصة صندوق النقد ادولي والذي يقوم على إقامة مشروعات تنموية بشكل مجزأ لرفع مستوى معيشة بعض الفئات، ورغم نجاح هذه المشروعات في رفع مستوى معيشة قطاعات من السكان فان نتيجتها لن تزيد عن وجود جزر منعزلة من بقية المجتمع تكرس مفهوم التنمية الجزئية التي لا تحقق - بل ربما تعوق - التنمية الشاملة التي تهدف إلى تغيير المجتمع ودفعه متكاملاً إلى الأمام وعلى العكس من هذا فان مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية يمكن أن تقوم بدور تنموي تغييري عندما تنطلق في نظرتها إلى التنمية باعتبارها تنمية شاملة جوهرها التنمية المستديمة، وما تحققه من توسيع الخيارات أمام الناس لتحسين نوعية الحياة باستمرار، ومن ثم فهي تنمية بالمشاركة يلعب الناس فيها دوراً أساسياً. ومن خلال المشاركة سوف تتحول الجماهير من متلقية سلبية للمساعدات إلى فاعل إيجابي مبادر ووسيط في عملية التغيير الاجتماعي. وفي هذا الإطار يبرز دور المنظمات غير الحكومية والقطاع الأهلي التعبوي والتغييري،وإذا كان البنك الدولي في نظرته للتنمية يعزز الدور الوظيفي للمجتمع المدني الذي يأخذ في الاعتبار تقديم الرعاية للفقراء، والمحتاجين، وإشباع حاجات خدمية لفئات معينة، بما لا يؤدي إلى تغيير الأوضاع بل يعيد إنتاج الأوضاع القائمة بما فيها من فقر وبطالة وتهميش وافتقاد العدالة، على العكس من المنظور البنيوي التنموي الذي تحتاجه مجتمعاتنا ويعزز الدور الوطني للمجتمع المدني حيث تتمكن مؤسسات المجتمع المدني من خلاله من المساهمة في عملية التحول الاجتماعي السياسي للمجتمع.

ولما كانت عملية التنمية بالمفهوم الذي عرضناه في عملية مستمرة ودائمة لاعادة تقسيم الثروة والسلطة في المجتمع فان الدور الحقيقي للقطاع الأهلي في التنمية هو التأثير على السياسات العامة التي تعالج الثروة وتوزيع السلطة، والمشاركة بشكل جماعي (كمؤسسات) في صياغة هذه المؤسسات العامة، وهذا هو جوهر الدور التنموي للقطاع الأهلي، وإعطاؤه أولوية لن تكون على حساب استمرار هذا القطاع في دوره الوظيفي الخدمي الرعائي، بل إنه يدعم قدرته على القيام بهذا الدور من خلال توافر موارد إضافية تمكنه من التوسع في تقديم الخدمات.

(عن مجلة «الطريق (٥) أيلول - تشرين الأول ٢٠٠١)



تعادل قطر ومصر ٢-٢ وديا

* الدوحة - و.ص.ف - تعادل منتخبا قطر ومصر لكرة القدم ٢-٢ في مباراة دولية ودية على استاد قاسم بن حمد في نادي السد ضمن استعدادات الاول لكأس الخليج الخامسة عشرة في السعودية والثاني لكأس الامم الافريقية في مالي في كانون الثاني الجاري.

وسجل ياسر نظمي (٣٣) وجفال راشد (٦١) هدفي قطر، واحمد حسام (٧٦) وخالد بيبو (٧٩) هدفي مصر.

واهدر عادل جدوع ركلة جزاء لقطر في الدقيقة ٣٨.

وشهدت المباراة مهرجان اعتزال لاعب المنتخب القطري وفريق الريان احمد مبارك ال شافي.

كان المنتخب القطري الطرف الافضل في الشوط الاول وشكل خطورة كبيرة على مرمى ضيفه الذي نشط في الثاني بعد التبديلات التي اجراها مدربه محمود الجوهري.

ويمكن اعتبار النتيجة جيدة في المباراة الاولى التي يقود فيها المدرب الفرنسي بيار لوشانتر المنتخب القطري خصوصا انه كان متقدما بهدفين قبل ان يدرك الضيوف التعادل.

وخسارة السعودية امام زيمبابوي صفر-٢

وخسرت السعودية امام زيمبابوي صفر-٢ في مباراة دولية ودية في اولى تجاربها استعدادا لكأس الخليج الخامسة عشرة التي تقام في ضيافتها من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الجاري.

وسجل سروم ناتادرو (٣٠) ونيوتن كاتانا (٧٥) الهدفين.

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب السعودي للبطولة الخليجية لقاءين مع منتخبي رومانيا وايسلندا ايضا في ٥ و١٠ المقبلين على التوالي.

وغاب عن «الاخضر» نواف التمياط وعبدالله الواكد وعبدالله الشيحان ومحمد الشلهوب بداعي الاصابة.

واشرك مدرب السعودية ناصر الجوهر في بداية المباراة بعض العناصر الجديدة مثل صالح المحمدي وسعد الزهراني ورضا تكر والعائدان خميس العويران وصالح الصقري.

بطولة انكلترا: سقوط ليفربول في فخ التعادل وخسارة قاسية لتشلسي

* لندن - و.ص.ف - تابع ليفربول اهدار النقاط في الاونة الاخيرة عندما سقط في فخ التعادل مع ضيفه بولتون ١-١، في حين مني تشلسي بخسارة ثقيلة على ارضه امام ساوثمبتون ٢-٤ في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم امس الثلاثاء.

على ملعب «انفيلد» فشل ليفربول في الثأر لخسارته ذهابا امام بولتون ١-٢، فسقط معه في فخ التعادل ليتابع نزيف النقاط في الاسابيع الاخيرة.

وتقدم ليفربول الساعي الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ بواسطة لاعب وسطه الدولي ستيفان جيرارد (٥٠)، لكن بولتون ادرك التعادل عبر كيفن نولان (٧٦).

وسبق لبولتون الذي تصدر لفترة طويلة في مطلع الموسم الحالي ان تغلب على مانشستر يونايتد ٢-١ في عقر داره، وانتزع تعادلا سلبيا من ارسنال على ملعب الاخير ايضا.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن، تابع تشلسي عروضه السيئة امام الفرق الصغيرة خلافا لعروضه الرائعة امام الكبار ومني بهزيمة نكراء امام ساوثمبتون ٢-٤.

وتقدم ساوثمبتون الذي يدربه النجم الاسكتلندي السابق غوردون ستراكان مبكرا عبر جيمس بيتي (٧)، لكن الايسلندي ايدور غوديونسن ادرك التعادل لتشلسي (٢٠)، ثم تقدم فريق العاصمة عبر هدافه الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (٤٥).

ورد ساوثمبتون بعنف في الشوط الثاني حيث نجح في تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ١٨ دقيقة حملت تواقيع اللاتفي ماريان باهارز (٥٥) وكريس مارسدن (٦٤) وجيمس بيتي (٧٣) ليحقق فوزا ثمينا.

وعلى ملعب «فاليه» في لندن ايضا، فاجأ ايبسويتش مضيفه تشارلتون بهدفين مبكرين سجلهما ماركوس بنت في الدقيقتين ٢ و٥، لكن اصحاب الارض سرعان ما التقطوا انفاسهم وادركوا التعادل عن طريق جون روبنسون (١٦) وسكوت باركر (٣٢) قبل ان ينتزع جايسون يوبل هدف الفوز (٦١).

وتغلب ميدلزبره على ايفرتون بهدف سجله مدافعه الايطالي جانلوكا فستا (٣٥).

وفاز توتنهام على بلاكبيرن روفرز بهدف سجله مدافعه دين ريتشاردز (٤٥).

يذكر ان مهاجم مانشستر يونايتد السابق اندي كول خاض اول مباراة رسمية له مع بلاكبيرن من دون ان يجد طريقه الى الشباك.

وتعادل سندرلاند مع استون فيلا ١-١. سجل للاول البرازيلي ايمرسون تومه (٨٦)، وللثاني ابان تايلور (٥٩).

ولعب مساء وبعد اغلاق الصفحة، ليدز يونايتد مع وست هام، في حين تختتم المرحلة اليوم الاربعاء، فيلتقي مانشستر يونايتد مع نيوكاسل، ودربي كاونتي مع فولهام.

وتأجلت مباراة ارسنال المتصدر وليستر سيتي صاحب المركز الاخير لعدم صلاحية ملعب «فيلبرت ستريت» في مدينة برمنغهام (وسط انكلترا) الذي غطته طبقة من الصقيع.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ارسنال	٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة
٢- نيوكاسل	٣٩ من ٢٠
٣- ليدز يونايتد	٣٨ من ٢٠
٤- ليفربول	٣٨ من ٢٠
٥- مانشستر يونايتد	٣٦ من ٢٠

المصري محمود ابو رجيلة مدربا للمنتخب اليمني

* صنعاء - و.ص.ف - تعاقد الاتحاد اليمني لكرة القدم مع المدرب المصري محمود ابو رجيلة لقيادة المنتخب في الفترة المقبلة حسب ما ذكرت صحيفة الثورة.



محمود ابو رجيلة - تجربة جديدة في قيادة منتخب عربي

وقالت الصحيفة انه تم التوقيع على العقد في القاهرة ويشمل ايضا التعاقد مع عادل المأمور كمدرب لحراس المرمى وعلي السعيد مدربا للياقة البدنية.

وسيتقاضى المدربون الثلاثة بموجب العقد مبلغ ١١ الف دولار.

وابو رجيلة من المدربين المعروفين عربيا حيث اشرف على فرق عدة مصرية وعربية منها الزمالك، واخر انجازاته قيادة فريق المصري الى المركز الثالث في الدوري المحلي.

وانهى الاتحاد اليمني بتعاقده مع ابو رجيلة قضية البحث عن مدرب للمنتخب لان هذا المنصب بقي شاغرا منذ انتهاء عقد المدرب البرازيلي احمد لوسيانو عقب تصفيات كأس العالم.

وكان المنتخب اليمني على وشك التأهل الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية لمونديال ٢٠٠٢ عندما فاجأ الجميع ونافس نظيره الاماراتي على بطاقة المجموعة في الدور الاول، ففاز عليه ذهابا في صنعاء، وكان يكفيه التعادل معه ايابا في العين في المباراة الاخيرة لهما لكن خبرة الاماراتيين لعبت دورها وانهت الحلم اليمني.

الدوري الاميركي للمحترفين: جوردان يبدأ العام الجديد بفوز مهم

* واشنطن - و.ص.ف - بدأ واشنطن ويزاردز ونجمه العائد من الاعتزال مايكل جوردان العام الجديد بفوز مهم وكبير على نيوجيرزي نتس متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية وصل الفارق فيه الى ٢٢ نقطة امس الاول الاثنين ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والحق واشنطن ثالث المجموعة ذاتها الهزيمة العاشرة بنيوجيرزي (مقابل ١٩ فوزا) رافعا رصيده الى ١٦ انتصارا مقابل ١٤ هزيمة.

وحول جوردان صاحب ٤٥ نقطة و١٠ متابعات و٧ تمريرات حاسمة في اللقاء تخلف فريقه في الربع الاول ١٩-٢٥ الى فوز بعد ان تألق في الارباع الثلاثة الاخيرة (٢٥-١٦ و٣٠-٢١ و٢٤-١٤).

وكان جوردان قاد واشنطن الى فوز كبير على تشارلوت هورنتس ١٠٧-٩٠ السبت بتسجيله ٥١ نقطة، ويأتي انجازه الثاني في مباراة الامس ليسكت الاصوات المنتقدة التي شككت في جدوى عودته الى الملاعب بعد اعتزال ٣ سنوات خصوصا اثر تسجيله ٦ نقاط فقط في المباراة ضد انديانا بيسرز ٨١-١٠٨ الخميس الماضي، وهي ادنى نسبة تسجيل له منذ احترافه.

واضاف كريس ويتني ١٤ نقطة، ويوبي جونز (١٢ نقطة و١٤ متابعة) وهوبرت ديفيس (١٠ نقاط) لواشنطن، في حين كان كينيون مارتن (١٦ نقطة) وكيث فان هورن (١٦ نقطة) وكيري كيتلز (١٤ نقطة) الابرز في صفوف نيوجيرزي.

وحقق شيكاغو بولز صاحب المركز الاخير في المجموعة الوسطى الشرقية فوزا مهما هو الثاني له على التوالي والسادس في البطولة مقابل ٢٣ هزيمة عندما تغلب على ضيفه ميلووكي باكس متصدر المجموعة ذاتها (١٨ مقابل ١٠) ٩٠-٨٣.

وغاب عن ميلووكي نجمه راي الن بداعي الاصابة، فلم يستطع سام كاسل (٢٨ نقطة) وانطوني مايسون (١٩ نقطة) تجنيب فريقهما الخسارة، علما بان المضيف نجح بفضل ادائه الجماعي وتألق منه رون ميرسر (٢٠ نقطة و٧ تمريرات حاسمة) وماركوس فيتزر (١٧ نقطة و١٤ متابعة) ورون ارتيست (١٥ نقطة).

ولم يصمد انديانا بيسرز امام ضيفه ميامي هيت رغم تقدمه في الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط ٤٦-٣٦ (الربع الاول ٢٠-٢٥ والثاني ٢٦-١١)، وخسر في نهاية المباراة بفارق نقطتين ٨٧-٨٩ بعد ان تفوق الضيف في الشوط الثاني (الربع الثالث ٢٦-١٨ والاخير ٢٧-٢٣).

وعاد العملاق ادي جونز الى الظهور من جديد بعد فترة طويلة من السبات وساهم بشكل فعال في فوز ميامي (٢٩ نقطة)، وساعده الونسو مورنينغ (١٩ نقطة) وورود ستريكلاند (١٤ نقطة و١٠ متابعات و٩ تمريرات حاسمة)، مقابل ٢٠ نقطة لكل من لاعبي انديانا جالين روز وجوناثان بندر.

بارما الايطالي متمسك بناكاتا

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - أعلن مدير نادي بارما الايطالي لوكا بارالدي ان الدولي الياباني هيديتوشي ناكاتا ليس للبيع.

وأضاف «لن يذهب هيدوتوشي الى اي مكان، انه مرتبط مع النادي بعقد لمدة ٥ أعوام، انه لاعب محترف كبير ونحن نعتمد عليه للخروج من وضعنا الصعب».

ولم يلعب ناكاتا افضل لاعب في اسيا مرتين في المباريات الثلاث الاخيرة لفريقه وكان اخرها ضد فيونتينا في ٢٣ كانون الاول الماضي.

وكانت شائعات تحدثت عن امكانية انتقال ناكاتا الى احد الاندية الانكليزية وبالتحديد الى ارسنال في الشهر الحالي خلال مرحلة الانتقالات الشتوية في ايطاليا.

وكان اللاعب ابدى اهتمامه باللعب في انكلترا، وصرح في طوكيو الاسبوع الماضي «لست اعلم متى لكني سأذهب يوما ما للعب في انكلترا قبل وضع حد لمشواري».

متفرقات من الملاعب العربية

* اتفق ممثلو المنتخبات الستة المشاركة في دورة كأس الخليج الخامسة عشرة المقررة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني الجاري على تنفيذ الاتفاق السابق بالكشف عن المنشطات.

وتم تشكيل لجنة طبية لاخذ عينات من اللاعبين بشكل عشوائي بعد كل مباراة وارسالها الى المركز العربي للمنشطات في تونس مباشرة على ان تعرف النتيجة بعد ٢٤ ساعة فقط.

* استدعي مهاجم الوحدة الاماراتي المخضرم فوزي الرويسي الى صفوف المنتخب التونسي مجددا بعد تألقه مع فريقه ومساهمته في تأهله الى الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية على حساب الزوراء العراقي.

وتلقى الرويسي اتصالا من اتحاد بلاده بعد تأهل الوحدة اول من امس السبت تم ابلاغه فيه باستدعائه الى صفوف المنتخب الذي يستعد للمشاركة في كأس الامم الافريقية في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبل.

وغادر الرويسي امس الى تونس للالتحاق بعسكر المنتخب التونسي بعد عودته من اسبانيا.

* قرر نادي الوحدة الاماراتي التقدم بطلب الى الاتحاد الاسيوي لاستضافة الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية لمجموعة غرب اسيا المقررة من ٢٠ الى ٢٤ شباط المقبل.

ويتنافس الوحدة في هذه المجموعة مع الكويت الكويتي وبطل اوزبكستان والفائز من الاتحاد السعودي والاستقلال الايراني اللذين يلتقيان ايابا الجمعة المقبل في طهران (الذهاب ٣-٢ للاتحاد)، على ان تقام المباريات بنظام الدوري من مرحلة واحدة ثم يتأهل الاول والثاني الى نصف النهائي المقرر من ٣ الى ٥ نيسان.

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الحارة الى اللاعبين زاهي ارملي ونسيم ارملي والى آل ارملي في شفاعمرو بوفاة الوالد/الجد المرحوم

شفيق ارملي (ابو اميل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

من ادارة ومدربي ولاعبي مكابي ابناء شفاعمرو

استقالة احمد وهب من تدريب مكابي طرعان واستبداله بسعيد طاهر



● سعيد طاهر: يقول انه عاد لبيته الثاني ●

* تعاقدت ادارة مكابي طرعان مع المدرب الفحماوي سعيد طاهر ليقود تدريبات الفريق في بقية المشوار من هذا الموسم، خلفا للمدرب احمد وهب الذي كان قد قدم استقالته أمس الاول وطلب من الادارة قبولها وقاد سعيد طاهر اول تدريب له في الفريق الطرعاني بالامس وسيشرف عليه في المباراة البيتية يوم السبت امام شباب نحف.

وعلل وهب استقالته بعدم جدية اللاعبين المحليين وغيابهم المتكرر عن التدريبات والاجتماعات، الامر الذي اثر على مستواهم. وعندما حاول ابقاءهم خارج التركيب قوبل بمعارضة المسؤولين على حد قوله. ادارة الفريق الطرعاني اكدت من جهتها ان وهب مدرب كبير، وبامكانه التدريب في الدرجة القطرية، وانهت الاتفاق معه بصورة ودية بعد ان دفعت له كل مستحقاته، وتمنت له النجاح في طريقه، كما ابلغنا الاداري جميل عدوي.

يذكر ان المدرب سعيد طاهر، كان قد درب في طرعان لمدة موسمين ونصف، وانهى عمله هناك في نهاية الموسم الماضي ليقود فريق مكابي بلدي كفرقرع، الصاعد الجديد للدرجة الثانية وقال في هذا الخصوص: عدت الى بيتي اعرف جميع اللاعبين وساحاول معهم البقاء مبكراً في الدوري انا مسرور جدا لعودتي لطرعان.

من جهته اعرب مدير الفريق عدي عدوي عن اسفه لترك المدرب احمد وهب وقال: مواردنا المالية شحيحة ولا نريد التورط اكثر باحضار لاعبين، ولا يمكننا المنافسة على بطاقة الارتقاء، كما طلب وهب.

وعلمنا من المدرب احمد وهب ان لاعب التعزيز العسفاوي حنان اسد قرر ترك الفريق ايضا وهو مطلوب في مكابي طمرة وفريقه الام مكابي عسفيا.

اما بالنسبة للاعبين اساف وولف وموشيكو حين فقد وعدتهما الادارة بدفع مستحقاتهما حتى مساء امس، وفيما اذا لم يتم ذلك فانهما سيتركان ايضا.

وبعد عودة المدرب سعيد طاهر بدأ الحديث في طرعان عن امكانية اعادة شقيقه لاعب الوسط الممتاز نسيم طاهر والذي يلعب في مكابي طمرة، وستقوم ادارة طرعان بفحص الامر مع المسؤولين في مكابي طمرة.

خالد زرعيني

اليوم في الخامسة والنصف

الاستماع لاستئناف هبوعيل الطيبة في المحكمة العليا لاتحاد الكرة

* تستمع المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم اليوم، في الخامسة والنصف مساءً الى الاستئناف الذي تقدمت به ادارة هبوعيل الطيبة بواسطة موكلها المحامي حانوخ كينان على قرار محكم لجنة الطاعة دافيد ليف بتثبيت العقاب الذي كان قد فرضه هو ضد الفريق بناء على تقرير الحكم شلومي اتياس حول احداث المباراة امام هبوعيل القدس والتي اجريت في الطيبة قبل شهر تقريبا.

وكانت المحكمة العليا قد اعادت الملف الى محكم لجنة الطاعة، بعد ان استلمت رسالتين من قائد شرطة الطيبة ورئيس اللجنة المهنية في لجنة الحكام تفندان اقوال الحكم اتياس كما جاء في تقريره. والغريب ان الحكم ليف تغاضى عن توصية المحكمة العليا وهي السلطة القضائية الاولى في الاتحاد وكرر العقاب، رغم تضارب اقوال الحكم في شهادته وتهجمه بالشتائم على موكل الفريق الطيباوي المحامي حانوخ كينان.

واشار كينان في رسالة الاستئناف انه مذهول من قرار الحكم دافيد ليف وانه بعدم التزامه بتوصيات السلطة الاعلى منه درجة، فانه خرج عن القوانين المتبعة في الهيئات القضائية التابعة للاتحاد وانه يكيل بمكيالين، الامر الذي لا يمكنه السكوت عليه.

يذكر ان العقاب المفروض هو خصم نقطتين من رصيد الفريق وتغريمه مبلغ خمسة الاف شيكل ونقل مباراتين بيتيتين له مع وقف التنفيذ.

شادي بشارة

بركات وهب في مكابي هرتصلية



● بركات وهب، في سخنين لم يجدوا الماديات فاستقر في هرتصلية ●

* بعد مد وجزر في المفاوضات وقع المدافع العسفاوي الشاب بركات وهب امس الاول في صفوف مكابي هرتصلية من الدرجة الممتازة ليلعب معه في السنوات الثلاث والنصف القادمة.

وتم التوقيع بعد ان تمكن والد اللاعب، المدرب المعروف احمد وهب من اضافة بعض البنود، مثل الانتقال الى فريق في الدرجة العليا دون معارضة اذا جاء عرض لذلك، بالاضافة الى زيادة راتبه الشهري مع بداية كل موسم واستلامه بطاقة اللعب، بعد انتهاء مدة التعاقد.

وكانت ادارة اتحاد ابناء سخنين قد دخلت صورة المفاوضات مع بركات، الا ان المشاكل المادية التي يعاني منها الفريق حالت دون الاتفاق معه.

مباراة مؤجلة في الدرجة الاولى

خسارة غير مستحقة لحرفيش

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش ٣:١

* مني فريق هبوعيل حرفيش بالامس بخسارة غير مستحقة في مباراته المؤجلة الخارجية امام هبوعيل مجدال هعيمق وبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الشوط الاول والذي انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف كان بسيطرة لحريش، لم تترجم اى اهداف.

في الشوط الثاني تمكن المضيفون من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٦٩ بواسطة موطي ادري الا ان عنان شرف نجح في ادراك التعادل بعد اربع دقائق. واضاف الان فحيما البديل الهدف الثاني لمجدال هعيمق في الدقيقة ٨٢ قبل ان يعرقل نير لازمي داخل منطقة جزاء مجدال هعيمق في الدقيقة ٨٦ ليحتسب الحكم ضربة جزاء لحرفيش تصدى لها ريجف بن دافيد وسددها للعارضة مضيعا فرصة للتعادل.

بعدها بدقيقة واثر هجمة مرتدة تمكن اميل كاستيينل من تسجيل الهدف الثالث لمجدال هعيمق.

ويمكن القول ان فريق هبوعيل حرفيش مني بخسارة لا يستحقها حيث انه كان الافضل معظم دقائق المباراة، وافتقد للاعب وسطه عبد الله عبيد المبعد.

تركيب حرفيش:

حنا حداد، كريم غضبان، حاييم بيرتس، عميد خير الدين، ايتسيك عيدو، ريجف بن دافيد، حازم عرفات، عنان شرف، نير لازمي، يوسف عبد الحق، عبد عبد الحق، وشارك كبدلاء: اسعد حوا وجريس حداد.

حكم المباراة: يحينيل حلويا على ملعب اسي جلبوع امام ١٠٠ متفرج.

فهمي دراوشة

اجتماع طارىء للجنة الرياضة في شفاعمرو

من: رامي صديق

* قام رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو عضو البلدية نزار بشناق بدعوة اعضاء اللجنة والعاملين في المجالات الرياضية الى اجتماع طارىء سيعقد في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء. وعلمنا انه من بين القضايا المطروحة للنقاش هي: استمرارية فريق مكابي شفاعمرو خاصة في ظل النتائج الطيبة التي حققت منذ بداية الدوري، حيث من المتوقع ان يتم التداول سوية في سبل جديدة من شأنها دفع مسيرة الفريق وتشجيع لاعبيه الذين هم من ابناء شفاعمرو.

...ومكابي الاخاء في المحكمة العليا لاتحاد الكرة اليوم ايضا

* تنظر اليوم المحكمة العليا التابعة لاتحادالكرة في الاستئناف الذي قدمته ادارة مكابي الاخاء الناصرة على قرار لجنة الطاعة بخصم خمس نقاط من رصيد الفريق بسبب تجاوزات مالية في سلطة مراقبة الميزانيات في الموسم الماضي.

ومن المتوقع ان تخفف المحكمة العليا العقاب وتعيد عددا من النقاط الى رصيد الفريق النصراوي، كما علمنا من الاداري احمد الحلو.

ايمان خالد

مكابي كفركنا اليوم الى معسكر تدريبي لثلاثة ايام في شمال البلاد

* بعد توقف عن التدريبات منذ يوم الجمعة الماضي، بسبب الاعياد وفرصة توقف المباريات في الدرجة الممتازة، يخرج اليوم فريق مكابي كفركنا الى معسكر تدريبي في كيبوتس افيك بالقرب من طبريا.

وسيركز المدرب هشام الزعبي خلال الايام الثلاثة على زيادة سرعة اللياقة البدنية والانسجام لدى اللاعبين، بعد التوقف الاضطراري عن المباريات والتدريبات في الايام الماضية.

وسيشارك في التدريبات لاعبا التعزيز الاجنبيان زلاتين ميخائيلوف والحارس دراجان تشولوم واللذان سافرا الى بلادهما لقضاء عطلة رأس السنة مع عائلتيهما، ومن المفروض ان يكون الاثنان قد عادا الى البلاد مساء امس.

باسل زريق

معسكر تدريبي لرابطة دومونين شوطوكان

من: رامي صديق

* يصل مساء اليوم الاربعاء الى البلاد قادما من ايطاليا مدرب الكراتيه الدولي دينوكوفترلي. الذي سيجري معسكرا تدريبيا، لمدة ثلاثة ايام وذلك لمدربي وطلاب رابطة الكراتيه دومونين شوطوكان، وقد علمنا بهذا السياق ان المعسكر سيقسم الى قسمين حيث انه في الصباح ستكون تدريبات خاصة للمدربين فقط وستجري في قرية كابول - اما في ساعات ما بعد الظهر فستجري التدريبات لطلاب الرابطة الحاصلين على الاحزمة السوداء وذلك في القاعة الرياضية في الفريديس.

شفاعمرو تودع والد الرياضي زاهي ارملي

من: رامي صديق

* شيعت المئات من جماهير شفاعمرو امس الثلاثاء جثمان السيد شفيق واصف ارملي والد النجم الرياضي زاهي ارملي الى مثواه الاخير، وعليه فان اسرة العاملين في «الاتحاد الرياضي» تتقدم باحر التعازي لعائلة الفقيد سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بفسيح جناته ولجميع افراد العائلة ان يلهمهم الصبر والسلوان.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«حليمة وغضبان»

حليمة ترفض الهزيمة

(الحلقة الثانية)

• مصطفى مرار •



ن وراء تلال القدس، طلعت الشمس ولم تشرق..
لم تتلألأ..
ولم تضحك لأغصان الزيتون..
ولم تسمع تغريد الحساسين
و الجداول
اختلط ماؤها،
بالدم.
يا شمس،
عجزت عن ان تشرقي..
فلا تطلعي يا شمس،
لقبة الخضراء
لا تراك
تعودي.
لنار تأكل بيتنا
فهل أنت صماء
لم تسمعي؟!

وقفت «حليمة» ترقب المشهد. ليس مثلما كانت تفعل، الى الأمس، القريب جداً. لكنها تنتظر ان ترى مع الشمس، أحداً من البشر يقترب من حدود ما كان قرية، واحترق.

حتى القتلة لم يعودوا «ليطمئنوا» على ما فعلته أيديهم. وليُحصوا الضحايا. وليصدروا من بعد بيانا «حربيًا» بارداً جبانًا، بأن ما حدث ان هو الا «دفاع عن النفس».

ووضعت «حليمة» يدها على عنق حمارها، قد أصبح الحمار ملكًا لها، أو هو رفيقها. فسار الى جانبها طائعًا.. مختاراً. لكن الطريق الذي سلكاه، كان مسدوداً بالانقاض، والحرائق التي لم تخمد.

عادا وسلكا طريقًا آخر.

«حليمة» تعرف، جيداً، أزقة قريتها، ودروبها الضيقة. لكنها، الآن، لا تكاد تتبين اي زقاق يؤدي الى.. أي «بيت».. انقاض بيت..

قد ضاعت معالم البيوت، فدفنت معالم الطريق.

رفع الحمار رأسه.

نظر في وجه «حليمة»،

دموع رفيقها تسيل على.. خديه!

توقفت

تركت عنق الحمار.. غاضبة:

- ماذا دهاك؟ هل تبكي؟!

اومأ الحمار برأسه، ان: «نعم».

- لا لا!!

هتفت، فأجفل واستدار.

لحقت به، ربتت على عنقه:

- كفكف دموعك، يا صديقي. لا يليق بالرجال البكاء. وأنت، أنت الرجل الوحيد هنا.. بالدمع، يا صديقي، لن نطفئ النار، ولن نعيد الأهل والأحباب والديار. بالدمع، لن نبني بيوتًا.

وبالبكاء لن تستجيب، لنا، الشمس.

لن تشرق.

ستظل طالعة وحسب.

حمراء بلوم الدم.

تقول انك لم تفهم؟ وأنا، أيضًا، يا صديقي، لا أكاد أفهم حرفًا مما أقول. ولكن، تعال، تعال احكي، لك، الحكاية. فقد نفهم، كلانا، ما كان، وما قد يكون. اقعد، اقعد.. لا بأس، سأقعد انا. ولكن.. اعطني أذنك:

«أمي، الله يرحمها.. نعم، فلا بد أنها قد ذهبت، في من ذهب. والا ما كان هذا الظلام. امي، يرحمها الله، جمعتنا حولها، يوم مات أبي. لم تكن تبكي مثلما تفعل سائر النساء، قد أطلقت، يوم وفاة بعلها، زغرودة ما سمعت مثلها في اي عرس. واليوم.. الليلة.. الآن، هل كنت تظنني نائمة؟ ربما غبت عن الوجود، ربما ان امي، هي التي هدهدتني، ومسحت على جراحي، فنمت. وهي قد احتضنتني، في غشيتي، وأوصتني، «حليمة، يا أغلى البنات، لا تودعيني بالدموع، واذا ما صحوت من غشيتك هذه، فأطلقي زغرودة مثل التي سمعتها مني، يوم مات ابوك. انا، لم أكن سعيدة لوفاة أبيك. لكنني كنت فخورة به، كان سيد الرجال، وقد سقط شهيداً، أبوك، كان اوصاني أن أسمعه تلك الزغرودة، وهو قال لي: «سوف أسمعك، يا «أم حليمة»!».

وأنا، يا حبيبتي،
يا حليمة
اريد ان اسمعك
تزغردين..
اليوم،
اضحكي
واعملي
ولسوف اعود.
والبيت،
أيضًا،
سوف يعود
وكلنا نعود.
على صوت زغرودتك
سوف نزف
الى جنات الخلود
وبزغرودتك
يا حليمة،
سوف تكونين
اقوى.
لا تضعفي
يا ابنتي
فإن الله
لا يحب العبد الضعيف».

واطلقت «حليمة» اذن الحمار، وضمت «بوزه» بين راحتيها:

«هل رأيت، يا عزيزي؟ هل سمعت، يا رفيق الدرب؟ أقسم لك، ان هذا هو ما حدث. وأنا، لن أخيب ظن أمي، كما لم تخيب، هي، ظن ابي».

وأطلقت «حليمة» من بين النار والخرائب، زغرودة.. تردد صداها في ذلك السكون. الذي فرضته، على نفسها، الأطيار والأشجار. وحتى الريح، التي كانت تمد النار بالحياة، قد سكنت.

لم يجفل الحمار، وإنما هو رفع رأسه الى السماء، وأطلق نهيقًا ممتداً، حتى ظنت «حليمة» انه لن يتوقف. ثم قامت، ووقفت. ووقف الحمار، مثلها، استعداداً، وأحست «حليمة» ان شيئًا ما، يشد قامتها الى أعلى.. والحمار أيضًا،

انهما يبتعدان، في السماء،

لكن أقدامها ما تزال على الأرض.

وإذا هما، معًا، يرددان،

«لا لا لا لا لا لا!!!»

فركت عينيها، حليمة.

ومثلها فعل الحمار، حين تحول حافراه الى راحتين، بأصابع بيضاء من غير سوء.

وسمعت «حليمة» نفسها تسأله:

- هل ترى، يا صديقي؟ نحن لم نهزم. اليس كذلك؟

ابتسم الحمار:

- وما هي الهزيمة؟

سمعت نفسها ترد:

- أنا، أيضًا، لا أعرف ما الهزيمة، لكنني..

لكن أمي (وفركت عينيها) قد حدثتني، إذ هي تحتضنني، وتوصيني. وقالت: «ابتسمي، يا حليمة، وستهزمين الهزيمة.. غني، يا ابنتي، ارفضي الهزيمة، وحاربي الشتات. أحرقي البرد، واركلي الصدقات».

العاب القوى في عام ٢٠٠١: بروز مواهب جديدة واخفاق اول لجونز

* نيقوسيا - و.ص.ف - شهدت العاب القوى، رغم خيبة الامل الكبيرة، في العام ٢٠٠١ خصوصا بطولة العالم التي استضافتها مدينة ادمونتون الكندية بروز مواهب جديدة في ام الالعاب رافقها اخفاق اول للعداءة الامريكية الفذة ماريون جونز في سباق ١٠٠ م.

وتوج العداء الباهاماسي ارفارد مونكور (٢٣ عاما) الذي تدرب في المدرسة الجامعية الامريكية على غرار كثير من عدائي منطقة البحر الكاريبي، بطلا للعالم في سباق ٤٠٠ م بعد ان تخلى «المعلم» الامريكي مايكل جونسون عن اللقب، معيدا بذلك البريق الى المنافسة في سباقات المسافات القصيرة التي برع فيها دائما مواطنوه الباهاماسيون.

وقد يدفع الشباب والحماس مونكور الى ان يصبح الرجل الجديد الواجب تحديه والى ان يطمح الى شطب رقم الامريكي جونسون (١٨ر٤٣ ثانية) خصوصا في وجود منافسه ووصيفه العملاق الالماني اينغو شولتس (طوله ١٠ر٢ م)، علما بانه سجل زمنا جيدا في ادمونتون هو ٦٤ر٤٤ ثانية مقابل ٨٧ر٤٤ للالماني.

وبرز في البطولة كل من الدومينيكاني فيليكس سانشيز (٤٠٠ م حواجز) والسنغالية ايمي مباكي ثيام (٤٠٠ م) فاضيف اسماهما الى قائمة الفائزين التي ضمت موريس غرين (١٠٠ م) والكوبي ايفان بدروزو (الوثب الطويل) والامريكيتين ماريون جونز (٢٠٠ م) وستايسي دراجيلا (الزانة).

واستفاد سانشيز (٢٤ عاما) القادم من المدرسة الجامعية الامريكية ايضا، بالتأكيد من فشل البطل الاولمبي الامريكي انجلو تايلور، وعوض بالتالي اخفاقه في اولمبياد سيدني حيث لم يستطع تخطي الدور نصف النهائي ليرفع علم بلاده عاليا بعد اقل من عام.

وعرف سانشيز الذي قطع المسافة بزمن ٤٩ر٤٧ ثانية كيف يتفوق على منافسيه الايطالي فابريتسيو موري (٥٤ر٤٧ ث) والياباني داي تاماسوي (٨٩ر٤٧ ث)، واستطاع المحافظة على افضل رقمين عالميين لهذا السباق حققهما خلال الموسم وكلاهما ادنى من ٥٠ر٤٧ ثانية.

ووضعت ثيام العاب القوى النسائية السنغالية على الخارطة العالمية من خلال فوزها بسباق ٤٠٠ م بعد عمل مضن في مركز التدريب في دكار، مؤكدة بذلك ان شرط الاغتراب والهجرة ليس ضروريا للتعبير عن المواهب.

وكانت ثيام مصدر سرور وارتياح لمواطنها لامين دياك رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، وشاركتها في ذلك الكاميرونية فرنسواز مبانغو ايتوني التي حصدت فضية الوثبة الثلاثية بعد ان حققت ٦٠ر١٤ م.

ويضاف اسما السويدي كريستيان اولسون (فضية الوثبة الثلاثية) والكوبية يبيسي مورينو (ذهبية المطرقة) الى قائمة الوجوه المبشرة بمستقبل واعد.

وكعادته، لم يفوت الامريكي غرين فرصة اضافة ذهبية جديدة الى حصاده، واستطاع رغم اصابته، الاحتفاظ بلقبه كاسرع عداء في العالم للمرة الثالثة مسجلا ٨٣ر٩ ثوان وهو رقم قريب جدا من رقمه القياسي (٧٩ر٩ ث).

وعلى الرغم من تجريدها من لقبها في سباق ١٠٠ م، ادى نجاح الامريكية جونز (٢٥ عاما) في سباقي ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م الى رفع غلتها من الذهب في بطولات العالم الى ٦ ميداليات.

ويبقى فوز جونز بسباق ٢٠٠ ليس اكثر من مسألة شكلية بالنسبة الى بطلة اولمبية، اما اخفاقها في سباق ١٠٠ م امام الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش سيبقى محفورا في الذاكرة لفترة طويلة.

ولم يكن هذا الاخفاق هو الاول لجونز اذا سبق لها ان ذاقت مرارة الفشل ثلاث مرات في مسابقة الوثب الطويل في كأس العالم عام ١٩٩٨ وبطولة العالم ١٩٩٨ واولمبياد سيدني ٢٠٠٠، لكنه الاول في سباقها المفضل بعد ٥٤ انتصارا متتاليا منذ عام ١٩٩٧.

ويعزو العارفون بخفايا الامور هذا الاخفاق لسببين: الاول تهافت طلبات شبكات التلفزيون وشركات الاعلان وشركات الرعاية عليها بعد مجدها الاولمبي في سيدني (٥ ميداليتها ٣ منها ذهبية)، والثاني طلاقها من زوجها بطل العالم السابق في رمي الكرة الحديد جي.سي. هينتر، الذي اثار نبأ تناوله منشطات عاصفة لم تهدأ طيلة فترة الالعاب الاولمبية في سيدني.

ولم تخف جونز تصميمها على تجاوز محطة ادمونتون السوداء، وصرحت اكثر من مرة «كعداءة، لا زلت اتعلم، واعتقد باني ساحسن ارقامي وانا ما زلت شابة والعالم كله امامي».

يذكر ان جونز حلت ثانية في ادمونتون بزمن ٨٥ر١٠ ثوان خلف بينتوسيفيتش (٨٢ر١٠ ثان) وامام اليونانية ايكاتريني ثانو (٩١ر١٠ ث) في حين جاءت اولى في سباق ٢٠٠ م بزمن ٣٩ر٢٢ ثانية امام الباهاماسية ديبي فيرغوسون (٥٢ر٢٢ ث) والامريكية كيلي وايت (٥٦ر٢٢ ث).

واكدت مواطنتها دراجيلا انها ملكة القفز بالزانة بعد احرازها لقبها العالمي الثاني وتحسين رقمها القياسي ٣ مرات ليرتفع الى ٨١ر٤ امتار.

اعتزال عمالقة وعودة نجم وغياب ابطال سابقين

وشهد العام ٢٠٠١ اعتزال عدد من الاسماء الكبيرة ابرزها العداء الامريكي مايكل جونسون (٢٠٠ و٤٠٠ م) والبطل العالمي والاولمبي في مسابقة القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا، في حين عاد اسطورة كرة السلة الاميركية مايكل جوردان من جديد الى الملاعب وغيب القدر ابطالا سابقين تركوا بصمات جلى في عالم الرياضة.

وامضى جونسون (٣٤ عاما) مسيرة مظفرة على مضامير العاب القوى لا يمكن لاي رياضي ان يشكك فيها وقليلون جدا هم الذين يستطيعون الادعاء بانهم حققوا انجازات مماثلة او قريبة منها.

وختم جونسون مسيرته بجولة وداعية في القارات الخمس انهاها في يوكوهاما اليابانية في ١٥ ايلول الماضي، ولا غرابة ان تنهال عليه عبارات الاشادة من كل حدب وصوب وان يحصل على ملايين الدولارات التي كانت ثمرة جهد وتفوق كبيرين اذ حفل سجله بخمسة القاب اولمبية وتسعة عالمية اضافة الى ثلاثة ارقام قياسية صامدة حتى اللحظة في سباقات ٢٠٠ م (٣٢ر١٩ ثانية) و٤٠٠ م (١٨ر٤٣ ث) والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م (٢٠ر٥٤ر٢ دقيقة).

ولم تكن مسيرة بوبكا «الطائر» اقل شأنا من مسيرة الامريكي ويكفيه فخرا انه حطم الرقم القياسي ١٧ مرة في الهواء الطلق و١٨ مرة داخل قاعة ورفعه من ٧٠ر٥ امتار الى ١٤ر٦ م (في الهواء الطلق) و١٥ر٦ م (داخل قاعة).

وسجل بوبكا زاخر بالميداليات، وقد احتكر اللقب العالمي ٦ مرات منذ اول مونديال عام ١٩٨٣ في هلسنكي وحافظ عليه اعوام ١٩٨٧ في روما و١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٣ في شتوتغارت و١٩٩٥ في غوتبورغ و١٩٩٧ في اثينا، فضلا عن ذهبية اولمبية واحدة في سيول (٨٨) قبل ان يخف عطاؤه بسبب الاصابات المتلاحقة التي دفعته الى اعلان اعتزاله بعيد اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، لكن الاعتزال الرسمي تم في ٣ شباط الماضي.

وخلع بوبكا الذي اعتبرته اوكرانيا بطلا قوميا واقامت له تمثالا في احدى ساحات بلدته لوغانسك، بذة الرياضي وارتدى بدلا منها بذة رسمية مع ربطة عنق حسب ما تقتضي البروتوكولات الرسمية كونه اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية.

وبعد ان احرز اللقب السادس في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين مع فريقه شيكاغو بولز عام ١٩٩٨ وحصوله على كل ما يطمح اليه اي رياضي من القاب ومال، قرر جوردان الانسحاب من المنافسات للمرة الثانية تاركا للمحترفين الجدد فرصة الاجتهاد والتألق.

ولم يصمد تصميم جوردان على الاعتزال امام حنينه الجارف الى مزاولة اللعبة بشكلها الصحيح اكثر من ٣ سنوات فاتخذ وهو في الثامنة والثلاثين قرارا صعبا بالعودة مجددا الى صالات اللعبة لكن هذه المرة مع واشنطن ويزاردز، الفريق الذي يملك بعضا من اسهمه.

ومع ان جوردان استعاد الرقم ٢٣ الذي عرف به الشهرة والمجد من اوسع ابوابهما، لكنه لم يستعد بعد مستواه السابق مع ملاحظة تحسن اداء ونتائج الفريق في الاونة الاخيرة حيث حقق ٧ انتصارات متتالية.

ويبرز بين اسماء المعتزلين ايضا نجم كرة القدم الرومانية جورجي هاجي (٣٦ عاما) الذي عرف بعصبيته الزائدة، ليصبح مدربا لمنتخب بلاده لخمسة اشهر لم يستطع خلالها قيادته الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

ولا ينكر احد على هاجي اناقته كمصارع الثيران عندما تكون الكرة على قدمه اليسرى، لكنه سرعان ما يغضب ويصبح كالثور الهائج اذا لسعته ذبابة، وفي اخر مباراة رسمية مع فريقه غلطة سراي التركي في ١٠ آذار الماضي، لم يتردد اللاعب الروماني في شتم الحكم والبصق في وجهه قبل ان يكسر له قدمه.

من جانبه، قرر قائد منتخب فرنسا لكرة القدم ديدييه ديشان (٣١ عاما)، الذي كان ورقة رابحة لابطال العالم ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠ بفضل رباطة جأشه، الانتقال في وقت مبكر من اللعب الى التدريب ليمسك بزمام فريق موناكو الفرنسي.

ويأتي اعتزال عميد سائقي سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) الفرنسي جان اليزي (٣٧ عاما) عضو فريق جوردان هوندا ليكمل اللائحة بعد ان شارك في ٢٠١ سباقا كان آخرها في سوزوكا اليابانية في ١٤ تشرين الاول، في حين قرر الفنلندي ميكا هاكينن (٣٣ عاما) بطل العالم عامي ٩٨ و٩٩ الاخلاد للراحة في العام ٢٠٠٢، وقد يكون هذا التوقف مقدمة لاعتزال فعلي.

على صعيد آخر، غيب الموت بعض الابطال الاولمبيين والعالميين ابرزهم لاعب كرة القدم البرازيلي ديدي ولاعب كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ياروسلاف دروبني وسائق سيارات الفورمولا واحد الايطالي ميكيلي البوريتو.

ويبقى ديدي واسمه الحقيقي فالدير بيريرا (٧٢ عاما) افضل قائد اوركسترا عرفتها الكرة البرازيلية، وخاض اول مونديال عام ١٩٥٤، وتوج في مونديال السويد ١٩٥٨ بطلا للعالم مع الملك بيليه (كان عمره يومذاك ١٧ عاما)، كما كان صاحب الهدف الاول في ملعب ماراكانا الخرافي عندما دشن عام ١٩٥٠.

وانتقل ديدي الى ريال مدريد من ٥٩ الى ٦٠ ثم عاد ادراجه الى البرازيل ودرب بعد ذلك منتخب البيرو واوصله لاول مرة الى نهائيات المونديال عام ١٩٧٠ ويبلغ الدور ربع النهائي حيث خسر امام البرازيل بالذات بقيادة اللاعب بيليه.

ويبقى دروبني الفائز ببطولة رولان غاروس الفرنسية عامي ٥١ و٥٢ وبطولة ويمبلدون الانكليزية عام ٥٤ بجواز سفر مصري لان بلاده انتقلت الى النظام الشيوعي، احد افضل اللاعبين على الارض الترابية بعد الحرب العالمية الثانية، فضلا عن انه احرز ١٣٥ لقبا بين عامي ١٩٤٦ و١٩٦٢.

واضافة الى كرة المضرب، كان دروبني (٧٩ عاما) احد اعضاء منتخب تشيكوسلوفاكيا الفائز ببطولة العالم للهوكي على الجليد عام ١٩٤٧ في براغ.

من جانبه، كان البوريتو (٤٤ عاما) اخر سائق ايطالي يحرز لقبا على متن سيارة فيراري الايطالية، وقد بدأ السباقات عام ١٩٨١ ومارسها خلال ١٣ عاما (٥ منها مع فيراري) وخاض ١٩٤ سباقا واحرز ٥ القاب اخرها على متن ماكلارين تاغ في ٤ آب ١٩٨٥.

ولقي البوريتو مصرعه في ٢٥ نيسان الماضي في المانيا عندما كان يقوم بتجارب على سيارة اودي.

وهناك اسماء لامعة اخرى فارقت الحياة منها:

- اديمار دي فيريرا دا سيلفا (٧٣ عاما): البرازيلي الوحيد الذي توج بطلا اولمبيا مرتين وحقق ٧ ارقام قياسية في مسابقة الوثبة الثلاثية.

- اولدو اوليفيري (٩٠ عاما): حارس مرمى منتخب ايطاليا لكرة القدم الفائز بكأس العالم ١٩٣٨ واحد آخر اثنين كانا على قيد الحياة من اعضاء ذلك المنتخب.

- خافيير غونزاليز اوروتيكويتشيا المعروف ب«اوروتي» (٤٩ عاما): الحارس الباسكي التاريخي لفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم.

- الارجنتيني لويس كارنيغليا (٨٣): لاعب بوكا جونيورز الارجنتيني ونيس الفرنسي لكرة القدم ومدرب فرق ميلان وروما ويوفنتوس الايطالية وريال مدريد الاسباني سابقا.

- الانكليزي جو فاغان (٨٠ عاما): المدرب السابق لفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم والذي قاده الى ثلاثية تاريخية موسم ٨٣-٨٤ (الدوري الانكليزي وكأس رابطة الاندية المحترفة وكأس ابطال الاندية الاوروبية او دوري ابطال اوروبا حاليا).

- الكيني ريتشارد تشيليمو (٢٩ عاما): صاحب الرقم القياسي السابق لسباق ١٠ الاف م في العام ١٩٩٣.

- الفرنسية ميشلين اوسترماير (٧٨ عاما): بطلة اولمبياد لندن ١٩٤٨ في مسابقتي رمي الكرة الحديد والقرص.

- الامريكية التا كارترايت شترومبرغ هنريكسن (٩٣ عاما): اول رياضية يتم اختيارها ضمن المنتخب الامريكي الى اولمبياد امستردام عام ١٩٢٨.

- الامريكي كورنيليوس «دويتش» وارمردام (٨٦ عاما): احد ابرز النجوم العالميين في مسابقة القفز بالزانة في الاربعينات.

كول ينتقل رسميا الى بلاكبيرن

* لندن - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم نادي بلاكبيرن الانكليزي امس السبت ان هداف مانشستر يونايتد اندي كول وقع رسميا عقدا للانتقال الى صفوفه لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

ولم يكن كول (٣٠ عاما) يشارك اساسيا في معظم مباريات مانشستر يونايتد بطل انكلترا منذ بداية الموسم وهو يأمل في لفت انظار مدرب منتخب بلاده السويدي زفن غوران اريكسون مجددا للمشاركة في نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان بعد نحو خمسة اشهر.

ويحمل كول الذي دافع عن الوان مانشستر يونايتد لمدة ٦ اعوام الرقم القياسي في عدد الاهداف للاعب انكليزي في المسابقات الاوروبية برصيد ٢٣ هدفا، كما فاز معه بلقب الدوري المحلي خمس مرات، وبكأس انكلترا مرتين، وبدوري ابطال اوروبا مرة واحدة.

ويحتل بلاكبيرن المركز الرابع عشر في الدوري وهو خسر اليوم على ارضه امام دربي كاونتي صفر-١.

استون فيلا لن يجدد عقد الفرنسي جينولا

* لندن - و.ص.ف - اكد مدرب فريق استون فيلا الانكليزي لكرة القدم جون غريغوري ان النادي لن يجدد عقد مهاجمه الفرنسي دافيد جينولا (٣٥ عاما) في نهاية هذا الموسم.

واضاف في تصريح نقلته صحيفة «دايلي ستار» امس السبت «ليس لدينا النية بتجديد عقد دافيد جينولا وقد اخطرنا اللاعب بذلك».

ولم يلعب الدولي الفرنسي السابق (١٧ مباراة دولية و٣ اهداف) اساسيا في اي مباراة هذا الموسم وكان احتياطيا على الدوام.

وكان جينولا، لاعب باريس سان جرمان سابقا، انضم الى استون فيلا في تموز ٢٠٠٠ لمدة عامين مقابل ٣ ملايين جنيه استرليني (٥ر٤ ملايين دولار) بعد ثلاث سنوات امضاها مع توتنهام، علما بانه بدأ اللعب في الدوري الانكليزي عام ١٩٩٥ مع نيوكاسل.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «عالقون في الهواء».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٤ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - الحلقة الأخيرة.
٢٣.٠٠ - «وماذا الآن»؟
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - روبوكوف.
٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - السعي لنهر «التشوتوكال».
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٥٠ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - العمالقة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يانير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٥٠ - شوارع مظلمة.
١.٤٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٢.٤٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٣.٣٥ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

تنويه

ارسلت لنا المحامية تغريد جهشان التنويه التالي:
وقع خطأ في ترجمة اسم الفيلم «خسوف القمر فوق قندهار»، حيث يجب ان يكون الاسم «كسوف الشمس فوق قندهار»، ولهذا اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - محمود القلعاوي ٢ - نزار قباني - لبنان ٣ - جدي - مصباح - ملا ٤ - عاد - قنا - يمن - شن ٥ - بداية - رنا - وياك ٦ - دالي - سكب - شاكر ٧ - أمم - انوشكا ٨ - صاح - لدي ٩ - غاردا - علك - دا ١٠ - نسيم - ميل ١١ - يع - نبراسكا - دوتر ١٢ - ديتريش - سلامة ١٣ - سفحوا - تيرانا - طن ١٤ - حضرن - دار - سينا ١٥ - بتر - القاهرة - جرس.

عمودياً: ١ - منى عبد الغني - سحب ٢ - حز - ادام - اسعد فضة ٣ - ماجد المصري - يحرر ٤ - ورد - ي ي - ادمنتون ٥ - دقيقة - رحى - برأ ٦ - آب - ري - دل ٧ - لامارك - اشتاق ٨ - قنص - نب - برى ٩ - ليبيا - كسر ١٠ - ام - شارع - الأسر ١١ - الحيوان - لم - انبت ١٢ - وب - نيكول كيدمان ١٣ - ينم - ارشد - لوت - اج ١٤ - الشك - كبد ١٥ - حنان - وا - اورانوس.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

أفقياً:
١ - ممثلة مصرية - مطرب سعودي.
٢ - مطرب لبناني - جواهر - بغض دفين - اشتد بالخصام.
٣ - دام وثبت - حفر البئر - أضجر - مطربة لبنانية.
٤ - متشابهان - ناهية - فنانة مصرية.
٥ - برق - موسيقار مصري راحل - يشرب من الفنجان - رابية.
٦ - متشابهان - اغلظ أوتار العود - ساهم.
٧ - مطرب لبناني - ممثل كوميدي مصري - صحراء.
٨ - بسيطر - واشي - متشابهان - ممثلة مصرية.
٩ - حرف جر - قاطع - طلبق من الأسر - اسم علم مؤنث.
١٠ - وكالة الفضاء الأمريكية - لسان النار - عانش.
١١ - نعم (بالأجنبية) - سجايا - يرفس - صحف اسبوعية.
١٢ - شاكرة - محافظة سورية - ضمير منفصل - رتبة عسكرية.
١٣ - سنم - الحديث الباطل - من الألوان - بُعد.
١٤ - ضعيف - اجتهد - مكان مرتفع - فتى.
١٥ - طريق - آلة طرب - ظلم.
١٦ - يعالج - ضروري لطعام - جاهل - شهر ميلادي.
١٧ - صار الوقت - نهر أوروبي - أوجاعي - ابتعد وانفرد - حرف جر.
١٨ - للاستدراك - ممثل مصري.
١٩ - بحر - صوت المدفع - شرب الماء - اداة نصب - مطربة لبنانية.
٢٠ - ممثلة مصرية - حيوان قطبي - شعوب - طري.

عمودياً:
١ - ممثل مصري - ممثل مصري.
٢ - ممثلة مصرية - دولة عربية - اسم موصول.
٣ - قرض - اسم علم مؤنث - يحمله كل شخص - استيقظا من النوم.
٤ - من الأطراف - ممثل سوري - أبي.
٥ - رفاق من نفس السن - حرف جر - عكسها فأس كبير - حيوان يشبه الغزال - للندبة.
٦ - ذنب - قلبي - حياء - إسم علم مذكر.
٧ - صرّ الشيء - مطرب مصري.
٨ - عنق - امتنع وأبى - لجأ - ضمير متصل.
٩ - صات الضفدع - من الوقود - مطربة سورية - بحوزتي.
١٠ - غزال - أحد الوالدين - قادم - ساحات اللعب.
١١ - جماعة - فادح (مبعثرة) - أوضح - مدينة سورية.
١٢ - اعتقادي - مقياس مسافات - قوم - مدينة سورية.
١٣ - من الأشكال الهندسية - ممثلة مصرية راحلة - اطمئنان.
١٤ - يصدق (معكوسة) - خاصتنا - بديع.
١٥ - مطرب مصري - تعالج - مواد يقذفها البركان.
١٦ - طرق الباب - ممثل مصري - كمال.
١٧ - من الحبوب - هرب - سقي - كثير - أشاء وأرغب.
١٨ - أكل الطعام - ممثل مصري - بلاد.
١٩ - سطل - اسم مذكر - للتذمر - شحم.
٢٠ - مطربة وممثلة مصرية - مسرحية لفيروز - ممثلة مصرية.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك وتجعل الافراح بعيدة عنك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز على تطوير معارفك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن رحيماً فتجد ان مجتمعك سوف يضمك اليه مجددا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ما يساعدك في الشأن العاطفي هو ذكاؤك الحاد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
منافسة تنشب مع احد الزملاء، من اجل مركز وترقية معينة.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
رتب اوضاعك المالية. الجميع يطلب ودك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتوصل الى تسوية جيدة، اثر ظرف معين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ابدأ نهارك بالابتسامة لانها جواز المرور الى الجميع.

نتائج اللوطو

٨، ١٠، ٢١، ٢٦، ٤١، ٤٣ والرقم الاضافي ٢٥
الرقم الفائز في السوبر بول ٥٤٤٥١٦ والحرف ٨

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في ساعات المساء، في المناطق الشمالية مصحوبة برياح شديدة وعواصف رعدية، وقد يمتد في ساعات الليل ليشمل جميع انحاء البلاد، ويحتمل تساقط الثلوج على جبل الشيخ .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم :
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل ابيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ١٩° * ايلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠° .

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا .

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) مئوية .

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة .

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل (١٢/٣١ - ١/١/ ٢٠٠٢)

* دولار امريكي	٤.٤١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٠٠١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٧ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٦.٢٣٠٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٤٢ - ٤.٤٣ ش.ج

ماريا كاري قلقة على مستقبلها الفني!



×يتردد في الاوساط اللندنية اخيرا ان أكبر شركة للانتاج الموسيقي في بريطانيا «إي إم آي» القلقة حاليا على وضعها الاقتصادي، تجري مفاوضات للتخلي عن النجمة ماريا كاري التي حققت أكبر نسبة مبيعات خلال العقد الأخير.

وكاري التي عانت من انهيار عصبي بعد ازمة عاطفية كانت اقنعت «إي إم آي» بالتوقيع على أكبر صفقة في تاريخ الموسيقى عقد لأربعة ألبومات بلغت قيمته ٥٧ مليون جنيه استرليني.. خطوة وصفها احد المدراء الموسيقيين التنفيذيين ب«الكارثة المطلقة».

ونقل عن المدير في قسم الموسيقى في «إي إم آي» الفرنسي آلان ليفي(٥٥ سنة)، الذي عين بعد أن أصدرت الشركة أسطوانة «جليتير» وهي أول أسطوانة لكاري لم تبع سوى مليوني نسخة فقط، بأنه أنشأ خلية طريقة للتخفيف من خسائر الشركة؛ جمع كمية بغيضة لاسقاطها، حيث أنه جمع أرباحا ضخمة جاعلا من شركة بوليجرام أكبر شركة موسيقية في العالم.

أفاد المدراء التنفيذيون الذين اشرفوا على المفاوضات لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» بأن كاري ستتقاضى «عدة ملايين من الدولارات» لتوافق على «الخروج» من شركة فيرجين للتسجيلات التابعة ل«إي إم آي»، الا أنه لم يتوفر أي أحد من ال«إي إم آي» للتعليق على هذا الأمر.

وتقل موقع «ايلاف» على شبكة الانترنت ان الخطوة التي تسعى شركة «إي إم آي» لتحقيقها تتناقض تماما مع موقفها السابق تجاه ماريا كاري في الفترة التي كانت فيها بين أكثر المطربات المرغوبات والمستقلات في مجال الاستعراض، حيث بلغ خلال تلك الفترة عدد الراغبين بتوقيع عقد معها بعد أخذ موافقة مجلس ال«إي إم آي» حدا لم يسبق له مثيل، وكان بمثابة رواية طويلة الأمد تشبه ال٥٠ مليون جنيه استرليني التي دفعتها شركة وارنر بروس لتوقع عقدا مع فرقة موسيقى الروك «آر إي إم» عام ١٩٩٦.

ففي تلك الفترة، حققت كاري نسبة مبيعات مرتفعة جدا حيث باعت ١٢٠ مليون اسطوانة وبدا أمر توقيع عقد دسم معها الطريقة المثلى لتحقيق ارباح عالية واجتذاب موهبة جديدة، الا ان شركة «إي.ام.آي» تواجه اليوم انخفاضا حادا في نسبة المبيعات، وقللت من نسبة دعمها حتى للمطربين الراسخين.

ودفعت مئات ملايين الجنيهات من شركات التسجيل في فورة لتوقيع عقود مع أسماء ذات شهرة مثل بروس سبرينغ ستين، جانيت جاكسون، زي زي توب وبريتني. وشهدت الأسواق المتقلبة على معاناة المطربين المعمرين على غرار ميك جاجر ورود ستيوارت، وعانت كذلك فرق الفتيان مثل ستروكس من تخبط.

ووافقت شركة «إي إم آي» على منح ماريا كاري مبلغ ١٤٢٨ مليون جنيه استرليني مدفوعة مقدما لكل اسطوانة، ٤٢٨ ملايين جنيه استرليني للأسطوانات المسجلة على فيديو وحوالي مليون جنيه استرليني لتسويق أربع أغان فردية.

ويقدر بأن الشركة أنفقت ٧١٤ ملايين جنيه استرليني في السوق لبيع أسطوانة «جليتير» عبر المحطات الاذاعية والبرامج المتلفزة. وعلقت الأمال على [illegible] مليون نسخة من اسطوانة كاري حول العالم، كما حصل في ألبومها الذي [illegible] سوني ميوزيك إنترتاينمنت عام ١٩٩٣.

الا أن ماريا كاري أصيبت بنوع من الانهيار عندما [illegible] لأسطوانتها (جليتير)، حيث نقلت الى المستشفى وشخص بأنها [illegible] حاد».

وأعربت ماريا كاري من خلال الرسائل البريدية التي كانت [illegible] شبكة الانترنت بأنها كانت في «وضع سيء»، «وتعاني من الا[illegible] تدرك ما الذي عليها فعله في حياتها المقلقة، حيث أفادت: [illegible] أجهل الأمور التي تدور من حولي».

وساءت صحتها بعد ذلك أكثر حيث تأخر طرح ألبومها [illegible] الصحية الى ١١ سبتمبر. ولم يبع الألبوم أكثر من مليوني [illegible] بخسارة ال«إي إم آي» سبعة ملايين جنيه استرليني.

أنجلينا جولي وبيلي ثورنتون يتبادلان هدايا مصنوعة منزليا

كاميرون دياز في مواجهة «سيد الخواتم»

×على الرغم من ان العروض السينمائية الكبيرة تسيطر على اللوحات الاعلانية للافلام، الا ان فن السينما يقدم خيارا جيدا لأولئك الذين يفضلون تجاوز انتاجات هوليوود الهائلة حيث يعرض خلال ايام الى جانب «سيد الخواتم» الفيلم المستقل «اسرار» للمخرج آدم بروكس وبطولة كاميرون دياز.

وتتكامل ضمن هذه الدائرة نتاجات اوروبية وامريكية - لاتينية وامريكية - شمالية ذات ميزانيات منخفضة وتقدم للعالم اعمالا سينمائية مستقلة، اي انها لا تندرج ضمن قائمة الاستوديوهات الكبيرة في لوس انجلوس.

وبينما يصل المعدل الوسطي لنسخ وعروض النتاجات الضخمة الى الرقم ٢٠ وتدنو الاعمال المستقلة من الرقم خمسة فان كاميرون دياز هي السبب كي يعرض فيلم «اسرار» بمعدل وسطي يقدر بعشر نسخ.

وتقول كريستينا لينين، نائبة مدير شركة «بي دبل يو آي» للتوزيع ان هذا النوع من الافلام يحقق ارباحا وهي تجارة قابلة للتأرجح.

وللوصول الى بر الامان في تجارة هذا النوع من الافلام لا يوجد معادلة محددة، لكن هناك بعض الخطوات التي يجب القيام بها، احدها يتمثل بمشاهدة الافلام دائما وذلك على خلاف شركات التوزيع الخاصة بالاستوديوهات الكبيرة التي تصمم حملات دعائية لافلام مختارة مسبقا.

ولقد وقع اختيار كاميرون دياز على فيلم «اسرار»، بعد عرضه في مهرجان «سندانس» السينمائي في شهر يناير المنصرم، من اجل العودة للعمل في اطار السينما المستقلة، بعد ان نالت استحسان الجميع في «تريد ان تكون مالكوفيتش» و «بالنظر اليك فقط».



وتجسد دياز في هذا الفيلم دور فيث اكنور وهي فتاة امريكية ثائرة من سنوات الستينيات مفعمة بمثاليات خاصة بتلك المرحلة وتسافر الى القارة القديمة برفقة خطيبها، حيث تقيم علاقات مع مجموعات ارهابية وتنتحر في البرتغال في وسط احداث مأساوية.

وتقوم قصة الفتاة على مقتطفات ترويها اختها الصغرى فويبي «جوردانابروستر» التي تتبع خطوات اختها بعد ست سنوات من موتها بهدف اكتشاف حقيقة وفاتها.

بث أول برنامج مصري بالعبرية مطلع ٢٠٠٢

× أكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أنه سيتم بث أول برنامج باللغة العبرية موجه من مصر إلى إسرائيل مع بداية العام الجديد وسيتبعه برنامج آخر باللغة الأسبانية.

وطالب الشريف أمام مجلس الشورى أمس بالبحث عن كيان جديد يهتم بأعمال وبحوث الفضاء والمعلوماتية يضم كافة الجهات المعنية بذلك ويساهم فيه المتخصصون في هذا المجال، مشيراً إلى أهمية الاستعداد لإطلاق الجيل الثاني من الأقمار الصناعية في إطار تحديث مصر حيث أن الجيل الحالي يستمر حتى عام ٢٠١٦.

وأكد الشريف أن الجيل الجديد من الاقمار يجب ألا يكون محصورا في نطاق الاعلام فقط بل يمتد إلى النواحي الاقتصادي. وأوضح أنه لا علاقة بين ملكية الاعلام والحرية وأن المجتمع هو الذي يملك وسائل الاعلام وهو الذي يتمتع بالحرية.

وأوضح أن الاعلام في فرنسا وإيطاليا والجلترا مملوك للدولة وليس في مصر فقط مشيرا إلى سماح مصر بإنشاء شركات مساهمة اعلامية خاصة تمتلك قنوات خاصة تلفزيونية فضائية وهناك خمس قنوات تعمل بهذا النظام دريم ١ و٢و٣ والمحور وقناة التسوق.

وأعلن وزير الاعلام المصري أمام جلسة مجلس الشوري أمس أن الرئيس حسني مبارك سيفتتح العام المقبل الاكاديمية العالمية لعلوم الاعلام وتستقبل دارسين من دول العالم العربي والخارجي إضافة إلى المصريين وستكون قاعدة لصناعة الاتصال والاعلام. وقال: ان مبارك سوف يفتتح «مجمع مبارك للإنتاج الاعلامي» الذي يضم ١٨ استوديو جديداً العام المقبل.

رحيل عازفة الساكسفون مارسيل مول

ميامي تصور سلم علينا بالقاهرة

هيثر جراهام تقتحم عالم كوميديا الاثارة

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

عائلة الديبة في حيفا انتقلت الى «دار جديدة» تكلفتها (٥٠٠) الف دولار!!

• ترحيل الوالدين الى مدينة الزرقاء الاردنية •

• ص١٢

تكريم الممثل كينجسلي والملاكم لويس في بريطانيا



* لندن – وكالات الانباء – ضمت قائمة الاشخاص الذين أدوا خدمات جليلة لبريطانيا وكرمتهم الملكة اليزابيث يوم الاثنين بمناسبة العام الجديد ٢٠٠٢ كلا من الممثل بن كينجسلي الحاصل على جائزة اوسكار والملاكم لينوكس لويس ونجوم فريق موسيقى البوب المعروف باسم «ذا بي جيز».

وشملت الجوائز ايضا كلا من مغنية البوب هيلين سيد التي اشتهرت بفضل اغنيتها «سموث اوبيريتور» والممثلة لين ريدجريف وكابتن فريق الكريكيت البريطاني ناصر حسين الذين منحوا جميعا وساما من درجة ضابط في الامبراطورية البريطانية.

وحصل كل من تيرينس ليهي المدير التنفيذي لمتاجر «تيسكو» اكبر محلات تجزئة (مفرق) في بريطانيا وروبين ساكسبي رئيس شركة ارم هولدنجز لتصميم الرقائق الالكترونية على وسام من درجة كوماندر.

كما منح بن كينجسلي وسام فارس مما يمنحه الحق في ان ينادى بلقب «السير بن». واشتهر كينجسلي بادائه دور غاندي ودور البطولة في فيلم «قائمة شيندلر» للمخرج ستيفن سبيلبرج.

وحصل الاخوة باري وموريس وروبين جيب الذين يشكلون معا فريق البوب المعروف باسم «ذا بي جيز» على لقب كوماندر في الامبراطورية البريطانية وهو نفس اللقب الذي منح للملاكم لينوكس لويس بطل العالم في الوزن الثقيل.

ومع اصرار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على تركيز الجوائز والاوسمة على قطاع الخدمات العامة فان الكثيرين ممن كرموا كانوا من الابطال غير المعروفين على نطاق واسع في المدارس والمستشفيات وقوات الشرطة البريطانية.

ومن بين نحو الف شخص كرمتهم ملكة بريطانيا نال ١٠٪ التكريم على اسهاماتهم في مجال التعليم و ١٠٪ على اسهاماتهم في مجال الصحة والخدمة العامة و ٣٠٪ على اسهاماتهم في الشرطة والعدل والمجالات الاخرى لخدمة المجتمع.

جسم غامض ينير سماء عمان قبيل بدء العام الجديد

* عمان – الوكالات – افاد شهود عيان انهم شاهدوا جسما منيرا يضئ سماء عمان قبل قليل من بدء العام ٢٠٠٢ ولم تعرف بعد طبيعته.

واوضحت المصادر نفسها ان الجسم المضئ الذي كان على شكل مستطيل تقريبا واتخذ مسارا دائريا في السماء ظهر لقرابة دقيقة في سماء غرب العاصمة الاردنية قبيل الساعة الثامنة مساء ثم اختفى.

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية من جانبها امس الثلاثاء انها تلقت مساء الاثنين «العديد من الاتصالات الهاتفية» من مواطنين اكدوا رؤيتهم لهذا الجسم الغامض، الذي انار سماء العاصمة والتي كانت وقتها ملبدة بالغيوم.

ولم يصدر حتى الان تفسير قاطع لماهية الجسم الا ان «الدستور» نقلت عن مصادر دائرة الارصاد الجوية ترجيحها ان يكون هذا الجسم المضئ هو لاحد الاقمار الصناعية في حين اعربت شرطة عمان عن اعتقادها ان يكون ما ظهر ناتجا عن بالونات او العاب نارية او نوع من اشعة الليزر غير الضارة التي استخدمت بمناسبة احتفالات بدء السنة الميلادية الجديدة.

رواد المحطة الفضائية الدولية يرون العام الجديد ١٥ مرة

* موسكو – وكالات الانباء – قال العلماء الذين يتابعون المحطة الفضائية الدولية ان الرواد الامريكيين والروس على متن المحطة تمكنوا خلال دورانهم فوق المحيطين الهندي والاطلسي من متابعة بزوغ العام الجديد ١٥ مرة.

وقد بدأ العام ٢٠٠٢ بالنسبة لقائد المحطة الروسي، يوري اونوفرينكو، والمهندسين الامريكيين الاثنين، كارل والز ودانيال بروش، عندما عبرت المحطة فوق خط تغيير التواريخ الذي يقع في المحيط الهادي».

لكن الرواد اكدوا في وقت سابق انهم سيحتفلون بالعام الجديد عند منتصف الليل بالتوقيت العالمي بصرف النظر عن موقعهم في المدار.

«طاردو شياطين» اثيوبيون يضربون مراهقة «مسحورة» حتى الموت

* اديس ابابا – الوكالات – تعرضت فتاة في التاسعة عشرة تعاني من اضطرابات عقلية للضرب حتى الموت في غوبا جنوب اثيوبيا من قبل اشخاص ادعوا القدرة على طرد شياطين استحوذت عليها و«سحرتها».

وتم اقتياد الضحية، التي لم يكشف اسمها من قبل والديها الى «رقاة من الشيطان» بحسب ما افادت الصحيفة نقلا عن مجلة الشرطة الاثيوبية «بوليسينا ارميجاو».

واوضحت دورية الشرطة في عددها الاخير ان اربعة رجال قاموا بتقييد حركة الصبية وجعلها تستنشق دخانا ساما بعد ان قاموا بحرق احذية بلاستيكية قديمة ومواد اخرى غير معروفة.

واضافت انهم قاموا اثر ذلك بجلدها الى ان فقدت الوعي وقضت متأثرة بجروحها. ويجري التحقيق مع مقترفي هذه الجريمة.

محكمة امريكية تعتمد قانون الاثار المصري في قضية سرقة

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني، امس الاول الاثنين، ان الامريكيين قرروا تطبيق قانون الاثار المصري في محاكمة ما يعرف باسم «سرقة الاثار الكبرى» وذلك خلال النظر في القضية.

وتنظر احدى المحاكم الامريكية في قضية آثار مصرية سرقت عام ١٩٩٢ من سقارة وتجري محاكمة المتهم الامريكي الرئيسي فيها بسرقة رأس الملك امنحتب الثالث وتمثال حامل القرابين ومجموعة لوحات متنوعة تعود الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد.

ومن جهته، قال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله ان المحكمة «اتخذت قرارها استنادا الى الشهادة التي ادليت بها مع اخرين امام محكمة نيويورك التي بدأت النظر في قضية تهريب الاثار الكبرى في تشرين الثاني الماضي».

واضاف ان قرار «المحكمة الامريكية استند الى القانون المصري المتعلق بتهريب الاثار بعد احتجاج رئيس رابطة تجار الاثار الامريكيين فريدريك شولتز على الشهادة التي ادلينا بها امام المحكمة حيث قمنا بشرح قوانين بلادنا».

وكان جاب الله والمستشار القانوني للمجلس، هشام سرايا، ورئيس مباحث الاثار، العميد علي السبكي، قد توجهوا الى الولايات المتحدة من اجل شرح قانون الاثار بناء على طلب المدعية العامة الامريكية مارقا ايراكسون في ٢٠ تشرين الثاني.

وقد اكتشف امر السرقة عندما تعرف احد تجار الاثار في المتحف البريطاني على هوية بردية مسروقة فابلغ الشرطة التي اعتقلت السارق جوناثان بيري الذي كشف خيوط مؤامرة في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة فيما عرف باسم «سرقة الاثار الكبرى» للمخزن رقم ثمانية في سقارة.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي اعاد الى مصر لوحة تعود الى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد كشف سرقتها عالم المصريات الهولندي، جاكوب فان ديك، المتخصص في آثار ممفيس.

وقد استطاع فان ديك ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اختفت من منطقة الحفريات في ممفيس عاصمة مصر الفرعونية (١٠ كم جنوب القاهرة) قبل خمسة عقود بعد ان شاهدها اثناء دراسته لمعبد سيتي الاول.

العثور على المقصورة الجنائزية لرمسيس الثاني

* القاهرة – الوكالات – اعلن مسؤول اثري مصري كبير العثور على المقصورة الجنائزية للفرعون رمسيس الثاني (١٢٨٠ قبل الميلاد) بالقرب مرسى مطروح على ساحل البحر المتوسط غرب مصر.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله ان «بعثة التنقيب المصرية الانجليزية المشتركة قد عثرت على المقصورة الجنائزية (مبنى صغير للتعبد) لرمسيس الثاني في مركز قيادة الجيش الفرعوني الغربي في ام الرخم» الواقعة على بعد ٢٥ كم غرب مرسى مطروح بالقرب من ساحل البحر الابيض المتوسط.

وقال جاب الله «تتكون المقصورة الجنائزية من ثلاث حجرات مشيدة بالطوب اللبن النيء في حين شيدت الاكتاف التي تستند اليه مداخل الحجرات بالحجر الجيري الصلب».

وتابع «يبلغ طول كل غرفة منها ٢٤٠ سم وعرضها ١٨٠ سم، وتحمل جدرانها نقوشا هيروغليفية باسماء رمسيس الثاني وسر ماعت راع وسخمت ابن راع واستخدمت كمزار جنائزي ومكان لتجميع القرابين للالهه بتاح وسخمت».

ومن جهته قال رئيس قطاع اثار الوجه البحري محمد عبد المقصود «عثرت البعثة في الموقع على مطبخ صغير يوجد فيه موقدان من الفخار لطهي طعام الكهنة القائمين على المعبد اضافة الى خمس امفورات (جرار) مكسورة وفنجان من الفخار الاحمر في حالة جيدة».

واعتبر عبد المقصود ان «علو مكانة الكهان في مصر القديمة عكس نفسه في هذا الموقع حيث اقيم مطبخهم الخاص بمعزل عن مطبخ الجنود الذي عثر عليه في نفس الموقع قبل سنوات وهو اكبر مطبخ يكشف عنه في شمال مصر».

واكد مدير اثار منطقة مرسى مطروح، عادل السعيد، على ان «رمسيس الثاني انشأ الحصن القلعة مركزا لقيادة الجيش الرابع الغربي في مواجهة غزوات قبائل تحنو وتنحو والريبو والمشاوش الليبية وغيرهم من شعوب البحر المتوسط الذين قاموا بغزو مصر من الغرب وعن طريق البحر الابيض المتوسط». واختتم «رغم ان التنقيب في هذا الموقع مستمر منذ عام ١٩٢٥ فاننا ما زلنا نعثر دائما على الجديد فيه مثل الكشف عن اجزاء من السور الخارجي للقلعة الذي بني بالطوب النيء ويسمك خمسة امتار وكذلك الابراج المشيدة بالحجارة الجيرية».



